Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6707 Sunday 12/7/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6707 الاحد 19 من ذي القعدة 1441 هـ 12 من تموز (يوليو) 2020م

الكهرباء : إنطفاء شبه تام للشبكة الوطنية بالبصرة وميسان

تظاهرات في العمارة وإحتجاجات غاضبة لأهالي الأمين الثانية ببغداد

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
العمارة - سعدون الجابري

شهدت مناطق مختلفة في محافظة ميسان، تظاهرات غاضبة بسبب تردي واقع الكهرباء بالتزامن مع ارتفاع درجات حرارة الجو هذه الايام. وقام المتظاهرون في مدينة العمارة مركز المحافظة بحرق الاطارات وقطعوا بواسطتها الطرق ومنعوا مرور المركبات في بعض الشوارع الرئيسة بالمدينة ، مطالبين وزارة الكهرباء ومحافظة ميسان بزيادة ساعات التجهيز ، وإعادة تأهيل محطات توليد التيار الكهربائي .كما أضرم محتجون في قضاء الميمونة النيران في الاطارات ، وقطعوا الطريق الرابط بين القضاء ومدينة العمارة ، احتجاجا على الإنقطاع المستمر في التيار الكهربائي.الى ذلك قام متظاهرون غاضبون من أهالي قضاء على الغربي بقطع الطريق الرابط بين بغداد وميسان ، وعمدوا الى حرق الإطارات، منددين بتردي واقع الكهرباء في قضاء على الغربي للأسوأ . من جهتها اعلنت الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، امس السبت، عن إنطفاء شبه تام للشبكة الوطنية في محافظتي البصرة وميسان. وأكدت في بيان (حصول إنطفاء شبه تام للشبكة الوطنية في محافظة البصرة وميسان عدا التغذية الإيرانية، مع انفصال قسم من خطوط الناصرية).واضافت ان (العمل جار لاعادة المنظومة بشكل تدريجي). وقرر اهالي منطقة الامين الثانية في بغداد تنظيم تظاهرة واسعة اليوم الاحد امام مبنى دائرة الكهرباء جراء تردي تجهيز التيار الكهربائي وتكرار الانقطاعات، موضحين ان التظاهرة ستنطلق من حسينية الحكيم عند الساعة 9 صباحاً .

وقال منسق التظاهرة في بيان تلقته (الزمان) امس (نحن اهالي منطقة الامين الثانية نعاني من مشكلة الكهرباء الوطنية وعدم النظر الى الشكاوى المقدمة الى مديرية الكهرباء الخاصة في المنطقة)، مؤكدا (عدم استجابة فرق الصيانة للشكاوى وعدم تصليح المحولات). وأكد الاهالي لـ(الزمان) امس ان (اقصى تجهيز للكهرباء يحصل عليه ابناء المنطقة لا يتجاوز ست ساعات يوميًا واحيانًا أقل بكثير)، مضيفين ان (هناك محلات سكنية في حي الامين تفتقر للكهرباء منذ أشهر).واشاروا الى ان (تردي التجهيز يفاقم معاناة الاهالي جراء تفشي وباء كورونا والحظر الذي ادى الى توقف الاعمال والجلوس بالبيت)، منوهين الى انهم (صبروا طويلا على مسؤولي دائرة الكهرباء الذين ربما لا يعرفون ان محطة كهرباء رئيسة موجودة بنهاية منطقتنا ومع هذا نعاني جراء الكهرباء) . واوضحوا انهم كانوا قد دعوا المسؤولين لمناقشة المشكلة مع الاهالي اصحاب الشكاوى ومنحناهم الاربعاء الماضي مهلة اربعة ايام لحل المشكلة قبل القيام بتظاهرة بباب دائرة الكهرباء . من جهتها رهنت وزارة الكهرباء زيادة ساعات تجهيز الطاقة بأربع خطوات تتمثل في الصيانة الدورية وفك التجاوزات عن الشبكة، ومعالجة العشوائيات، ووضع خطة وقودية. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى العبادي في تصريح إن (زيادة ساعات التجهيز تحتاج إلى مقدمات ،وخطوات فعلية منها الصيانة الدورية، وفك التجاوزات عن الشبكة، ومعالجة العشوائيات، ووضع خطة وقودية)، مشيرا الى (تأثر ساعات التجهيز بشكل كبير بسبب عدم وجود خطة وقودية). وكشف العبادي عن (خروج وحدتين إنتاجيتين عن العمل في محطة العمارة بسبب توقف إمدادات الوقود الغازي من خلال حقل الحلفاية)، مؤكدا أن(هذه المحطة ستتوقف بالكامل خلال الأيام المقبلة). وشدد على (ضرورة تأهيل حقول وشبكة أنابيب الغاز الواصلة إلى المحطات الكهربائية)، منوهاً الى أن (معالجة مشكلة الكهرباء تحتاج إلى اطلاق الموازنات والسلف وقروض الطوارئ).وفي شأن متصل ابدت لجنة النزاهة البرلمانية تحفظها على صدور أمر ديواني بتكليف الوكيل والمستشار المخضرم في وزارة الكهرباء رعد الحارس بمهمة وضع حلول لأزمة الكهرباء في البلاد، ورأت ان هذا التكليف هو أعلان مسبق بأن لا حل لهذه الأزمة التي عاصر الحارس جميع مراحلها منذ عام 2003. وقالت في بيان إن (المكلّف رافق أغلب وزراء الكهرباء وشاركهم فشل وزارتهم المستحدثة بعد 2003 بدءاً من محسن شلاش، وكريم وحيد، ورعد شلال، وكريم عفتان، وقاسم الفهداوي، ولؤي الخطيب) وتابعت أن (المكلّف خلال فترة تواجده كوكيل ومستشار في وزارة الكهرباء، تم صرف ما يقارب الـ 50مليار دولار حسب تقارير النزاهة على عقود وكومشنات وصفقات، والنتيجة هي الوضع الحالي الكارثي للكهرباء الان) بحسب البيان.

تظاهرات : اهالي ميسان في تظاهرة احتجاجية امس على واقع الكهرباء

الدوري الممتاز بين مطرقة الأزمة المالية وسندان الإنجاز 6

تدمير 15 وكرًا ومقتل 3 دواعش مع إنطلاق المرحلة الرابعة من عمليات أبطال العراق

القوات الأمنية تفرض السيطرة على منفذي مندلي والمنذرية والكاظمي يسمح بإطلاق النار على المتجاوزين

ديالى - سلام عبد الشمري

افتتح رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال زيارته لمحافظة ديالى امس منفذ مندلي، مخولا القوات الامنية اطلاق النار على متجاوزي المنفذ ، بالتزامن مع فرض القوات الامنية السيطرة على منفذي مندلي والمنذرية وانطلاق المرحلة الرابعة من عمليات ابطال العراق، لملاحقة بقايا الارهاب وفرض الامن والاستقرار في محافظة ديالى وتطهير الشريط الحدودي مع ايران. واكد الكاظمي بالمناسبة، انه لن يسمح بسرقة المال العام في المنافذ الحدودية.وقال على هامش افتتاحه منفذ مندلي ان (مرحلة إعادة النظام والقانون بدأت ولن نسمح بسرقة المال العام في المنافذ)، مضيفا ان (الحرم الجمركي بات تحت حماية قوات عسكرية وزيارتنا للمنفذ رسالة واضحة لكل الفاسدين بأنه ليس لديكم موطيء قدم في المنافذ الحدودية اجمع وقد اعددنا الخطط الكفيلة لمحاربتكم وعلى الجميع التكاتف لإنجاز هذا المطلب وعلى جميع الدوائر العمل محاربة الفساد لأنه مطلب جماهيري). وافاد بأنه منح صلاحيات الى رئيس هيئة المنافذ الحدودية لمحاربة الفاسدين وملاحقتهم في كافة المنافذ الحدودية.كما خول الكاظمي القوات الامنية صلاحية اطلاق النار على متجاوزي منفذ مندلي، وفقًا لمصدر مطلع. في غضون ذلك اعلنت قيادة العمليات المشتركة فرض السيطرة على منفذي مندلي والمنذرية. وقالت في بيان انه (بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبالتزامن مع انطلاق عمليات ابطال العراق المرحلة الرابعة، دخلت قوات الرد السريع والحشد الشعبي منفذي مندلي والمنذرية الحدوديين وفرضت السيطرة عليهما بشكل كامل وتفتيشهما)، مشيرة الى (تخصيص قوات نخبة لمسكهما بشكل دائم لمكافحة الفساد والقضاء عليه وتطبيق الإجراءات بانسيابية ووفقاً للقانون، وفرض هيبة الدولة). من جهة اخرى أعلنت خلية الاعلام الامني، امس السبت، النتائج الاولية لعمليات ابطال العراق بمرحلتها الرابعة . وقالت في بيان أن نتائج القطعات الامنية المشاركة في عملية أبطال العراق بمرحلتها الرابعة التي انطلقت فجر امس بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، كانت حتى ساعة اعداد البيان كما يأتي : (تمكنت فرقة الرد السريع ضمن محورها من تفجير عبوة ناسفة، وتدمير 5 أوكار وإلقاء القبض على مشتبه به وبحوزته بندقية نوع كلاشنيكوف كما تمكنت القوات في محور قيادة القوات البرية من تدمير 3 أوكار وضبط 3 دراجات وفي محور الحشد الشعبي تمكنت القوات الأمنية من تدمير 6 أوكار وتفجير عبوتين ناسفتين وتفجير 16 قنبرة هاون وقتل 3 إرهابيين فيما كانت نتائج قوات شرطة ديالى والفرقة الخامسة تدمير وكر وضبط قنبرتي هاون)، موضحة ان (هذه العملية تأتي بإسناد جوي من طيران الجيش الذي شارك بنحو 24 طائرة لدك أوكار داعش ودعم القطعات الارضية المشتركة في هذه العملية التي مازالت مستمرة). وانطلقت فجر امس المرحلة الرابعة من عمليات ابطال العراق. وقال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير كامل الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت فجر امس السبت عمليات ابطال العراق المرحلة الرابعة، لملاحقة بقايا الارهاب وفرض الامن والاستقرار في محافظة ديالى مع تطهير وتفتيش الشريط الحدودي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والدخول بعمليات خاصة ضمن المناطق التي استغلتها عناصر داعش للوجود وتنفيذ عملياتها الإرهابية وهي المناطق الفاصلة بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة)، موضحا ان (العمليات في هذه المرحلة تستهدف مساحة واسعة تقدر بـ 17685 كيلو مترا مربعا وتشترك فيها قوات من قيادة القوات البرية وقيادات عمليات ديالى وصلاح الدين وسامراء وقيادة قوات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع والحشد الشعبي ولوائين من القوات الخاصة واللواء الثامن قوات الحدود وجهاز مكافحة الارهاب قيادة العمليات الخاصة الثانية وفوج مكافحة الارهاب من السليمانية وقيادة شرطة محافظة ديالى باسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي) .وبحسب الشمري فقد (تميزت هذه العمليات باتجاه اهداف مهمة ونوعية مع عمليات خاصة).

افتتاح : رئيس الوزراء يفتتح منفذ مندلي الحدودي

الكويت تنصح بعدم السفر إلى الخارج بسبب الجائحة

الكويت - الزمان

قالت وزارة الصحة الكويتية امس، إنها تنصح مواطنيها والمقيمين لديها بعدم السفر إلى الخارج في الوقت الحالي بسبب عدم استقرار الوضع الوبائي لمرض كورونا واستمرار انتشار العدوى رغم التدابير والإرشادات الوقائية الصارمة المتبعة في مختلف دول العالم و.كان المكتب الإعلامي للحكومة قد قال الشهر الماضي، إنه سيتم استئناف الرحلات التجارية بمطار الكويت الدولي ابتداء من الأول من آب بعد تعليقها في آذار بسبب جائحة فايروس كورونا. واكدت دراسة حديثة أن لقاح السل أو التدرن الرئوي، المعروف اختصارا باسم (بي سي جي)، يمكن أن يوفر حماية ضد الإصابة بفيروس كورونا المستجد، لا سيما وأن اللقاح مصمم للحماية من التهابات الرئة، ويعزز المناعة ضد الإصابة بفيروسات معدية. وتوصل الباحثون في الولايات المتحدة إلى وجود صلة واضحة في انخفاض معدل الوفيات بمرض كورونا لدى الأشخاص الذين حصلوا على لقاح السل في شتى أنحاء دول العالم.

الصحة تسجّل 2734 إصابة جديدة بكورونا مع تشافي 43079 حالة

تفاعل أزمة الأوكسجين في ذي قار ودعوة الحكومة للتدخل المباشر

بغداد - قصي منذر

سجلت وزارة الصحة والبيئة، امس السبت، 2734 اصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و95 حالة وفاة في عموم البلاد.وقالت الوزارة في بيان إنه (تم فحص 10377نموذجاً في كافة المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق 671478)، واضافت ان (مختبرات الوزارة سجلت يوم امس 2734ا صابة في العراق) . وسجلت 397 اصابة في بغداد 26ديالى 94 واسط 20 البصرة 127 ميسان 161 بابل 35 الديوانية 132 ذي قار الأنبار 41 المثنى 53 نينوى 14. و الوفيات 95 حالة كما يلي :بغداد الرصافة 19 بغداد الكرخ 6مدينة الطب 7 وتوزعت البقية بين المحافظات الاخرى. وبلغ مجموع الاصابات 75194 ومجموع حالات الشفاء 43079 ومجموع الراقدين الكلي 29060 ومجموع الراقدين في العناية المركزة 400 ومجموع الوفيات 3055. في شأن متصل دعت عضو مفوضية حقوق الانسان في العراق الرصافة و 423 في بغداد / الكرخ و 168 في مدينة الطب و النجف الأشرف 180 والسليمانية 131وأربيل 70 ودهوك 10 وكربلاء 121وكركوك 138 وديالى 67وواسط 139 والبصرة 121وميسان 88 وبابل 195 والديوانية 60 وذي قار 236 والأنبار 6 والمثنى 14 ونينوى 22وصلاح الدين 148 وبلغت حالات الشفاء 1699 حالة، كما يلي :بغداد الرصافة 308بغداد الكرخ 233 مدينة الطب 6 النجف 84 السليمانية 13أربيل 124دهوك 2 كربلاء 96 كركوك فاتن الحلفي الى ايجاد الحلول العاجلة لحل مشكلة تردي الواقع الصحي في ذي قار. واكدت الحلفي في تصريح امس (أهمية حل مشكلة نقص الاوكسجين في مستشفيات المحافظة ، التي كانت سببا في وفاة العديد من ضحايا كورونا، وجعلت أبطال الجيش الابيض يقفون عاجزين تجاه ما يجري ، بسبب نقص الامكانيات للمحافظة وتداخل الصلاحيات وسوء الإدارة للملف الصحي، بالاضافة الى نقص التمويلات وأخرها تأخر صرف الرواتب لمنتسبي الصحة في المحافظة) ، داعية وزير الصحة الى (ايلاء الموضوع الأهمية القصوى وإدارة الملف الصحي في المحافظة من موقع أدنى ومحاسبة الذين كانوا سببا في الانهيار الذي لحق بقطاع الصحة في المحافظة. من جهته طالب عضو مجلس النواب عن محافظة ذي قار ستار الجابري، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتشكيل لجنة عليا لإدارة خلية الأزمة في ذي قار وذلك بعد ازمة الاوكسجين وزيادة حالات الاصابة بكورونا. بدوره طالب رئيس كتلة النهج الوطني النيابية عمار طعمة رئيس الوزراء بالتدخل الفوري والتوجيه بمعالجة أزمة تجهيز الاوكسجين التي عادت تهدد حياة المئات من المرضى في محافظة ذي قار محذرا من ان النتائج والمضاعفات التي تقع ستؤدي لكارثة إنسانية.وقال طعمة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (من الغريب ان الأزمة طال أمدها لأكثر من شهرين والإهمال والإجراءات الترقيعية وفقدان المبادرة كانت السمة البارزة في سلوك المتصدين)، مضيفا انه (لو كانت هنالك رؤية مسؤولة وتخطيط واع في ادارة الأزمة لامكن تحصيل الحلول الدائمية لهذه المشكلة وليس المعالجات الوقتية المفوتة لأرواح وحياة العشرات من المرضى).ورأى ان (من المقترحات السريعة لتدارك الأوضاع المأساوية ان يوعز رئيس الوزراء لوزارة الصناعة فورا وللمحافظات القريبة بامداد المحافظة بما يعينها على الأزمة الحالية)، مشددا على ضرورة ان (تضمن الحكومة بعد ذلك انتظام التجهيز من المصانع المحلية وتباشر بإنجاز الحلول الدائمية في نصب وإنشاء مصانع اوكسجين وهي لا تتطلب مدة طويلة لإتمامها وبكلفة مالية متيسرة للدولة).

واعلن محافظ ذي قار ناظم الوائلي تصريح ان (وزير النفط وافق على انشاء مركز لعزل المصابين بكورونا في قضاء الفجر)، موضحا ان (المركز سيكون بسعة 50سريرا على امل ان يتم توسعته مستقبلا). واستبعدت خلية الازمة النيابية، اعادة فرض حظر التجوال الشامل . وقال عضو اللجنة عبد عون علاوي وسامراء وقيادة قوات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع والحشد الشعبي ولوائين من القوات الخاصة واللواء الثامن قوات الحدود وجهاز مكافحة الارهاب قيادة العمليات الخاصة الثانية وفوج مكافحة الارهاب من السليمانية وقيادة شرطة محافظة ديالى باسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي) .وبحسب الشمري فقد (تميزت هذه العمليات باتجاه اهداف مهمة ونوعية مع عمليات خاصة).

مواقع التواصل تصف كريم بملاك رحمة

ممرّض يأسر القلوب بصوته العذب لرفع معنويات المرضى

بغداد - الزمان

تداول مغردون بشكل واسع مقاطع فيديو لممرض من البصرة، يسمى محمد كريم، وهو يغني لمرضى كورونا في مستشفى ويرسم الضحكة على وجوههم.ولاقت مقاطع الفيديو تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ظهر الممرض في آخر فيديو متداول، وهو يغني لامرأة عجوز مصابة بفايروس كورونا، مواسيا إياها بأغنية (يا امي) للمطرب سعدون الجابر.وأثارت كلمات الأغنية التي تترنّم بحب الأم تفاعل السيدة وضحكها تارة، وبكائها تارة أخرى وقال مغرد ان من جديد (مقدموا الرعاية الصحبه، أبدعوا في محاولات التخفيف عن المرضى. وضربوا المثل بالانسانية، قبل المهنة). كما تداول مغردون مقطع فيديو آخر للممرض ذاته، وهو يغني أغنية (سلامات)، للمطرب حميد منصور، وهو يعالج مريض كورونا آخر على فراش العافية. وقالو ان (ممرضاً عراقياً يغني للمريض أغنية "سلامات"، الإنسانية تأبى إلا أن تطل برأسها رغم توحش بشريتنا وطمعها) . ووصفت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي الممرضِ العراقي بالشخصِ (ذي القلب النقيِ والصوت الشجيِ، ويغني مجازفا بحياته ليعطي مرضاه مع البلازما جرعة حنين و أمل). واضافت (ما توقّعت أن يكون لتغريدتي السابقة ذاك الصدى،فقد كتبها قلبي على عجل .

ها هو ذا محمد الخاطر الممرض ذو القلب النقيّ والصوت الشجيّ، غيره يغني لجمع المال والناس يموتون، ويغني مجازفا بحياته ليعطي مرضاه مع البلازما جرعة حنين و أمل).

وأشاد مغردون بـ (انسانية الممرض)، وقال مغرد رابع (ما أجمل أن تمارس وظيفتك كإنسان وليس مجرد موظف يتقاضى أجر عمله آخر الشهر). أما الكاتبة الكويتية دلع المفتي فقالت إن (الممرض يجب أن يمنح وسام الإنسانية).

محمد كريم

133 ألف إصابة جديدة بكورونا في الولايات المتحدة والبرازيل

□ واشنطن – اف ب: سجّلت الولايات المتّحدة مساء الجمعة 63,643 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجدّ خلال 24 ساعة الماضية، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز التي تُعتبر مرجعاً في تتبّع الإصابات والوفيات الناجمة عنكورونا. وأظهرت بيانات جونز هوبكنز حتّى الساعة 20,30 (00,30 ت غ السبت) أنّ إجمالي عدد المصابين كورونا في الدولة الأكثر تضرراً بالوباء ارتفع إلى 3,18مليون شخص، توفي منهم لغاية اليوم 133,969 شخصاً بينهم 774 فارقوا الحياة في غضون الساعات الأربع والعشرين الماضية.والولايات المتّحدة هي، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرّراً من جائحة كورونا سواء على صعيد الوفيات أو على صعيد الإصابات.غير أنّ هذه الأرقام، وعلى الرّغم من ضخامتها، تبقى في نظر خبراء الأوبئة دون الأعداد الحقيقية، والسبب في ذلك هو الصعوبات التي كانت تعترض عمليات الخضوع للفحوصات المخبرية خلال شهري آذار ونيسان.وكانت الولايات المتّحدة سجّلت مساء الخميس حصيلة إصابات يومية قياسية تخطّت 65,500 إصابة.وقال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المُعدية في الإدارة الأميركية، إنّه "عندما نقارن أنفسنا بدول أخرى، لا أعتقد أنّه يمكننا القول إنّنا نقوم بعمل جيد". ويدقّ الخبير الصحي جرس الإنذار منذ أيام بخصوص ارتفاع عدد الاصابات الجديدة ولا سيّما في جنوب البلاد وغربها، مستنكراً التسرّع في رفع تدابير الإغلاق وتهوّر الأميركيين.

الى ذلك أعلنت وزارة الصحّة البرازيليّة أنّ حصيلة وفيات كوفيد-19تجاوزت 70ألفاً الجمعة بعد تسجيل البلاد 1214 وفاة إضافيّة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.وبذلك، ترتفع الحصيلة الإجماليّةلكورونا في البرازيل إلى 70.398وفاة من أصل أكثر من 1,8 مليون إصابة، بينها 45,048ا صابة جديدة سجّلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بحسب بيانات الوزارة التي يعتبر المجتمع العلميّ في البلاد أنّها أقلّ بكثير من الأرقام الحقيقيّة.

رئيس حكومة الإقليم يضع حجر أساس الطريق السريع في السليمانية

إنطلاق إمتحانات الإعدادية لطلبة كردستان

السليمانية - الزمان

انطلقت امس الامتحانات الوزارية للسادس الاعدادي باقليم كردستان بمشاركة 144142 طالبا وطالبة، 51453 في اربيل، و40405 في السليمانية، و42965 في دهوك، و2366 في حلبجة، وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم اتخاذ اجراءات صارمة للوقاية من فايروس كورونا وقطع الانترنت حتى الساعة التاسعة صباحا، وسيكون هناك امتحانان فقط في الاسبوع الواحد).واجرى وزير التربية علي حميد مخلف اتصالا مع وزير تربية الاقليم لبحث اجواء الامتحانات وتقديم الدعم والاسناد لها. في هذه الاثناء نفت وزارة التربية ايقاف الدوام في دوائرها لمدة اسبوعين نتيجة اصابات بفايروس كورونا. وقالت في بيان ان (هذه الاخبار عارية عن الصحة وان الاجراءات الصحية التي حصلت كانت نتيجة التنسيق بين وزارتي التربية والصحة من اجل الحفاظ على سلامة الموظفين).

ووضع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني ظهر امس السبت، الحجر الأساس لمشروع إنشاء طريق 100 متر السريع في السليمانية، وذلك في مراسم رسمية شارك فيها نائب رئيس الحكومة قوباد الطالباني وعدد من المسؤولين.وقررت مديرية تربية الرصافة الأولى قيام الإدارات المدرسية بالتعاون مع مجالس الاباء والمعلمين بنصب جهاز بصمة في كل مدرسة . واعلنت وثيقة اطلعت عليها (الزمان) أمس ان (جهاز البصمة سيكون مرتبطا مركزيا بالمديرية العامة للتربية من اجل السيطرة على حضور وغياب الإدارات المدرسية والهيئات التعليمية والتدريسية وممارسة هذه العملية بعيدا عن تدخل مدير المدرسة والمعاون). وفي تطور اوعز وزير التربية بارجاء العمل بهذا النظام.واستقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب أمين سر الخلية النفسية في مستشارية الأمن الوطني سعيد الجياشي والوفد المرافق له . وقال المتحدث الرسمي للوزارة حيدر العبودي ان (اللقاء تمحور حول مناقشة آليات تنفيذ قرار مجلس الأمن الوطني الخاص بتدريب ورفع كفاءة ملاكات الدولة ومنظومتها الأمنية والاستخبارية بالتنسيق مع الجامعات العراقية على صعيد العمليات النفسية والإعلام . واضاف العبودي ان (الوزارة اعلنت استعداد المؤسسات الأكاديمية لتوفير المناخات العلمية اللازمة موعزا بتشكيل لجنة مختصة برفع التوصيات المطلوبة وتذليل الصعوبات وتقديم الدعم اللازم لنجاح البرامج التخصصية ضمن متطلبات الماجستير المهني) . واوضح العبودي ان (الجياشي أعرب عن امتنانه وتقديره لمؤسسات التعليم العالي لما تقدمه من جهود وخطط وبرامج تسهم في تطوير مؤسسات الدولة).

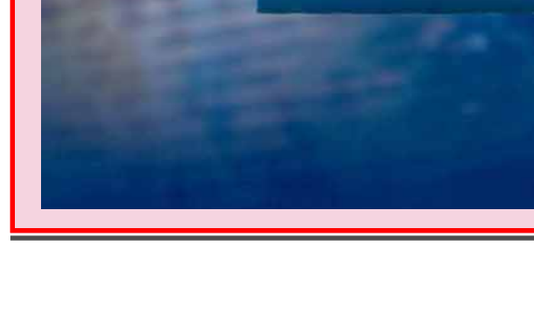

حجر : رئيس حكومة الاقليم يضع حجر الاساس لمشروع طريق سريع

فم مفتوح .. فم مغلق

الصين بين كونفوشيوس وطه جزاع

يعد المفكر والمعلّم الكبير "كونفوشيوس" الشخصية الأهم والأقوى تأثيرا في تشكل وتطور "الثقافة المشتركة" و"الخصائص النفسية" لدى الصينيين. وليس هناك أية شخصية أخرى في تاريخ الصين تضاهيه ، فلقد بنى فلسفته على ثلاث نقاط رئيسة : هي "الحُكم وفقا للأخلاق" و" مركزية السلطة "و" معارضة الاستبداد الفردي" ووجدتُ في كتابات الزميل د. طه جزاع التي دأبت "الزمان" على نشرها اسبوعيا ، المادة الاكثر تفكيكا للفلسفة الصينية ، التي تربعت على مساحة النقاش عالميا منذ آلاف السنين ، بأسلوب فلسفي ، مغلف بتراكم الخبرة الصحفية ، وعرض سلس لروحية الاطر العلمية ، ومناقشة ما كتب من دروس في الفلسفة الصينية ، بأنواعها ، وفق تنظيم منسق يجذب القارئ، ويضع الفكرة بشكل كامل أمامه ، من خلال البدء بالأهم ثم الأقل أهمية ، فالأقل ، وهذا اسلوب ، يبدو سهلاً ، لكنه الاكثر اعجازا في الكتابة ، فهو يبعد الروح من الرواسب ، وينقي النفوس من اوهامها .. فالكلمة عند د. طه تدخل وتخرج بميزان من الحلوى !

لكني هنا ، اسأل من زاوية فتح الابواب والشبابيك على فضاء " الفلسفة" .. فهل هي حالياً ، مثلما كانت بالأمس ..؟

قديماً (جداً) كانت الفلسفة هي أم العلوم والأم الرؤوم التي تظلل بجناحيها على باقي العلوم ، بمعسول الكلمات ، وضبابية الصور الحياتية ، التي تناغم سطح العقل ، دون عمقه ، وتلهيه عن الابداع ، لكن اليوم ، الحياة تغيرت ، سمتها الواقعية والصناعة والجدلية المفعمة بالعطاء الجمعي للمجتمع ، وتتقدم بسرعة أكثر مما نتخيل ، وتجربة واحدة فيها قادرة على أن تعلمنا أكثر من كل كتب الفلسفة .. وهذا ما لمسته من خلال ثلاث زيارات للصين ، وخلال تلك الزيارات شاهدتُ كيف يُكتب اسمي باللغة الصينية . لقد ادرك الصينيون في وقتهم الحالي ، كما اوضح لي من التقيتهم من مسؤولين وصحفيين في البلد المليارى ، ان الفلسفة نقيض العلم، فهدفها المباشر الابهار والتأمل ، وليست الحقيقة والابداع ، وعندما ادارت الصين ظهرها عن الكلمات والطروحات الفلسفية ، تفجرت في عقولهم ابداعات اذهلت العالم .. وبعيدا ، عن موضوعات العزيز د. طه جزاع ، وهي بالتأكيد ثرية وممتعة ، آمل منه ان يسمح لي ان (اخوط) بجانب " استكانة " الشاي ، واسأل : رغم عمق الثقافة الصينية ، لاسيما في جانبها الفلسفي، لكني ارى ان عالمنا العربي ، ينظر لها بحذر .. ولا ارى مبررا لذلك ، فالإقبال على اللغة الصينية، حاملة الثقافة الصينية، من قبل العرب، لا يزال ضعيفاً، بل ربما معدوما ، فيما ان الصينيين لديهم رغبة في ترجمة بعض التراث العربي، وهم ترجموا جبران خليل جبران مثلاً، في بداية ثلاثينات القرن المنصرم، ويترجمون الكثير من التراث العربي، لكن دولاب الترجمة العكسية لم يتحرك بعد، وما نقرأه عن الثقافة الصينية مترجم عن لغات أخرى، وكتّابه في غالب الأحيان ليسوا صينيين !

لقد شاهدتُ في بكين وشنغهاي ونانجين ووهان وغيرها من المدن الصينية ، مجلات عربية تصدر عن دور نشر حكومية صينية ، وايضا هناك صحيفة عربية يومية تصدر في العاصمة الصينية ، أما متعلمو اللغة العربية فهم بازدياد، وهم بعشرات الآلاف، بعضهم يتعلم لغرض دبلوماسي والبعض الآخر للتبادل الثقافي..

فهل الحضارة العربية ، اقل شأنا ، من الحضارة الصينية لاسيما في الجانب الفلسفي ؟

زيد الحلّي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

يوم بلا سياسة

سئمنا السياسة، وصار من بين أحلامنا أن يمر يوم من دون أن تخطر السياسة في البال، وتعكر صفو تفكيرنا، وتقلق لحظات استرخائنا، وتملأ نفوسنا بالاحباط واليأس، تحاصرنا السياسة من الجهات الأربع، فما من حديث نتداوله الا وتسيّدته السياسة، وينتهي بصب اللعنات على هذا وذاك ومن كل الأزمنة حاضرها وغابرها، ويندر أن يستثنى أحد.

السياسة في بلادنا مجال لا قداسة له، الكل يدخله، وان كان لا يملك من أوليات السياسة شيئا، بل يجزم انه أكثر العارفين بها، ورأيه هو السديد، وما عداه خطأ جسيم، ومنهم من يرى انه الوحيد الذي يملك الحقيقة، ويصنف المختلفين معه كفارا ومرتدين او عملاء وخونة، ومثل هؤلاء بنظره خطر على العقيدة والبلاد، ولابد من القضاء عليهم بأي طريقة كانت، فما عادت الدعوة او المجادلة بالإحسان سبيلا للإقناع بما يطرح من أفكار وآراء. فمنذ البدء سُلت السيوف الباشطة بانتظار سنوح الفرص للانقضاض، حتى قتلنا من أبناء جلدتنا ما تشيب له الرضعان، بينما يقهقه الأعداء الحقيقيون في دواخلهم، ويتندرون على أفعالنا العبثية، وهو تحديدا ما يريدون، أن تتمزق البلاد، ويتقاتل الاخوان، ويدمر كل ما هو عامر وان كان بسيطا، لاستنزافنا، بشرا ومالا وثروات، لكي يظل العراق عليلا وجاثيا على ركبتيه وغير قادر على النهوض.

ومع ما مر من مآس، مازال هذا البعض يدعي المعرفة، والثقة تفوح من كلماته واعتدال قامته أمام الكاميرات، مع انه لا يبصر أبعد من قدميه، والعشرون عاما التي مضت خير دليل، وبالرغم من ذلك لم نر من عظ على أصابعه ندما، او عدّل من سلوكه، وذرف دمعة على شبابنا الذين سحقتهم الأحقاد والأوهام والتغرير، بل ديدنهم الاصرار على صواب مسيرتهم ونضوج سلوكهم ودقة آرائهم، والحقيقة انهم لا يملكون أية صورة للحاضر او المستقبل حتى وان كانت هلامية.

مَنْ يحررنا من السياسة التي اعتلى صهوتها كذابون ومنافقون ؟، وبينهما فاسدون يميلون حيث تميل الريح، ولديهم من الأقنعة ما يصلح لأي زمان ومكان، وكلهم لا يؤمنون بمنهج الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة الذي خطوه بأيديهم في دستور ملأوا الدنيا ضجيجا من أجله، وعبئوا الجماهير للاستفتاء عليه، فاستبشرنا خيرا، وصدحت حناجر الفقراء طربا، واليائسين أملا، وظّن الناس ان الذين تغربوا عن الوطن سيكونون أكثر شغفا به، ورأفة بشعبه، ورحمة بتاريخه، لكنهم وضعوا قدما في السلطة واخرى مع أعدائها، انه النفاق بعينه، فدفعنا شبابنا وقودا لحرائق الآخرين، وبأصوات عالية يقولون انها حرائقنا، وبالقسر يريدون لرؤوسنا ان تنحني تأييدا، بينما نحن أبعد ما نكون عنها.

مَنْ انتم ؟، الذي نعرفه ان العراقي الأصيل لا يطاوعه قلبه أن يسمع أنين الامهات ولا يحرك ساكنا، وان مَنْ يرفع الشعارات البراقة، ويوجه السهام الى صدورنا ليس سوى أداة بيد الغرباء يناورون به لإدارة أزماتهم، فيضعونه في السلطة وخارجها في الوقت نفسه، لكي يتسنى لهم مسك خيوط اللعبة، يحركونها بحسب مقتضيات الحال صراعا مع الأعداء او حفاظا للمصالح، ولا يعنيهم من العراقيين شيئا حتى وان ذهبوا جميعا الى الجحيم. فمن يفسر لي هذه التناقضات، وهذا الوحل السياسي الذي نسبح به من قمة الرأس حتى أخمص القدم؟

يا أيها الذين ابتلينا بهم، لا جدار أشد صلابة للاستناد عليه من الشعب، وان الاتكاء على الغير كمن يحرث في بحر، فالقادة الكبار اولئك الذين يضعون شعوبهم في حدقات العيون، ويبذلون ما بالوسع لتحريرهم من السياسة لينغمسوا بالعمل ويستمتعوا بالحياة ومباهجها، كما تستمتع شعوب الدنيا التي لا يعرف الكثير من أفرادها من يدير السلطة، بينما تعني اطلالة الكثير ممن توهموا انهم رموز في بلادنا : ان بحر دم جديد بالانتظار.

جليل وادي

ديالى

يارالله : النصر صنع من دماء شهداء القوات بكل صنوفها

سباق سياسي في بيانات ذكرى التحرير والموصل تعيش أسوأ أوضاعها

بغداد -الموصل -الزمان

تبارى السياسيون والمسؤولون العراقيون امس في اصدار بيانات تحيي ذكرى تحرير مدينة الموصل من احتلال تنظيم داعش الذي دام ثلاث سنوات ، ولم تظهر نتائج تحميل المسؤولية في التقصير بشأن تسليم ثاني اكبر مدن العراق بعد بغداد بسهولة تامة للارهاب برغم مرور ثلاث سنوات على إعلان النصر.

تحرير : جانب من القوات العراقية التي شاركت بعمليات تحرير الموصل

عبد الأمير رشيد يارالله

ويقول مراسل (الزمان) في الموصل ان الجانب الايمن من المدينة المدمر ولاسيما البلدة القديمة، بنسبة تسعين في المائة لايزال من دون اية مشاريع جدية تعيد الخدمات الاولية وخاصة في قاطع المجمعات الطبية والمستشفيات . فيما لا يزال النازحون في المخيمات والتكدس البشري في الجانب الايسر بسبب نزوح داخلي في المدينة . قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن الجهد لن يستقر حتى القضاء الناجز على جميع فلول تنظيم داعش الإرهابي، والإرهاب والجريمة والفساد بمختلف تسمياتهم.

النهوض بالدولة

وأضاف صالح، في بيان في الذكرى الثالثة لتحرير الموصل الموصل أنه لن يرتاح لنا بال حتى عودة آخر نازح ومهجر ومهاجر، واستقراره في بيته ومدينته في ظروف كريمة، ولن يهدأ بالنا قبل أن نعيد بناء المدن التي خربت وتشييد الحياة التي هدمت فيها، وتابع صالح أن نصرنا وتحريرنا لمدننا يضعنا أمام مسؤولياتنا، كشعب وسلطات وقوى وطنية، للنهوض بالدولة وبمؤسساتها، وبما يعيد الثقة بهيبة الدولة ويطمئن المواطن حيثما كان على حياته وعيشه وأمنه وسلامه ومستقبل أبنائه. وقال إننا حررنا الموصل واستعدنا المدن والقرى، بالتضحيات العظيمة، وبشجاعة الشجعان، وبإرادة العراقيين ووحدتهم وتماسكهم. واستذكر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، اليوم الجمعة، النصر الذي حققته القوات الامنية العراقية بكافة صنوفها على إرهابيي داعش في محافظة نينوى، معتبرا إن هذا النصر العراقي المبين سيبقى شاهد عزة وكرامة عبر الأجيال، ودرساً في العطاء والتضحية والفداء قلّ نظيره. وقال الحلبوسي في بيان بمشاعر الفخر والاعتزاز العراقية، تمرُ علينا الذكرى الثالثة لتحرير الموصل، بنصر عظيم أدهش العالم، وسطّر ملاحم الشجاعة والكبرياء والتضحية العراقية، التي تضمّخت بدماء العراقيين الشجعان من كلّ تشكيلات قواتنا البطلة، من الجيش والشرطة والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب والحشدين الشعبي والعشائري والبيشمركة والمدنيين، وكلّ من ساند قواتنا الأمنية، وبدعم المرجعية الدينية وإسناد قوات التحالف والدول الشقيقة والصديقة وجميع شرفاء العالم، وأضاف أن هذا النصر العراقي المبين سيبقى شاهد عزة وكرامة عبر الأجيال، ودرساً في العطاء والتضحية والفداء قلّ نظيره. واكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، ان النصر الذي تحقق على يد القوات الأمنية هو نصر للإنسانية جمعاء وليس للعراق وحده في مدينة دحرت قوى الشر وعلى أعتابها أعلن نهاية لأكذوبة اسمها داعش. وقال الكعبي في الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل بحسب بيان الجمعة ه، ان النصر تحقق بفضل فتوى المرجعية ومن لبى ندائهم من رجال العراق من أبناء الحشد الشعبي المقدس ورجال الدفاع والداخلية والبيشمركة والحشد العشائري وكافة الأجهزة الساندة الأخرى ، وانطلقوا متوكلين على الله ليسطروا أروع الملاحم وبروحية أذهلت العالم الذي سوق فكرة ان داعش لن ينتهي الا بعد عشر سنوات او اكثر لكنه لم يصمد أمام رجال يفتخر التاريخ ببطولاتهم وهنأ المجلس الأعلى الاسلامي العراقي، بذكرى تحرير مدينة الموصل، فيما أكد ان المرجعية هي من أذكت روح الأقدام والتضحية بنفوس العراقيين.

روح المواطنة

وذكر المجلس في بيان، انه يفخر واعتزاز يحتفي شعبنا بذكرى تحرير الموصل، ونقف جميعا بكل إجلال لدماء الشهداء الزكية التي قدمها أبناء شعبنا بمختلف قومياتهم واديانهم ومذاهبهم، وللملاحم البطولية التي سطرتها قواتنا الامنية بمختلف صنوفها وحشدنا الشعبي المبارك، وللمواقف الشعبية العظيمة، سيما المواكب الحسينية، التي جسدت روح المواطنة الحقيقية، والانتماء العميق لكل الوطن، وللقيم الانسانية النبيلة. واستذكر رئيس اركان الجيش الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله، الملاحم البطولية والشهداء في الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، فيما حيّا أرواح الشهداء. وقال يار الله في بيان امس، إنه بمناسبة مرور ثلاث سنوات على ذكرى تحرير مدينة الموصل اتقدم بأحر التهاني والتبريكات لأخواني وأبنائي من ضباط ومنتسبي الجيش العراقي الباسل الذين سطروا اروع الملاحم خلال معارك التحرير ضد ارهابيي داعش حيث قاتلوا مع باقي القوات الامنية البطلة من الشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الارهاب والحشدين الشعبي والعشائري وقوات البيشمركة وفرقة الرد السريع ومعهم صنوف الجيش البطلة من القوات البرية والقوة الجوية والدفاع الجوي وطيران الجيش وباقي الصنوف المقاتلة والساندة الاخرى بكل شجاعة وبسالة وصنعوا النصر بدمائهم الزكية وتضحياتهم الجسيمة حتى لا يكون للفكر الارهابي المتطرف موطئ قدم في ارض الوطن ولكي يعيش ابناء الشعب العراقي بعزة وكرامة وهنأ رئيس تجمع القوى المدنية الوطنية سعد عاصم الجنابي الشعب العراقي بذكرى تحرير مدينة الموصل من داعش. وذلك في تغريدة له عبر تويتر قال: ثلاث سنوات على عودة الموصل الى حضن الوطن، في هذه المناسبة نذكر الدماء الطاهرة التي سالت على ارض الحدباء وحققت انتصارا اذهل العالم حين تلاحمت اطياف الشعب ببعضها البعض. واضاف ان اليوم ولكي يكتمل الانتصار، على الحكومة الحالية محاسبة المتسببين بضياع الحدباء وخرابها وايداعهم خلف القضبان والقصاص من الفاسدين وقتلة المتظاهرين وانهاء نشاط الميليشيات وسلاحها المنفلت، مبارك للموصليين في ذكرى تحرير مدينتهم من داعش الارهابي وتمنياتنا بعودتها لماضيها المشرق.

صفحة ناصعة

وقال النائب محمد شياع السوداني أن (يبقى يوم 10 تموز صفحةً ناصعةً حين دحرت قوى الخير قوى الشر والظلام بعد سنتين من استباحة محافظة العلم والادب(نينوى) إذ جعلت منها بؤرة شر جاهلٍ ومنبع حقد أعمى أوقع أهلها تحتَ طائلة زمرة تطرفت في تصرفاتها كلّها فذبحت وهدمت وهدت بناء الإنسان فانتجت بنايات متهدمة ونساء سبايا من ايزيديات وعربيات وكرديات وتركمانيات ومسيحيات من اخواتنا العراقيات الشامخات فقد استباح حقدهم وفكرهم المتطرف منظومة القيم وحرية الإنسان وكرامته فعاثوا بالأرض فسادا وقتلوا ابناءنا شهداء سبايكر 1700 شهيد كما تم تصفية أكثر من 600 نزيل في سجن بادوش على خلفية طائفية وهي تعد جرائم ضد الانسانية.

ووصف رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض تحرير الموصل من سيطرة داعش، بأنه (نصر تأريخي أذهل العالم)، مؤكداً أن (التلاحم الكبير بين المقاتلين "عجّل النصر ووحّد الهدف ودحر الدواعش واذاقهم الهوان والهزيمة).

الأمن الوطني يلقي القبض على عصابة للإتجار بالأعضاء البشرية

ذي قار : القبض على أربعة متهمين بإثارة نزاعات عشائرية

ذي قار - الزمان

بغداد - قصي منذر

ألقت قيادة شرطة محافظة ذي قار، القبض على اربعة متهمين باثارة النزاعات االعشائرية وآخر بالقتل.

جانب من بناية مديرية شرطة محافظة ذي قار

وقالت في بيان أمس انه (بناء على توجيهات معالي وزير الداخلية وبايعاز من قائد شرطة محافظة ذي قار والمنشآت العميد حازم محمد عبد الرزاق الوائلي، نفذت قوة مشتركة من مديرية شرطة القضاء باشراف مدير القسم وبالتعاون مع أفواج طوارئ المحافظة واجبا أمنيا في القرى والأرياف بقضاء سيد دخيل لمتابعة وتعقب المطلوبين في إثارة النزاعات العشائرية والبحث عن الأسلحة و المطلوبين للعدالة). وأوضحت، أنه تم (القبض على أربعة متهمين وضبط بندقية نوع كلاشنكوف، فيما تمكنت شرطة القضاء من القبض على المتهم ف . ع . ن البالغ من العمر 31 عام يسكن قضاء الإصلاح الحي العسكري والمطلوب وفق المادة 406 قتل من قانون العقوبات العراقي)، مشيرة الى أنه تم (اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وجرى توقيفهم اصوليا).

كما ذكر جهاز الامن الوطني أن قوة تابعة للجهاز في محافظة كركوك تمكنت بعد المتابعة وإلقاء القبض على عصابة للإتجار بالاعضاء البشرية، متكونة من ثلاثة متهمين إمرأتين ورجل، وفق معلومات إستخبارية وبناءً على موافقات قانونية. وقال بيان للجهاز أمس أنّ (المتهمين إعترفوا بقيامهم بالجرائم من خلال إستدراج الضحايا بعلاقات مشبوهة عبر وسائل التواصل الإجتماعي، كما ضبط بحوزتهم مستمسكات مزورة، وقد جرى تدوين اقوالهم وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة).

ضبط صكوك

وأعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العامة عن ضبط صكٍ مفقود من مديرية تربية كربلاء مُوقَّع من قبل مُتَّهمة تعمل في حسابات المديريَّة.

وأوضَّحت الدائرة أن (المتابعة المستمرة، لقضيَّة فقدان مجموعة صكوك مُحرَّرة في فرع أحد المصارف الحكوميَّة في المحافظة التي تعود لمديريَّة تربية كربلاء، أفضت إلى ضبط أحد هذه الصكوك بحوزة أحد المُتَّهمين الذي تمَّ تدوين أقواله بصفة مُخبرٍ بتوجيه من قبل قاضي التحقيق المُختصِّ كونه أدلى بمعلوماتٍ مُهمَّةٍ عن المُتَّهمة التي وقَّعت الصكَّ). وتابعت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) أمس إنَّ (ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة وبدلالة المعلومات التي قدَّمها المُخبر وبموجب مُذكِّرة قضائيَّة تمكَّنت من ضبط المُتَّهمة المُوقِّعة على الصكّ، إذ تبيَّن أنَّها تعمل في حسابات تربية المحافظة، مُنوِّهةً بعرض المُتَّهمة صحبة المبرزات المضبوطة وأوليَّات القضيَّة على السيِّد قاضي التحقيق المُختصِّ الذي قرَّر توقيفها).

وكانت الهيئة قد أعلنت في أوائل شباط من العام الماضي عن تنفيذ عمليَّة ضبط في مديرية تربية محافظة كربلاء أسفرت عن ضبط مُوظَّف في حسابات المديريَّة بتهمة الاختلاس، مُبيِّنةً ضبطها دفتر الذمَّة الخاصَّ بالصكوك المُحرَّرة في فرع أحد المصارف الحكوميَّة في المحافظة، لإفتة إلى صدور قرارات استقدام بحقّ كلّ من له علاقة بعمليَّة الاختلاس وفقدان الصكوك.

وأعاد منفذ زرباطية الحدودي في محافظة واسط ارسالية مستلزمات طبية وأجهزة مختبرية وملحقاتها إلى الجانب الإيراني لأنها مواد طبية تحتاج موافقات خاصة كونها مستعملة. وقال بيان أنه (تم تشكيل لجنة إعادة من ممثلي الجهات المعنية (الأمن الوطني، شعبة استخبارات المنفذ، شرطة الكمارك ، مركز كمرك المنفذ، هيأة المنافذ الحدودية).

وأكدت هيئة المنافذ الحدودية ضبط اربع حاويات في منفذ ميناء أم قصر الاوسط، حيث تم تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة وبالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني لفتح اربع حاويات وتبين أنها تحتوي على (كيبلات كهربائية، ومشروبات كحولية، مواد كيمياوية شديدة الخطورة"، بدون موافقات استيراد). وأضاف البيان الذي تلقته (الزمان) أمس أنه (تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفات وإحالتها للقضاء).

التخطيط : كورونا تسببت بإرتفاع نسبة الفقر في العراق

بغداد - فائز جواد

أربيل - فريد حسن

أعلن وزير التخطيط خالد بتال النجم، عن ارتفاع نسبة الفقر في العراق إلى 31.7 بالمئة مقارنة بما كانت عليه النسبة عام 2018والبالغة 20 بالمئة ونقل بيان تلقته (الزمان) أمس عن النجم قوله (ان الوزارة ، انجزت مؤخرا دراسة تفصيلية عن تقويم اثر جائحة كورونا على الفقر والفئات الهشة في المجتمع العراقي، بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة اليونسيف، وفريق مبادرة أوكسفورد للفقر والتنمية البشرية، ومستشار من صندوق الامم المتحدة للسكان)، موضحا، ان (عدد الفقراء بموجب هذا الارتفاع، بلغ 11 مليونا و 400الف فرد، بعد ان كان قبل الأزمة حوالي10 ملايين فرد)، لافتا، الى ان (نسبة الفقر بين الأطفال دون سن الـ 18بعد جائحة كورونا بلغت 38 بالمئة). وعقد مجلس وزراء إقليم كردستان، جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور البارزاني وبمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بتقنية. وعرض نائب رئيس مجلس الوزراء، في مستهل الاجتماع، تقريراً عن النظام البايومتري تضمن معلومات وتفاصيل دقيقة عن مراحل النظام وأهدافه ونتائجه، إذ لا يقتصر على تسجيل قاعدة بيانات من يتقاضون الرواتب بل يكون مشروعاً شاملاً، وبعد التباحث وتبادل الآراء وافق مجلس الوزراء على المرحلة الثانية من النظام البايومتري لتستفيد منه الحكومة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات بهدف إدارة المؤسسات الحكومية بما يشمل توسيع البرنامج في مجالات أخرى، ليكون عاملاً مساعداً ورئيسياً للتطبيق الفعلي لبرنامج الإصلاح والحكومة الإلكترونية وإنشاء آلية جديدة وفعّالة للحكم الرشيد. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس أن (بيكرد الطالباني وزيرة الزراعة والموارد المائية عرضت عدداً من الموضوعات الخاصة بالقطاع الزراعي، ومنها تنظيم العقود الزراعية التي تهدف لتطوير الواقع الزراعي ومنع تخصيص الأراضي الزراعية واستخدامها في مجالات غير زراعية).

تطوير مشاتل

كما عرضت الطالباني (خطط الوزارة لتطوير المشاتل التابعة لها عبر القيام بمشاريع زراعية مشتركة مع القطاع الخاص كمصدر دخل جديد بما يسهم في تنمية هذه المشاتل، وبعد التباحث والمناقشة وتبادل الآراء، صدّق مجلس الوزراء على توصيات وزارة الزراعة والموارد المائية بهذا الصدد).

وفي فقرة أخرى من الاجتماع، وجه مجلس الوزراء وزارات الزراعة والموارد المائية، والبلديات والسياحة، والعدل، بالإسراع في تعويض الفلاحين ممن لديهم عقود زراعية وحقوق قانونية للتعويض وتكون مصدّقة من قبل وزارة الزراعة وحسب التعليمات المعمول بها. ودعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، الحكومة إلى إيجاد حلول جذرية لمعالجة وضع الاكتظاظ في السجون ومراكز الإيداع والتوقيف، محذرة من تفشي وباء كورونا. وقالت المفوضية في بيان أمس إن (فرق الرصد التابعة للمفوضية في بغداد والمحافظات أشرت حالات إصابة بفايروس كورونا لدى بعض النزلاء والمنتسبين في تلك السجون، حيث تأكد إصابة 67 نزيلاً في محافظة بغداد توزعت على سجن الرصافة الثانية، وسجن الرصافة الرابعة، وسجن العدالة التابع إلى دائرة اصلاح الأحداث ومركز شرطة المسبح). وأضافت، أنه (تم تأشير 15 إصابة في سجن البصرة المركزي منها 12 إصابة لمنتسبين في السجن وحالة وفاة واحدة)، كما أشرت المفوضية 12 إصابة في محافظة ديالى بينها إصابة واحدة لمنتسب في مديرية شرطة المقدادية، وبلغ عدد الاصابات في نينوى أربعة نزلاء في قسم التحقيقات بمديرية مكافحة الارهاب، وبهذا يبلغ مجموع الإصابات111 بين نزيل وموقوف ومنتسب من بينها حالة وفاة واحدة). وتابعت، أنه (بناء على هذه المؤشرات فإن المفوضية تطالب الحكومة العراقية بالإسراع بوضع الحلول الجذرية للحد من انتشار الوباء داخل مراكز الاحتجاز والسجون وذلك من خلال ايجاد الحلول الكفيلة بمعالجة اوضاعهم أو توسيع دائرة الشمول بالعقوبات البديلة او بالعفو الخاص الذي صدر في وقت سابق والذي شمل فئة محددة نحو ألف من مجموع النزلاء والموقوفين الكلي والذي يزيد على 64الف بين محكوم وموقوف).

واكدت خلية الأزمة النيابية، ان العراق دخل المستوى الثالث لانتشار الوباء كورونا، وطالبت بفرض حظر شامل لمدة اسبوعين.وقال الناطق الرسمي باسم خلية الازمة النيابية فالح الزيادي، في تصريح أمس إن (مجلس النواب والحكومة يعملان بالتنسيق على وضع خطط لمكافحة فايروس كورونا).

زيادة إصابات

مبيناً أن (هناك زيادة في عدد الإصابات، واقتراب موجة ثانية من الفايروس إلى البلاد، وزيادة معدل الوفيات، وفي نفس الوقت هناك زيادة في معدل نسبة الشفاء على مستوى العراق). وأضاف، أن (التوجه النيابي والحكومي، هو أن تكون من أولى الأولويات مكافحة الفايروس، وهناك اهتمام بالغ وواضح من رئيس الحكومة بهذا الملف، أفضى الى الاجتماع مع اللجنة النيابية لتقييم خطط وأداء وزارة الصحة في مكافحة الفايروس)، لافتا الى ان (اللجنة طالبت رئيس الوزراء بدعم وإسناد وزارة الصحة بالأمور اللوجستية، سواء بالأموال أو الصلاحيات لتمكين الوزارة من أداء مهامها، ودعم جميع الدوائر الصحية في بغداد والمحافظات لتوفير المستلزمات الطبية وخصوصا مستلزمات الحماية للملاك الطبي الذي تضرر كثيراً، وذلك يعتبر مؤشرا غير جيد للواقع الصحي في العراق، بعدم حماية الخط الأول لمكافحة فيروس كورونا".

خالد بتال النجم

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

عراق نوري السعيد .. ماذا قال الجواهري عن تجار الشورجة ؟

أعمال القمع والإرهاب وصعود الدكتاتورية لا تحجب الواقع المرير

عبد الحسين شعبان
بيروت

يونس السبعاوي

مازن لطيف

توفيق التميمي

جعفر الجواهري

سألني الصحفي توفيق التميمي المختفي قسرياً منذ أكثر من 100 يوم (وقبله زميله مازن لطيف الذي اختفى قسرياً هو الآخر في بداية حركة الاحتجاج التشرينية 2019): هل ستعيد ما فعلته العام 1956 يوم حملك المتظاهرون لتهتف بسقوط نوري السعيد وتندد بحلف بغداد وتساند مصر ضد العدوان الثلاثي، وهي اللقطة الأولى في حياتك السياسية... ماذا لو عاد التاريخ إلى الوراء هل ستكرر الموقف ذاته ..بالاتجاه نفسه ، وتهتف بسقوط نوري السعيد؟ ألا ترى أن نوري السعيد أرسى ملامح "الواقعية السياسية" التي افتقدناها زمناً طويلاً، منذ حلول "جمهوريات الخوف" والانقلابات العسكرية وهيمنة الشعارات الحماسية الثورية الفارغة على حياتنا؟ كيف تقيّم السعيد سياسياً وإنساناً بعد التجربة المريرة التي شهدها العراق؟ وكان قد نشر ذلك في كتاب صدر بعنوان " المثقف في وعيه الشقي– حوارات في ذاكرة عبد الحسين شعبان "، دار بيسان، بيروت،2013.

كان جوابي: البعد الزمني وتلاحق الهزائم وتصاعد أعمال القمع والإرهاب وصعود الدكتاتورية بألوانها المختلفة، لا ينبغي أن ينسينا الواقع المرير الذي كان العراقيون يعيشونه أيام الحكم الملكي، ولاسيّما في السنوات الأخيرة من ذلك العهد، حيث الإرتباط بحلف بغداد وتكبيل الحرّيات وقمع كل صوت معارض وإصدار قوانين غليظة بزعم " مكافحة الأفكار الهدّامة"، حتى أن كامل الجادرجي، وهو شخصية وطنية ديمقراطية معتدلة، أودع السجن وتم سحب الجنسية العراقية عن كامل قزانجي وتوفيق منير وسفّرا إلى تركيا، وصدرت قرارات بسحب جنسية عزيز شريف وكاظم السماوي وعدنان الراوي وآخرين، وحُكم على المئات من النشطاء من خيرة بنات وأبناء الشعب العراقي.

إن الذي أسس لأحكام الإعدام في العراق كان نوري السعيد ذاته، بإعدام العقداء الأربعة فهمي سعيد ومحمود سليمان وكامل شبيب ويونس السبعاوي وسجن العشرات من المناصرين لحركة العام 1941المعروفة باسم حركة رشيد عالي الكيلاني، كما تم إعدام قيادات الحزب الشيوعي يوسف سلمان يوسف (فهد) وحسين محمد الشبيبي (صارم) ومحمد زكي بسيم (حازم)، وآخرين لا يذكرهم الحزب الشيوعي مثل ساسون دلال ويهودا صدّيق العام 1949 ولعل الأجواء التي خلقها كانت وراء إغراق وثبة كانون بالدم، حين خرجت الجماهير احتجاجاً على معاهدة بورتسموث العام 1948 لاسيّما في معركة الجسر الشهيرة التي سقط فيها جعفر الجواهري شقيق الشاعر الجواهري، الأمر الذي أدى إلى إسقاط وزارة صالح جبر، كما أن نوري السعيد لم يكن بعيداً عن قمع انتفاضة تشرين العام 1952 وانتفاضة العام 1956 دعماً للشقيقة مصر، وهو الذي زوّر انتخابات البرلمان وقمع أي متنفس للحريات وأغلق الهوامش الصحفية التي ظلّت محدودة.

نوري السعيد

إن العهد الملكي هو الذي حفر قبره بيده كما يُقال، وكانت سياسات نوري السعيد والوصي عبدالإله، هما السبب الأساس فيما وصلت اليه أوضاع البلاد وبعد أن انسدّت جميع الطرق إتّجه الجيش نحو الانقلاب العسكري، الذي سرعان ما تحوّل إلى "ثورة" بتأييد شعبي ساحق أغلق الطريق على الثورة المضادة وعلى بقايا النظام الملكي من الانقضاض، لكن هذه الثورة مثل غيرها قطعت خط التطور التدرّجي الذي كان يمكن ولو ببطء شديد أن يستمر، لولا اندفاعات نوري السعيد وتطرفاته بالذات، لكان الهامش قد أصبح أكبر، لكنه اختار طريق التشدّد والعزل والتهميش وحجب حق التعبير، وقد أخذ صدره يضيق بالتدرّج من الآراء المغايرة فما بالك بالمعارضة. وكان يعتقد كغيره من الحكام الذين لم يتّعظوا ولم يأخذوا عبرةً ودرساً بأنه ونظامه خارج نطاق التغيير، حتى أنه عشية اندلاع ثورة تموز (يوليو) 1958 كان قد ردّد من إذاعة بغداد " دار السيد مأمونة".

لكن ذلك لا يبرر أعمال العنف أو إعطاء شرعية للعسكريين للانتقال من الثكنات إلى منصّات السياسة، ولعل أول خطيئة للثورة هي إعدامها العائلة المالكة خارج نطاق القانون، ثم القيام بتعليق الجثث ومن ثم سحلها في الشوارع، في همجية وبشاعة منقطعة النظير، حيث الاندفاع كان سائداً وردود الفعل حادة في الشارع ومن جانب القوى السياسية، الأمر الذي بحاجة إلى وقفة انتقادية جريئة، حيث تم تأسيس العنف المضاد بعد الثورة، التي ابتدأت عهدها بالقتل والسحل، وكغيرها من الثورات بدأت تأكل رجالها. وإذا كنتُ اليوم أميل للتطور والتراكم التدرّجي، فإن الأمر لا يتعلّق بالرغبات، خصوصاً عندما يحتدم المشهد ويصبح التغيير بالقوة أحياناً أمراً لا مفرّ منه، لكن القوة لا تؤسس الاّ لنقيضها قوة أخرى وهكذا .

سجون ملكية وأخرى جمهورية

إذا كنتُ منخرطاً كما أشرتُ عاطفياً ووجدانياً وعائلياً وثقافة ومزاجاً ضد العهد الملكي، لكنني لا يمكن أن أنكر بعض إيجابياته، خصوصاً مقارنته بما حصل لاحقاً في العهود الجمهورية، وبقدر تطور العلم والتكنولوجيا تطوّر القمع أيضاً. أنقل هنا حواراً دار بين حسين جميل وابن أخيه ماجد مكي الجميل (من القوميين العرب) الذي اعتقل في العام 1970 ثم أطلق سراحه ودار الحديث التالي بينهما: قال العم حسين أن سجني أقسى من سجنك حتى لو كنت في "قصر النهاية" الرهيب. أجاب ابن الأخ: ولكن كيف يا عم كانت تصلكم الصحف والمجلات ولديكم راديو، قال العم: ولو، فإن سجني أقسى، لأن النظام الذي سجنني يحتكم إلى دستور مهما قيل عن سلبياته وهي كثيرة، وهو منتخب حتى ولو تم تزوير الانتخابات، أي أن فيه شيئاً من "الشرعية" و"الممارسة القانونية"، أما من سجنك فليس لديه مثل هذه الشرعية، وأن الذين سجنوك جاءوا بانقلاب عسكري والدستور مؤقت وإرادة الحاكم هي الأساس.. ألا ترى كيف يحصل الأمر والمقارنة؟

وكنتُ قد استعرتُ موسوعة التحقيقات الجنائية التي صدرت العام 1950 وما بعدها من الاستاذ حسين جميل، في أواخر العام 1968 وهي تحتوي على إفادات واعترافات القيادات والكوادر الشيوعية، فأرسلها لي قائلاً مع رسالة خاصة شفوية نقلها لي ماجد الجميل: إذا كنتم قد قلبتم الدنيا على بهجت العطية مدير التحقيقات الجنائية في العهد الملكي واعتبرتموه "جلاّداً" و"سفّاحاً"، فعليكم اليوم لا الرحمة على روحه حسب، بل ذكره مع شيء من التبجيل والتقديس، لأن الزمن الحالي والقادم سيكونان عسيرين عليكم، وقد قصد بذلك تولّي ناظم كزار منصب مدير الأمن العام وشروعه بتعذيب المعتقلين وافتتاح سجن قصر النهاية،الذي استقبل أعداداً كبيرة من الشيوعيين بجناحيهم (أي القيادة المركزية واللجنة المركزية) والقوميين والناصريين والبعثيين اليساريين (جماعة سورية) وآخرين.

وبالمناسبة وعلى الرغم من مساوئ العهد الملكي، لكن القسوة كانت أقل بما لا يُقاس، بل إنها كانت مقننة، وبقيت بعض الاعتبارات التي لا بدّ من مراعاتها، فيوم اعتقل عمي شوقي شعبان في النجف بعد تظاهرات العام 1956 تدخّل حينها متصرف كربلاء لإطلاق سراحه، بل إن قاضي التحقيق جاء بصحبة عمي د. عبد الأمير شعبان لهذا الغرض، وعلى الرغم من تحفّظ مفوض الأمن فقد اضطُر إلى الرضوخ، ولكنه كتب البرقية التالية إلى بهجت العطية: في الوقت الذي نلقي القبض على الشيوعيين الخطرين، تلعب الواسطات دورها في إطلاق سراحهم!!

وبعد نحو عام احتاج عمي شوقي إلى شهادة عدم محكومية لإصدار شهادة جنسية كما أعتقد، فأخذه خاله عبد الرضا شعبان عضو غرفة تجارة بغداد وهو نسيب بهجت العطية إليه لاستحصال الموافقة اللازمة، وإلتفت العطية إلى الشاب شوقي شعبان ممازحاً حينها: لا تكَول (لا تقول) نحن رجعيين وعملاء للإنكليز، وسأطلعك على برقية مفوض الأمن، التي أشرت إلى مضمونها، ثم وضع توقيعه على الوثيقة التي يريدها مع علمه بانتمائه إلى الحزب الشيوعي ونشاطه، فهكذا كانت تسير الأمور.

ومع كل ذلك فإذا سألتني هل كان ينبغي تغيير النظام الملكي؟ سأجيبك بنعم، لأن جميع الطرق أصبحت غير سالكة، وكان لا بدّ من الإطاحة بالنظام الملكي، خصوصاً بعد موقفه المخزي من العدوان الثلاثي الأنكلو – فرنسي الإسرائيلي على الشقيقة مصر ومن ربط العراق بمشروع آيزنهاور وحلف بغداد ونظام الكتلة الاسترلينية وتحوّله إلى مصدر تآمر وعداء لكل ما هو تقدمي. أما إذا أعدت السؤال عليّ: هل كان يفترض أن تتم الإطاحة به بالسيناريو نفسه؟ فسأقول كلاّ وألف كلاّ، وإنني لا أبرر العنف من أي أتى، وكان لا بدّ من الاحتكام إلى القانون لكي يأخذ مجراه، ولا بدّ من إدانة ذلك.

ولا زلت أتذكّر مشهد الأمير عبد الإله معلّقاً وعارياً من سطح أحد فنادق الكرخ، (قرب ساحة الشهداء) وكلّما مرّ ذلك بخاطري، أشعر بالحاجة للتقيؤ، ولعلّ موقفي من العنف كان سبباً آخر في خلافات لاحقة مدوّنة ومكتوبة مع قيادة الحزب الشيوعي، لاسيّما مقاربتي لتفاصيل أحداث الموصل وكركوك، وهو الموقف الذي أقوله من باب النقد الذاتي دون مواربة أو تبرير ودون محاولة إلقاء كل شيء على الخصم، الذي يتحمل مسؤولية كبيرة وأساسية، لكن علينا أن نعترف بمسؤوليتنا أيضاً فيما حصل من ارتكابات وأخطاء، وتلك مراجعات أقدمت عليها منذ نحو أربعة عقود من الزمان.

وكنتُ قد ناقشت الأمر مطوّلاً مع عامر عبدالله، القيادي المخضرم ودوّنت ذلك لاحقاً في مطالعتي عنه وبعض حواراتي معه في مادة مطوّلة نشرتها في كتاب بعنوان " عامر عبدالله – النار ومرارة الأمل، دار ميزوبوتيميا، بغداد،2014 لاسيما بخصوص مجزرة الدملماجة في الموصل ومذبحة كركوك بحق التركمان، وقضايا أخرى ، فضلاً عن مطارحات مع آرا خاجادور وباقر ابراهيم وعزيز محمد وعدد آخر من جماعة الصندوق "عناصر الطاقم الإداري" السابق للحزب الشيوعي، تضمّنت سجالات حول إشكاليات شيوعية ذات طابع فكري وتاريخي إلى قضايا راهنة ومستقبلية.

وإذا كنت قد هتفت آنذاك عاطفياً بسقوط حكومة نوري السعيد ، وأنا فتى يافع، بل صبي في أول طلعته كما يُقال، تأثّراً بأجواء العائلة والثقافة اليسارية التي كانت تعيش في بيتنا، فإنني سأهتف هذه المرّة بوعي وإدراك ومسؤولية، ومثلما عارضت الحركة الوطنية "حلف بغداد" الاستعماري فكان عليها بالقدر نفسه معارضة الاتفاقية الأمريكية– العراقية، وهو ما كرست له كتابين من كتبي الأول بعنوان : "المعاهدة العراقية– الأمريكية: من الاحتلال العسكري الى الإحتلال التعاقدي"، المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، عمان، 2008. والثاني بعنوان:" بغداد –واشنطن: أي مقايضة للاحتلال العسكري؟– في حيثيات الاتفاقية العراقية– الأمريكية"، إصدار مركز العراق للدراسات، بغداد، 2011.

نوري السعيد والحنكة السياسية

لا يمكن نكران بأن نوري السعيد كان سياسياً محنّكاً ومناوراً بارعاً امتلك دهاءً وحيلةً كبيرتين، لكنه بالمقابل كان دموياً بالقدر نفسه، وجرّب ربط العراق بالغرب، الاّ أنه ليس رخيصاً إلى الحد الذي يجعله موظفاً لدى الدوائر الاستخبارية الغربية أو يعمل بصفة وكيل أو جاسوس فقد كان أكبر من ذلك بكثير، مثلما كانت تلك قناعاته، وكان لا يتوانى عن التعبير عنها، كما كانت خصوماته جريئة وواضحة ولديه فروسية حتى في خلافاته، أما اليوم فهناك من يتحدث عن مشروع وطني، لكنه كان يعمل تحت الطاولة وبتوافق كامل مع الاحتلال وذيوله، بل ويأتمر بأمرته، ولولا دعمه له لما كنّا سنسمع عنه.

شخصياً أحترم من يقول أنه يرى مصلحة العراق بالتعاون مع الولايات المتحدة، وعلى الرغم من معارضتي الشديدة لهذه الفرضية التي لا تصمد بأي مناقشة جادة وهو ما يدوّنه سجل الولايات المتحدة إزاء الشعوب، ولكنني لا أمتلك سوى النظر إليها من باب الاجتهاد السياسي، بعيداً عن التخوين أو التجريم، ولكننا نجد أحياناً من يتعامل بصفة أدنى، ففي حين يرفع نبرته بالتنديد، بعبارات غامضة ومبهمة، نراه بعد مقابلة مع موظف صغير في سفارة دولة متنفّذة يغيّر رأيه بالكامل، ولعلّ ما نحتاج إليه هو الشفافية والصراحة، وهي نادرة وقليلة، وأعرف بعض السياسيين الذين يمتلكون وضوحاً وثقة بالنفس حين يقولون إن مصلحتنا في التعامل مع واشنطن أو طهران، ويبررون ذلك، سواءً عندما كانوا في المعارضة أو حينما أصبحوا في السلطة أو مشاركين في العملية السياسية، لكنني لا أشعر باحترام إزاء من ينفّذ ما تريده العاصمتان سرّاً، ويأتي من يرفع صوته علناً بالضد من ذلك، والأمر لا ينطبق عليها، بقدر انطباقه على المشهد السياسي، بما فيه للواقع الإقليمي ولبعض دول الجوار.

عصر الكبار

نوري السعيد سياسي سبق عصره، على الرغم من أن ذلك العصر "عصر كبار"، مثل فاضل الجمالي وصالح جبر وأحمد مختار بابان وياسين الهاشمي وغازي الداغستاني وتوفيق السويدي وخليل كنّه وآخرين وقبل هؤلاء الملك الجليل فيصل الأول صاحب الحكمة وبُعد النظر، مثلما كانت المعارضة والحركة السياسية والوطنية كبيرة بأسماء مثل فهد ومحمد رضا الشبيبي وكامل الجادرجي وجعفر أبو التمن ومحمد حديد وحسين جميل وعزيز شريف وعبد الفتاح ابراهيم ومحمد مهدي كبه وفايق السامرائي وصدّيق شنشل وهديب الحاج حمود وفؤاد الركابي وسعد صالح وابراهيم أحمد ومصطفى البارزاني وغيرهم.

ومهما قيل من سلبيات في العهد الملكي، فلم تنقطع لغة الحوار بينه وبين المعارضة الرسمية، وحتى المعارضة السرية كانت تجد لها بعض المنابر العلنية لإيصال رأيها. وفي حديث خاص مع عبد الفتاح ابراهيم في العام 1972 وبحضور موسى أسد الكريم قال: كنّا شباباً وذهبت أنا ومحمد زينل حين كنّا ندرس في بيروت وصباح نجل نوري السعيد، لزيارة نوري السعيد في مصيف برمانا، حيث كان يقضي فترة إجازته في الصيف، وكان ذلك العام 1924 والكلام للمفكر الماركسي الكبير عبد الفتاح ابراهيم، وكان هدف الزيارة هو الاعتراض لدى السعيد على معاهدة العام 1922 الاسترقاقية، وإلتقينا في مكان سكنه وكان يلبس الدشداشة البيضاء وبيده كأس العرق " الزحلاوي" وسألته لماذا وقّع العراق على المعاهدة؟ فشرح لي السعيد مبررات قبول المعاهدة حتى ولو كان فيها بعض الإجحاف، خصوصاً والعراق يخرج من التبعية العثمانية، وهو بحاجة إلى حليف قوي، ويعتقد أن بريطانيا بشكل خاص والغرب بشكل عام هما حليفاه القويان، وحين تترسخ الدولة العراقية، يمكن للعراق أن يعيد النظر ببعض جوانب المعاهدة، كما لم يكن يخفي مصلحة العراق في التحالف مع بريطانيا.

يقول عبد الفتاح ابراهيم وهو مؤسس جماعة الأهالي العام 1932 مع عبد القادر اسماعيل وحسين جميل ومحمد حديد، ثم انضم إليها الجادرجي وأبو التمن، وهو كاتب رسائل الشعبية العام 1933: لم أكن مقتنعاً بكلام السعيد واعتبرته من باب التبرير، وأعدت عليه رأيي بأن المعاهدة مجحفة ومذلّة وستلحق ضرراً بمستقبل العراق، فضلاً عن حاضره، ولكن السعيد استمر في دفاعاته، وقد اختتم السعيد كلامه، مع رشفة عرق بالقول:إن مشكلة الموصل لم تحلّ بعد ونحن ننتظر معاونة حليفتنا بريطانيا بدعمنا في عصبة الأمم، ولم يقنع مثل هذا الكلام عبد الفتاح ابراهيم.

وهنا خاطبه السعيد: "تكبرون وتعقلون وتتعلمون"، وهو ما اقتبسته عند حديثي عن الاتفاقية العراقية –الأمريكية، حين قلت في ختام مداخلتي في ندوة دعا إليها مركز كارنيغي لعدد من الخبراء والأكاديميين، وكانت غالبية الحاضرين مع تجديد المعاهدة واستمرار القوات الأمريكية في العراق من القوى الدينية والقوى التي تحتسب على اليسار. أما رأيي فقد عبّرت عنه بأن المعاهدة المذكورة مجحفة ومذلّة وغير متكافئة وكذلك اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وهما تعقدان بين طرفين غير متكافئين أحدهما قوي والآخر ضعيف ، الأول محتلّ والثاني محتلة أراضيه، ناهيك عن أنهما يرتهنان حاضر العراق ومستقبله سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً للولايات المتحدة الأمريكية، واتفاقية العام 2008 لا تختلف عن معاهدة العام 1930.

جدير بالذكر، أن هذه الاتفاقية "مهربة"، أي أنه لم يتم الاستفتاء عليها كما تم اشتراط ذلك، ومرّت بصمت وتواطؤ من جانب من أبرمها ومن الجهات المستفيدة منها بالضد من مصالح العراق وشعبه، لاسيّما بتحويل "الاحتلال العسكري" إلى "احتلال تعاقدي" لتنفيذ متطلّبات الاحتلال الأول، وقد أغفل أو تغافل مجلس النواب عن ذلك، لكنه عاد تحت تأثير صدمة بعض القوى بمقتل قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس ليتخذ قراراً بعد عقد ونيّف من الزمان بسحب القوات الأجنبية كافة من العراق، لكن هذا القرار اتخذ دون مشاركة من التحالف الكردستاني وما يطلق عليه القوى السنّية، ومع ذلك ظلّ القرار عائماً وسيطويه النسيان مثل الكثير من القرارات.

وكنت قد تناولت مسألة الاتفاقية العراقية – الأمريكية من زاويتين الأولى– قانونية والثانية فكرية وسياسية في ضوء فهمي المادي الجدلي (الماركسي) ووضعت هذه الرؤية في كتابين حول الاتفاقية وهو ما سبق أن أشرت له . ولعلّ زاوية النظر تختلف برؤية مصالح العراق وليس برؤية مصالح فئوية أو طائفية أو سياسية أنانية ضيقة.

أعتقد أن كلام نوري السعيد حول معاهدة العام 1922وإن كنت أخالفه، لكنني أرى أن فيه قدراً من الصدقية والقناعة والرقي، على عكس التبريرات الواهية التي قيلت حول الاتفاقية العراقية– الأمريكية أو اتفاقية الإطار الاستراتيجي ، التي لا يزال البعض يتشبث بها باعتبارها مكسباً أو إنجازاً، حتى بعد أن انتهى مفعول الأولى في أواخر العام 2011 وحصل الانسحاب العسكري، مع الإبقاء على قواعد عسكرية وقوات مؤهلة، "بطلب" من الحكومة العراقية لغرض استكمال مهمات التدريب والتأهيل للجيش العراقي أو لمواجهة التحدّيات الخارجية وحماية حدود البلاد أو ضد "الإرهاب" كما تم تبريره (بعد احتلال داعش للموصل العام 2014) وهي طريقة تتبعها الولايات المتحدة ، حيث يوجد لديها أكثر من 143 قاعدة أمريكية خارج حدودها، من كوبا "الثورية" إلى ألمانيا "الأوروبية" ومروراً بدول الخليج "العربية"، وصولاً إلى كوريا والفيليبين "الآسيوية"، ناهيك عن قواعد ممتدة في البحر وفي المحيط مثل ديغوا غارسيا وغيرها.

حافظوا على مَلَككم

أتذكّر أنني زرتُ عبد اللطيف الشوّاف (الوزير في عهد عبد الكريم قاسم والقاضي المعروف) في القاهرة عندما كنت أحضر ندوة احتفالية بمناسبة ميلاد جمال عبد الناصر (15 كانون الثاني/يناير 1971) في جامعة القاهرة أي بعد ثلاثة أشهر ونصف تقريباً من وفاته (28 أيلول/سبتمبر/1970) وكان قد زاره أحد السعوديين وأحد الأردنيين، وعلى الرغم من حذره قال معلّقاً ومقارناً بين أوضاعهم وأوضاعنا: ولكن أترون كيف حالنا وماذا حلّ بنا بعد القضاء على الملكية، وخاطبهم: "چلچلوا" على مَلَككُم، وعندما استفسرا منه عمّا تعَنّي كلمة "چلچلوا" أجابهم (أي حافظوا عليه) لكي لا تنتقل عدوانا إليكم، وضحك الجميع.

وبعد مغادرة ضيوفه سألته أكان بإمكاننا الحفاظ على الملكية، أم أنها هي التي لم تحافظ على نفسها، لاسيّما اندفاعات نوري السعيد وسياساته المعادية للشعب؟ فعلّق قائلاً :هنا المشكلة، ولعل هذا ما استعدته مع القيادي البعثي السابق والقيادي الناصري لاحقاً عبدالله الركابي، وكذلك مع السياسي فيصل فكري.

لقد كان نوري السعيد رجل دولة حقيقي بكل ما للكلمة من معنى ، بغض النظر عن كل ما ذكرته عنه، قادراً على اتخاذ القرار وتحمّل مسؤولياته أخطأ أم أصاب، فقد كان مجتهداً وله قناعاته الخاصة، وكان يعرف مزاج العراقيين وحساسيتهم، حيث كان مهندس السياسة العراقية منذ العام 1930 على أقل تقدير ولغاية العام 1958 كما كان الممثل الأول للغرب في المنطقة وإن لم يكن يتطابق معهم أحياناً، رغم أن حلف بغداد الاستعماري أقيم على أكتافه، إضافة إلى مهمة مكافحة الشيوعية في الشرق الأوسط، وكان شديد الحماسة لمحاربة الحركة القومية العربية وقيادة جمال عبد الناصر.

وبقدر ما كان مخلصاً للملكية ومحاولاً بناء دولة عصرية لكن السياسة التي اتبعها في سنوات الخمسينات قلّصت قاعدة الحكم الاجتماعية وجاءت بنتائج عكسية ومغايرة لما أرده بعد أن شحّت الحريات وامتلأت السجون وتقلّصت الهوامش المتبقية، وهو الذي مهّد لاحقاً لانهيار الملكية باندلاع ثورة 14تموز (يوليو) العام 1958 هذه الثورة سرعان ما استدارت بالبلاد إلى دكتاتورية فردية بدلاً من الانتقال إلى الحياة الديمقراطية الدستورية .

وكنت قد سألت الشاعر الجواهري هل تعتقد أن عبد الكريم قاسم الذي فجّر الثورة كان ينبغي له الاستمرار في إدارة الدولة أم كان على العسكر العودة إلى ثكناتهم والانتقال إلى الحياة المدنية وإجراء انتخابات وإنهاء فترة الانتقال وإعداد دستور دائم، ثم أضفت على الرغم من أن قاسم كان نزيهاً وزاهداً ، فجاء تعليق الجواهري بعد أن هزّ برأسه : يوجد 500 تاجر في الشورجة كلهم نزيهون وأمناء وزاهدون ، فهل يصلح هؤلاء لإدارة البلاد وليصبحوا كلهم رؤساء وزارات؛ وكنت دائماً ما أستذكر هذا التعليق الطريف والعميق كلما تغيّر رئيس جمهورية أو رئيس وزراء طيلة العقود الخمسة الماضية.

□ باحث ومفكر عربي

اللدغُ السياسيّ

-1-

ما أكثر مَنْ يستشهد بالحديث المروي عن الرسول (ص) القائل :
(لا يلدغُ المؤمنُ مِنْ جُحرٍ مرّتَيْن)
وهنا سؤالان :
الاول :
ما هي الحادثة التي دعت الرسول (ص) الى اطلاق هذا القول ؟
الثاني :
ما هو ما معنى الحديث ؟

-2-

لقد أسر المسلمون في وقفة بدر الكبرى (أبا عزّة الجمحي) وكان هذا شاعراً معروفا .
واسمه (عمر)
ولم يكن يملك من المال ما يفتدي به نفسه من الأسر فقال :
يا رسول الله :
اني ذو عيلة "
فأطلقه الرسول لانه كان يعيل خمس بنات ،
ولكن الرسول (ص) اشترط عليه شرطاً مهما وهو :
أنْ لا يرجع للقتال .
وحين عاد : الجحمي الى مكة ،
مسح عارضيه وقال :
خدعتُ محمداً مرتيْن
ثم انه عاد الى القتال مع المشركين في معركة (أُحد) فقال رسول الله (ص):
(اللهم لا تُفلته)
واستجاب الله دعاء النبي (ص) فوقع أسيراً بين يديْ المسلمين .
ولم يكن ثمة من أسير غيره .
وهنا أعاد كلامه وقال " يا محمد انّي ذو عيلة فَأَطْلِقْنِي "
فقال الرسول (ص) :
(لا يلدغ المؤمن من حجر مرتيْن)
وأما عن المعنى (وهو السؤال الثاني)
فقد قيل فيه
(ان المؤمن لا يُعاقب على ذنبه في الدنيا ثم يعاقب عليه في الآخرة)
وهذا بعيد ...
والأقرب في المعنى أنْ يقال
" انّ المؤمن حازمٌ لا يُخدع مرّة بعد مرّة)

-3-

ولقد ابتلينا في (العراق الجديد) بمن يُلدغون مرّة بعد مرة، فلا يبالون، ولا يرتدعون، والاّ فما معنى تدوير الفاسدين والاصرار على تسليطهم على الرقاب؟ بدلاً من احالتهم الى القضاء ومحاسبتهم على ما اجترحوه بحق الشعب والوطن من فظائع ؟

-4-

انّ الضائقة المالية التي تمر بها البلاد لا تحتاج الى اقتراض داخلي أو خارجي، وانما تحتاج الى انتزاع المنهوب من ثروة العراق والمُختلَس من أمواله العامة من يد القراصنة واللصوص ولكنّ هذه النداءات لا تلامس –للاسف الشديد –آذانا صاغية .
وهذا هو الذي يزيد الطين بلة .
ولا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

الطب .. تجارة ام سفارة ؟

العهد الكوروني ضارب باعماق الامة ومعطل ادواتها الرقابية الا ما رحم ربي .. سيما في ظل مؤسسات غدت حزبية اكثر من كونها حكومية جراء المحاصصة المقيتة والطائفية والقومية والفوضوية والعبثية التي عاث بها المستولون على المناصب كانها مغانم ومكاسب وكعكة قسمت وفقا لحصص واجهتها انتخابية وحقيقتها استحواذية حولت المؤسسة صيد لهم ولمن هو قريب منهم حتى عشعشوا وعاثوا بها لدرجة انهكوا الدائرة واوصلوها الى الإنتاجية الصفرية او دون ذلك بعد ان تمكنوا من ازاحة وابعاد اهل الاختصاص وفرض من هم اقرب للارادة الحزبية المهيمنة على الشارع والمؤسسات منذ ردحا تجاوز عقد ونصف من زمن كان العراقيون ينتظرون فيه تغيير موبقات مرحلة سميت بالدكتاتورية واذا بهم يسقطون في اتون فساد الديمقراطية ..بعض برنامجي اليومي الذي اطبقه منذ مصيبة (كوفيد) ، استلهمته من الوصايا الطبية والعلمية المنشورة كضرورة الجلوس متباعد في حدائق عامة لغرض تنفس اوكسجين نقي والمشي لساعة والتعرض للشمس وقت معين ، فضلا عن النظافة والاهتمام بنوعيات الاكل والاحتراز والكمامة والقفازات وتقوية الجهاز المناعي وحمايته بكل صورة .. وقد كان لي صديق كبير السن يرافقني في اغلب مشاويري انقطع مؤخرا عني خوفا جراء تصاعد ارقام الإصابات وبث الرعب بنفوس العراقيين .. وقد اتصلت به .. فقال : (اسف أستاذ أصبحت اخشى الإصابة سوف لن اخرج بعد الان .. ولكن ان اشاء الله قريبا تنتهي كورونا ونعاود السير معا) .. فقلت له بتلقائية : (مما تعلمته من قراءتي للواقع والتجارب الحياتية التي مر بها شعبنا العزيز وكذلك ما فهمته من عبر التاريخ المليء بالاجندات السياسية المقدمة على مصلحة الانسان ، نقطتان متاكد منهما جدا ، الأولى :– ان كورونا ليس كلها مرض فايروسي ظهر بصورة مفاجئة من تحولات الزمان والمكان ، بل ان اجندات سياسية عالمية كبرى لها تاثير بإدارة دفة المرض والإفادة من نتائجه بصور ما قد لا نعيها الان .. لكن المستقبل كفيل باظهار ذلك للعلن او تبقى اسراره خفية ضمن ملفات مؤسسات الظلام الأبدية) .

اما النقطة الثانية : ان كورونا لم يصنع او يظهر لينتهي بسهولة او بوقت قريب منظور بل ان تبعاته واجراءاته وملفاته قد تشتبك بامور حياتية واجتماعية أخرى بعيدة تبقى عالقة – بطريقة ما – تتماشى مع مصلحة السياسيين وليس الشعوب) .شكى احدهم انه راجع قبل أيام طبيبا بعيادته الخاص في ظل مصيبة كورونا وتعطل اعمال الناس وتضررهم ماديا ونفسيا وصحيا ، وقد وجهه الطبيب الى عدد من الإجراءات (تحليل بانواعه ثم سونار ...) قبل إجراءات الفحص العام .. ثم كتب قائمة دواء بوصفة تعدى ثمنها المائتين وخمسين الف دينار . يضيف المشتكي انه تفاجئ بالسعر ولكن خجله ونزول الطبيب معه الى الصيدلي جعله بموقف حرج اضطره دفع المبلغ صاغرا صامتا كبقية خنوعنا اليومي في التعاطي مع ملفات حياتية متعددة ..) .. مضيفا : (بعدها سالت عن سعر الوصفة في صيدلية أخرى ، فتبين ان ثمنها لا يتجاوز نصف ما سددته .. فاستوقفني الحال ودار راسي .. لم اعي ماذا جرى ولماذا هذا الفرق .. حتى همس احدهم باذني : (لا تدوخ ان الطبيب شريك مع الصيدلي والمحل والسونار) ..

حسين الذكر
بغداد

في ذكرى تحرير الموصل

لماذا لم يستثمر النصر ؟

في واحدة من ملامح التاريخ المعاصر يمكن تسجيل ملحمة النصر على عصابات داعش الارهابية في معركة تحرير الموصل ..لما فيها من خصوصية عراقية بامتياز ..وفي كل معركة لابد من استثمار النصر وابرز معالمه وضوح ذلك التلاحم في هوية وطنية عراقية بامتياز لتصفير الأزمات المجتمعية المتوالدة منذ عام 2003 حتى موعد النصر المظفر . لذلك تطرح تساؤلات استفهامية صعبة عن أسباب عدم تحويل مفردات النصر إلى برامج عمل تبدأ في إعادة أعمار الذات العراقية لتوحيد الهوية الوطنية بقدرات متعاظمة تجسد انطلاقة ذلك الشاب الاسمر الذي انحنى لتصعد على ظهره تلك الامراة العجوز إلى عجلة الانقاذ ... كان من الممكن أن تباشر الأجهزة الحكومية بهذا المنهج آليات منهجية علمية للتغيير في عودة النازحين إلى ديارهم فالنزوح الداخلي يعد أكبر مثلبة على نظام مفاسد المحاصصة وهناك أرقام عن ثلاثة ملايين عراقي في معسكرات النزوح !! لماذا خرج اولادنا لتحرير الأرض ورويت من دمائهم بعلامات النصر فيما فشلت السلطة المحلية والسلطات الاتحادية في تحرير النفوس وهناك لجان متعددة الأطراف بعناوين السلم الاهلي المجتمعي والمصالحة الوطنية ؟؟ نحتاج الى الكتابة على صفحات بيضاء مضامين السلم الاهلي المجتمعي ليس في بيانات التسويق لمفاسد المحاصصة واحزابها بل في برامج عمل تطبيقية يتكاتف فيها فعاليات مجتمعية ودينية واكاديمية مرموقة تحشد في يوم ذكرى تحرير الموصل معالم ديمومة التحرير بالشكل الصحيح لانقاذ العراق من اثام وخطايا الفشل .. نحتاج الى عقول ادارية تتعامل مع هذا الاستثمار بعقلية ذلك الاسمر البطل الذي انحنى لتصعد المرأة العجوز على ظهره وليس أن يصعد سياسيو مفاسد المحاصصة على ظهور النازحين ويتاجرون بالالام المناطق المنكوبة !! وهذا يحتاج الى مفاعيل مجتمعية تتعامل مع الواقع من نقطة الصفر لتوليد فرص المنافسة مع القطاع الحكومي ..لاسيما وان واقع أزمة كورونا وانخفاض أسعار النفط تجعل الحكومة الاتحادية والمحلية اما اعتذار جاهز ..
فعل من مستجيب ؟؟؟

مازن صاحب
بغداد

رسالة القاهرة

إعلان الفائزين بجائزة آدم حنين لفن النحت

9 تموز (يوليو)

أعلنت جائزة آدم حنين لفن النحت أسماء الفائزين بدورتها الرابعة وذلك بعد 40 يوما من وفاة الفنان التشكيلي المصري البارز الذي تحمل الجائزة اسمه.وتوفي آدم حنين في الثاني والعشرين من أيار الماضي عن عمر ناهز 91 عاما بعد رحلة طويلة مع الفن.وقالت لجنة التحكيم في بيان يوم الأربعاء إن الجائزة الأولى، وقيمتها 50 ألف جنيه (نحو 3100 دولار)، فازت بها لينا المجدوب فيما فازت بالجائزة الثانية، وقيمتها 20 ألف جنيه (نحو 1250 دولارا)، منى عمر.وفاز بالجائزة الثالثة، وقيمتها 10آلاف جنيه (نحو 600 دولار)، باهر أبو بكر. وقدمت اللجنة جائزة تشجيعية بقيمة خمسة آلاف جنيه (نحو دولار) إلى يوستينا فهمي.تشكلت لجنة التحكيم برئاسة الفنان عصام درويش وعضوية كل من الفنان أحمد شيحا والأستاذة الأكاديمية أمل نصر والفنان 300 إيهاب اللبان والفنان شريف عبد البديع والفنان محمد رضوان والفنان ناجي فريد.والجائزة تمنح للنحاتين الشبان في مصر والعالم العربي ممن تقل أعمارهم عن 35 عاما وهي مقدمة من مؤسسة آدم حنين للفن التشكيلي التي تأسست عام 2007 وأقيمت دورتها الأولى 2016 /2017 والثانية 2017/2018 والثالثة 2018/ إلى شهر "حفل توزيع الجوائز وافتتاح معرض الأعمال المشاركة".ومراعاة للإجراءات الوقائية المفروضة للحد من تفشي فيروس كورونا أعلنت المؤسسة إرجاء أيلول.

التعبيرية الواقعية للروائي عبد القادر بن الحاج نصر (1-2)

دراسة في رواية من قتل شكري بلعيد؟

جاسم خلف الياس
اربيل

التعبيرية الواقعية

تعد التعبيرية أقرب الاتجاهات الكتابية إلى الماديات المحسوسة في كل من القصة والرواية، وفيها نرى الحوادث الغريبة، والشخصيات الإشكالية التي تقدم متخيلا سرديا يحاكي الواقع المعيش ويتداخل معه. ويرى التعبيريون أن الذات هي الجوهر وهي الانعكاس الحقيقي للعالم، وعليه فالواقع في التعبيرية الروائية هو امتداد لنفسية القاص، إذ تستقي معينها من الذات وترتسم انعكاساتها على النص بلغة اللاشعور الدفين المختزن في الأعماق؛ ولهذا السبب وازنوا بين الشخصي والاجتماعي، المتخيل والواقعي، مما دعا الروائي إلى التخلي عن الواقعية التقليدية واتجاههم إلى واقعية تعبيرية أو ترميزية أشد فاعلية في التلقي.

اتكأت رواية (من قتل شكري بلعيد) على حدث خارجي بوصفه مسوغا لتداعيات تستطيل وتتشعب وتتوازى وتتعامد في تقنيات متعارف عليها جعلتها امتدادا للتيار الواقعي الذي ينطلق من الواقع الخارجي، من حادثة، أو شخصية حقيقية. وقد سعى الروائي إلى تجريب تقنيات تلفت الأنظار إلى الجانب الخفي من النفس الإنسانية وما يختلج فيها من مشاعر وأفكار، ورصدها دون إغفال الاهتمام بالواقع الخارجي الذي يعزز إبراز الجانب الخفي لتلك النفس؛ الأمر الذي دفعه إلى تأمل الذات والتوغل داخل أعماق الشخصية وتبئير رؤيتها في السرد. وعلى الرغم من واقعية الرؤية التي يورثها الروائي في معالجة الموضوعات التي تقع ضمن دائرة سلوك الأفراد تبعا لدوافعهم، إلا أنها التزمت بسرد التفاصيل الجزئية للواقع الخارجي أيضا، إذ جاءت هذه الموضوعات التي رصد القاص الحياة الداخلية لشخوصها، وما يحتوي وعيها من أفكار وفق رؤية سردية، تتناسب مع المتناقضات والمفارقات بمهيمنات نصية تجلت في دائرة تيار الوعي.

وعلى هذا الأساس، جاءت الشخوص مثقلة بحضور الماضي عبر الذاكرة؛ لذا فان نصوصها تولد تشابكا عبر أفعال سردية، انتجتها شخوص هنا وشخوص هناك (الأصدقاء، أهل الحي، الأقارب...وغيرها) وشكل انحيازها إلى اعتماد الحوار الداخلي والتداعي واللحظة النفسية تعبيرا جديدا يتجاوز السرد التقليدي الذي يعتمد على الوصف الخارجي إلى دواخل تلك الشخوص المثقلة بالإحباطات والهزائم والخيبات، وهم يستغرقون آخر وعي لهم في الأزمة الضيقة التي يحشرون بها قسرا.

احساس الشخوص

وقد تجلى إحساس الشخوص بالضياع على الرغم من اندماجهم في عالم الآخرين بشكل واضح المعالم، فعبّرت عن مواقفها تجاه الحياة تعبيرا يدفعها إلى التحول في مواجهة الضغوطات النفسية الحادة. وبهذا استطاع عبد القادر بن الحاج نصر أن يقدم رؤية تشكل لديه نزوعا للابتكار والتجديد، وجوهرا متواصلا في القبض على المسار التجريبي الجاد الذي يندمج مع الواقع، ولا يتعالى في تهويماته. واعتمد في تجريبه الكتابي هذا على نوع سردي، استعار كثير من الروائيين فضاءه الكتابي من القص الغربي، أطلق عليه (تيار الوعي). فما هو تيار والوعي؟ وكيف ظهر؟ ولماذا؟ وما هي تقنياته؟

تيار الوعي

لاقى مصطلح تيار الوعي أو الشعور اهتماما كبيرا في بدايات القرن العشرين، وتم توظيفه في عدد من الأعمال الروائية بشكل واسع، فضلا عن اهتمام الدراسات النقدية في أصوله التي ساعدت النقاد في كشف الخفايا النصية وعلاقتها بالسارد أو الشخصية. إذ شكلت هذه الكتابات جزءا هاما من المنجز السردي بوصفه نوعا تعبيريا اعتمد (الوعي الذاتي) في استرجاع الوقائع التي حدثت في الماضي وتحولت إلى رموز ودلالات ترسبت في أعماق الذات الإنسانية.

إن تيار الوعي يعمل على استعاضة الحوار المنطوق، بالحوار الصامت، والخفي في النفس بواسطة المونولوج، والمناجاة المتحررة من القيود الخارجية، والتداعي الحر وغيرها من التقنيات التي تم توظيفها في هذا الاتجاه، وقد وصفه وليم جيمس بـ((انسياب الوعي المستمر بذاته، لكنه يحتوي على أقسام منفصلة من التركيز أثناء انتقاله من موضوع إلى آخر، وتباين موضوعات التفكير عن بعضها في عملية الوعي، بيد أن الأفكار ذاتها دائما متناغمة مع قرائنها، وذات هوية ثنائية لا تستطيع اللغة إدراكها)) ثم دخل المصطلح عالم الأدب، وتم توظيفه في تقديم الجوانب الذهنية للشخصية في السرد.وأصبح تقنية يوظفها الروائي ((لتقديم المحتوى الذهني والعمليات الذهنية للشخصية عن طريق وصف المؤلف "الواسع المعرفة" لهذا العالم الذهني)). وعلى هذا الأساس أخذت تستهوي الروائي تمظهرات لغوية عملت على صياغة الوعي الإنساني، وإيجاد المعنى في متغيرات جمالية ذاتية مستقلة عن الواقع ومتصلة به في الآن نفسه. فعندما يذكر السارد أو الشخصية فعلا معينا، فإن العقل سرعان ما يتداعى إليه – بشكل عفوي –ما يتصل بهذا الفعل، سواء أكان في الجانب السلبي أم الايجابي. وفي تلك اللحظة فإن قرار الفرد أو سلوكه سيتحدد بناء على تلك الخلفية المتداعية. إن هذا النزوع الإنساني المعتاد في التعامل البشري قاد عملية السرد التي كانت في السابق تتوقف عند الوصف السلوكي الظاهري، والتركيز في البعد الاجتماعي دون التعمق والتوغل إلى توظيف بعض الروائيين معارف وثقافات عصرهم في كتاباتهم، فسعوا إلى تقديم المزيد والدقيق عن الحالة والواقع الإنساني في لحظات الحكي، تقديمًا عميقًا ومراوغا. وعرفت الرواية عند هؤلاء الكتاب بـ(رواية تيار الوعي).

عبد القادر بن الحاج نصر

لقد عدّ بعض النقاد مصطلح تيار الوعي مصطلحا نفسيا وان استخدامه كمصطلح أدبي غير شرعي، ومنهم الناقد أنريكي اندرسن امبرت الذي عدّه مصطلحا إشكاليا منذ اللحظة التي أثار فيها الكثير من التعليقات والانتقادات. واخذ يتساءل: هل المصطلح يعدّ مسمى لنوع فرعي من السرد التي تستخدم الحوار الداخلي كأحد تقنياتها؟ وهل هو تقنية تهدف إلى التظاهر بان الراوي لا يتدخل، وان الشخصية تعكس لنا ما يدور بعقلها ؟ وهل هو مفهوم تاريخي يساعد على إدخال الخطوات التي يستخدمها بعض الكتاب في عملهم الأدبي ومن بينهم جيمس جويس؟

وقبل الحديث عن تفاصيل تيار الوعي، لا بد أن نشير إلى أن الروائي قام باختيار مادته السردية من مفردات الواقع الذي عمل على تسجيل صور كثيرة من نمط الحياة فيها. وأنه عالج بعض الموضوعات التي تقع في دائرة القضايا النفسية التي تدور حول الفرد، وتعالج سلوك الأفراد تبعا لدوافعهم، فضلا عن معالجة أسباب عجزهم في كثير من الأحيان عن التكيف مع واقعهم المحيط بهم؛ لذلك لا يمكن القول بعدم واقعية سرد (تيار الوعي) على الرغم من تخطيها الواقع، وتجاهل ما يحتويه من جزئيات، فهي واقعية مخالفة لنهج الواقعية الكلاسيكية، التي اهتمت بسرد التفاصيل الجزئية للواقع الخارجي، من دون الاهتمام الجانب النفسي، إذ نلمس سيطرة شعور الغربة والوحشة والمعاناة من جراء لوعة الانتظار والخلاص من إشكالياتها، انتظار الغائب وتجسيد الغربة في المكان والزمان، لاسيما حين يختل التواصل النفسي والروحي مع الآخرين، فضلا عن ترسيخ عوامل الإحباط ورصدها من الداخل عبر اقتناص اللحظات الشعورية في الوصف التعبيري، وتوظيف المونولوج الذي تحتاجه الشخصية حين تطفح عواطفها وأزماتها.

أولا: المونولوج

وهو حديث فردي صامت، تتحدد مهمته في تدفق الأفكار التي تمر عبر كيان الشخصية، وقد اهتم الروائي بهذه التقنية، على ((افتراض أننا قادرون على أن نعرف أي شيء بخصوص عقول الآخرين ودوافعهم، أكثر مما نستطيع ملاحظته من سلوكهم ومظهرهم الخارجي)) . وفي هذه التقنية يحاول الفاعل الدلالي أن يتحاور مع ذاته، لإظهار صوته بالشكل الذي يعبر عن وجهة نظرها، وقد أطلق على مثل هذا الحوار بالحوار الذاتي الذي يسعى الروائي عبره إلى تحجيم دور (السارد العليم) ووظيفته التقليدية في السرد.

وتتضمن تقنية المونولوج نمطين بنائيين في سرد تيار الوعي هما:

أ- المونولوج المباشر:

ويوظف الروائي المونولوج المباشر من أجل تقديم وعي الشخصية للقارئ بصورة مباشرة، من دون تدخل من جانبه؛ لأن الشخصية توجه كلامها إلى الداخل، فتجعل القارئ في حالة اندماج معها.

((خذيني إليك يا رقيّة أو أشيري إليّ بطرف جفنك لآخذك.. كلّ المال والجاه الذي سأجنيه من تسفير الشّباب إلى مناطق القتال في بلاد الشّام، كلّ ما سأجني من عمليّات تهريب السّلاح والمخدّرات سأضعه بين يديك، أنت قدري، إمّا أن تأخذيني إليك وآخذك إليّ وإمّا أن تقتليني وأقتلك فلا حياة وأنا هنا منطو على نفسي أمام خديجة وهي تشرب دموعها والصّدر يهتزّ بالأنين والنّواح، لا دنيا لا أفق لا إحساس بالحياة، لا نبض، لا معنى لأيّ شيء من حولي)). لقد جاء السرد في هذا النمط من المونولوج بضمير المتكلم (أنا) وهو يتمظهر في الملفوظات الآتية: (خذيني، أشيري، إليّ، سأجنيه، سأجني، سأضعه، قدري، تأخذيني، إليّ، تقتليني، نفسي، حولي)). ويشكل تجليا فاعلا في بنية الحضور(عثمان) / الغياب (رقيّة)، فضلا عن تشكيله عالم العجز الكلي عند عثمان في اجتياح قلب (رقيّة): (خذيني إليك يا رقيّة أو أشيري إليّ بطرف جفنك لآخذك) وهذا ما دعاه إلى الاعتراف بعمالته وخيانته لوطنه: (كلّ المال والجاه الذي سأجنيه من تسفير الشّباب إلى مناطق القتال في بلاد الشّام، كلّ ما سأجني من عمليّات تهريب السّلاح والمخدّرات سأضعه بين يديك). ثم يكثف التعبير عما يدور في داخله، فتعلو نبرة صوته داخليا، وتشتد عليه أزمته النفسية: (أنت قدري، إمّا أن تأخذيني إليك وآخذك إليّ وإمّا أن تقتليني وأقتلك). كما تشتد حيرته أمام الواقع الذي يعاني من قسوته؛ جراء سلبيته في التعامل مع زوجته خديجة: (فلا حياة وأنا هنا منطو على نفسي أمام خديجة وهي تشرب دموعها والصّدر يهتزّ بالأنين والنّواح). بعدها يعترف بواقعه الموحش، فيزداد صراعه الداخلي بين الواقع الذي يعيشه، والأحلام التي تراوده في حيازة حب رقية، فيصل إلى درجة الاحباط العليا حين لا يكون لحياته أي معنى، فيستبصر عمق مأساته، وقسوة كارثته النفسية: (لا دنيا لا أفق لا إحساس بالحياة، لا نبض، لا معنى لأيّ شيء من حولي). إن الجدة في توظيف هذا النزوع الإنساني المعتاد في التعامل البشري يكمن في أن عملية السرد كانت في السابق تتوقف عند الوصف السلوكي الظاهري، والتركيز على البعد الاجتماعي دون التعمق فيه. إذ كان القاص يعرض النتيجة دون ذكر العمق النفسي الذي يكمن وراءها. ولكن مع المتغيرات الحياتية أخذ القلق والخوف، والاغتراب، والإحساس بالتلاشي يسيطر على الروائي أمام جبروت التغيرات الحياتية بكل تفاصيلها الثقيلة. فبدأ يتأمل تلك النفس التي يحتويها جسده، محاولا التخلص من ارهاصاتها، والكبت الذي يلقي بثقله عليها وغيرها من الانفعالات.

وأحيانا يتداخل في هذا المنولوج كلام السارد مع كلام الشخصية فيسمى (المنولوج المسرود) أو(المونولوج المروي) أو (المنولوج المتداخل) وهو((الصوت المتداخل الذي يمتزج فيه صوت السارد وصوت الشخصية)). وتتداخل في هذه التقنية سمات الكلام المباشر بسمات الكلام غير المباشر، فبدلا من أن يظهر في النص متكلم واحد (السارد أو الشخصية) يمتزج فيه متكلم ظاهر ومتكلم خفي، الأول هو الراوي والثاني هو الشخصية، ويظهر الصوت الخفي للشخصية ويشارك الصوت الظاهر سيطرته على النص. وفي بعض الأحيان يكون الصوت الخفي هو المتكلم الرئيسي: ((يومها، في اللّحظة التي كادت الشّفاه أن تتذوّق الرّشفة الأخيرة وترتوي حتّى الثّمالة ارتخت أعضاء الجسد وتباطأت الأنفاس فأبعدت شفتيها عن شفتي البشير وقفزت مبتعدة، غادرتها شهوة اللّقاء، تصلّبت شرايينها، خرجت من الغرفة وأدارت المفتاح في الباب، عرّت وجهها للهواء الآتي من الفجاج البعيدة.. كيف تزوّجته! ليس هو الرّجل السّاكن في خاطرها والذي طوت من أجله أرصفة الزّمن الهارب لتستريح في أحضانه. تعلم أنّها مزاجيّة وأنّ البشير مستقيم لكنّ عاطفتها عاصفة رهيبة حين تنتفض تدمّر داخلها عالما وتقيم عالما آخر. كم من شارع طوت، كم من زقاق في المدينة القديمة، كم من ساحة، كم من منعطف ثمّ عادت تفتح باب الشّقة وتفتح باب الغرفة وتلقي بجسدها المنهك على السّرير بجانب البشير وقد أصبح طعم القبلة طعم الحنظل ورائحة الجسد رائحة مخازن العلف المركّب.)) .

في هذا المونولوج الذي يكون فيه السرد موضوعيا، تتجلى قسوة الواقع وهو يترنح من التحول من حال إلى حال، فبدلا من حضور الفعلين المضارعين في فضاء اللحظة الشعورية التي اجتاحت نفس زهراء وهي: (تتذوّق) الرّشفة الأخيرة و(ترتوي) حتّى الثّمالة من شفتي البشير، تحضر الأفعال الماضية: (ارتخت) أعضاء الجسد، و(تباطأت) الأنفاس فـ(أبعدت) شفتيها عن شفتي البشير و(قفزت) مبتعدة. (غادرت)ها شهوة اللّقاء، (تصلّبت) شرايينها، (خرجت) من الغرفة و(أدارت) المفتاح في الباب، (عرّت) وجهها للهواء الآتي من الفجاج البعيدة ويبدو لنا أن إبدال الأفعال قد شكل تحولا في عمق الشخصية عبر الاستعارة التنافرية التي لم تعتمد على الصور فحسب، وإنما على انثيال الكلمات أيضا، إذ أن إحساسها الحاد بالفارق بينهما، والحنين للاتصال بالآخر، دفعها للانفلات من براثن العزلة المهلكة التي تعيشها. وهنا ينتهي كلام السارد ليتداخل مع كلام زهراء، والروائي كان عالما بهذا التداخل، الأمر الذي جعله يضع نقطتين (..) متتاليتين بين الكلامين، إذ يأتي كلام زهراء الآن على شكل منولوج داخلي مباشر، وهي تستفهم في أسلوب طلبي يخرج من الاستفهام الحقيقي إلى الاستفهام المجازي وهو التعجب: كيف (تزوّجت)ه! ليس هو الرّجل السّاكن في خاطرها والذي (طوت) من أجله أرصفة الزّمن الهارب لـ(تستريح) في أحضانه. (تعلم) أنّها مزاجيّة وأنّ البشير مستقيم لكنّ عاطفتها عاصفة رهيبة حين (تنتفض) (تدمّر) داخلها عالما و(تقيم) عالما آخر. كم من شارع (طوت)، كم من زقاق في المدينة القديمة، كم من ساحة، كم من منعطف. وهنا يتم إبدال الأفعال بشكل عكسي، من الماضي إلى المضارع؛ عدا الفعل (طوت) كي تفعّل في نفسها الانفلات من الأبعاد الكابوسية لحظة المفارقة القاسية، مثلما انفلت خيط السرد من السارد وتدخلت الشخصية في توصيف معطيات تلك اللحظة، وعلى الرغم من أن السرد هنا سرد موضوعي، إلا أن دلالته الايحائية تجعلنا نزيح هذا النوع من السرد ونقول سردا ذاتيا، جاء في لعبة عرف الكاتب كيف يلعبها.

تداخل صوت

كما يتداخل صوت الشخصية مع صوت شخصية أخرى في مونولوج مباشر، وكثيرا ما يأتي على شكل أوهام: ((توهّمت أنّها سمعت صوتا وكلاما.

" سيّدتي كم أنت حزينة وأثار الدّموع بادية على خدّيك الورديّتين".

" سيّدتي كم أنا حزين لحزنك.")).

وهنا تداخل صوت (سليمان) مع صوت (زهراء) في وصف الحالة الشعورية المتطابقة شكلا وتدليلا. وقد جاء التشكيل البصري في كتابة الصوتين خال من علامة الترقيم (-) التي تدل على بدء الحوار، وهذا ما يعزز التداخل والإشارة الواضحة إلى نوع المونولوج. في اشتغالات تكاد تكون نادرة في السرد الروائي، عمد عبد القادر بن الحاج نصر إلى استثارة السارد العليم في خلق وصف للحالات الشعورية التي تقترب كثيرا من المونولوج المباشر عبر تداخل حالتين متطابقتين في الشعور: ((أحسّت كأنّها رأته من قبل.. قد يكون تعمّد الخروج من منزله في هذه اللّحظة بعد أن لمح نصف جسدها، نصف طيفها، يدفعه نحوها إحساس غريب غامض وإلّا لم غادر الرّصيف المحاذي لمنزله واتّخذ رصيف منزلها مسارا له ولم انصرف ثمّ عاد)) .في هذا الوصف المونولوجي إذا جاز التعبير تمظهرت حالة شعورية لـ(فاطمة) وقابلتها حالة شعورية لـ(هيثم) في صوت داخلي لكل منهما، تمثل الأول في إحساسها برؤيته سابقا، وشعورها بتعمد خروجه في اللحظة التي لمح نصف جسدها، وتمثل الثاني في اندفاعه بإحساس غريب نحوها، في الوقت الذي أوجد السارد لهما مسوّغا لشعوره كل واحد منهما بحالته.

وإذا كانت خيارات أي كاتب في التكوين الدلالي تحدد باللغة، نجد أن اللغة عند عبد القادر بن الحاج نصر تحمل احتمالات متعددة، إذ يحمّل الكلمات القاموسية المتداولة مشاعر وأفكارا وأحاسيس ومشاهد موازية، تجعلها قادرة على الإيحاء. وهنا ليست اللغة وحدها هاجسا تجريبيا في وصف الأحوال، بل التراكيب السردية والبنيوية المتفق عليها. فالكاتب شعر بالحاجة إلى تجاوز الاتفاقيات الواقعية وسعى إلى الإفادة من لغة المجاز والاستعارة وتشظية الأحداث والذكريات والمشاعر، الأمر الذي حول زهراء من سيطرة شعور الغربة والوحشة والمعاناة جراء لوعة لا تطيقها، فترفض التواصل مع الآخر (الحاضر) إلى رغبة حقيقية في التواصل النفسي مع الآخر (الغائب). وهنا نجد الجانب الأكثر وضوحا في الرواية، وهو الجانب النفسي. وحين وظف السارد جزءا من ذاكرة الزهراء، إنما أراد أن يجعل ماضيها حاضرا أثناء انتظارها للتواصل مع حبيبها الذي قد يطول، أو ربما لا ينتهي أبدا، ولذا جاءت سخريتها المريرة من هذا الانتظار في ترميز عال وخفي في انتظار الانفصال عن زوجها، وعلى هذا الأساس أغوت عاطفة السارد/ الشخصية عندما وصف مشهدا خارجيا اتخذه القاص معادلا دلاليا لما ينتاب الشخصية من سوداوية واغتراب روحي وجسدي، فتدفقت الصور فاتنة لتعكس قدرة إبداعية على تصوير مشهد فني أدت فيه الكاميرا دورا فاعلا في التلقي:((عادت تفتح باب الشّقة وتفتح باب الغرفة وتلقي بجسدها المنهك على السّرير بجانب البشير وقد أصبح طعم القبلة طعم الحنظل ورائحة الجسد رائحة مخازن العلف المركّب.)) وهنا عاد صوت السارد الذي لا يهادن، بل يزيد توتر اللحظات الحرجة في لغة تتعالى على الخطابية ليتداخل مع صوت زهراء مرة ثانية، وهي تعبر عن عواطفها وأزماتها لتستجلي خفايا النفس الإنسانية وتصور ما ينتابها من تشاؤم وخوف وقلق وانفعال وضجر... وغيرها من الانفعالات التي أكد عليها السارد، في الوقت الذي تجنب النظر إلى ((الأشياء من الخارج، بل يغمرها من الداخل ليعيد تركيبها من جديد)) . ويتم التداخل مرة ثانية بين صوت السارد وصوت زهراء في هذا المقطع، وباللعبة التنقيطية ذاتها التي تفصل بين الصوتين، على الرغم من صعوبة الفصل بينهما: ((لا تدري ما الذي فجّر فيها حزنا انقبضت بفعله كلّ أطراف جسدها.. هل لأنّها أعطت شفتيها وكفّيها وصدرها للبشير طيلة هذه الأعوام، وأنّها في النّهاية اغتالت كلّ أشواقها وأحلامها عند محطّة مهجورة خالية موحشة تصفّر في أرجائها الرّياح الباردة)). وتعد هذه الاشتغالات السردية استجلاء لخفايا النفس الإنسانية، وما ينتابها من تشاؤم أو خوف أو قلق أو انفعال أو ضجر، وتصوير الحالة الشعورية الباحثة عن الخلاص من تأزمها، وفراغ روحها، ومحاولة سبر أغوارها بلا جدوى، فضلا عن تجنب النظر إلى الأشياء من الخارج، والعمل على تفجيرها من الداخل، وإعادة تركيبها من جديد.

عبدالحليم مهودر : ظل إستثنائي

سحرية القص وعجائبه

جبار النجدي
البصرة

يسرد القاص والروائي عبدالحليم مهودر في مجموعته (ظل استثنائي) عبر براعة تميزه في اللغة والارتقاء بما هو أسمى من الحدث والشخصيات والبطل وبذلك يتغلب على محدودية السرد القصصي في حالة من انضباط الذات الملامسة للظواهر الخارقة عبر خيال ملئ بالحيوية والمذاق الفنتازي إذ لاوجود لنقاط استدلال بينه وبين اي سارد آخر وذلك يثير ضربا من الأعجاب في سروده فثمة خلط بين الأعجاب والأدانة الموصولة بعدم اليقين في قصصه ذلك إن الأنسان يهم بمشاطرة صفات المدينة بالفرد باشتراطات صارمة فيما تصبح القوى الخارقة جزءا من حياتها اليومية وبأسلوب متصاعد الأهمية في القص وتقنياته غير المعتادة الموصولة بمعرفياته العجائبية التي تتقن التفريق بين وجودين لمدينة واحدة هذه التقنية تظهر بأنها أشد اقترابا من تقنيات المونولوج الداخلي وتداعي الأفكار وترك النص يمضي قدما في تجلياته المدهشة غير ان الانقسام في الفرد هو صدى الانقسام في المدينة فثمة بناء تخييلي ورؤية مزدوجة للاشياء فبعض القصص تتكشف بنهاية السطر فيها :

اجراس ساعات

(أجراس ساعات هذه البوابة لم تدق بعد دقاتها المعتادة فقد استبدلتها بابواق البواخر التي صمتت هي الأخرى

لذا حملت أوراقي وسافرت ، فهي لم تنطق بكلمة واحدة حتى الآن ، لكنني أحس صمتها) (قصة عشرة أبواب) إن

ذلك يمنح الكثير من الرضا للقارئ وهو ينهي قراءة القصص المفرطة في السحر والخيال فيغور السارد في الفجوات الزمنية حتى يصل إلى الأشياء التي باتت مختلفة بشكل غير طبيعي ومنطوقة بلغة تتسم بالثراء. يستخدم القاص عبدالحليم مهودر لغة مختصرة ومنضبطة يتخللها ضرب من اللازمات الشعبية ومشاهد قد لايفهمها سوى (سائق باص خشب على طريق بصرة أبي الخصيب) وبهذا يذهب إلى أبعد مدى في اعترافاته الشخصية التي تشوبها احاسيس بالخوف والارتياب لكنها أكثر تماسا مع المشاهد القصصية التي تعرض عنها اعين الناس فهو لا يرى المدينة بصورة مثالية فأغلب قصصه تتحدث عن مفهوم المدينة الزائلة وبضمير الغائب ويرى صورته قد تداخلت تداخلا شديدا مع صورة مدينته التي يموت أكثر سكانها من العار ويطرح النص تعبيرا مثيرا للحيرة يشكل انعكاسا حادا في المسار السردي للقصص حيث تبدو المرئيات تعلوها مسحة من الشفقة والحزن ومن ثم تتغير الشخصيات من تلقاء نفسها ولكن ما من علاقة بين شخصيات القصة التي تكشف عن نفسها بسهولة فأنها تكتسب القسوة والحنان في الآن ذاته مستثمرة القرائن النوعية للمكان فالاشياء لا تصنع الشخصيات على غرار واحد إنها تخرج عن هيمنة الفكرة الواحدة لذا تبوح الشخصيات عن المعاني المرتبطة بالاستعمال معولة على نواعت وصفات الملموس وتنوع المعنى للكلمة الواحدة وهذا دليل بلا شك على قدرة اختراق ثوابت القص لذا نرى إن الجملة السردية تمتلك عدد من الافتراضات والتضمينات الدلالية :

تذكر المستقبل

(سينعكس الزمن ويسير بعكس الآن نستطيع تذكر المستقبل بدلا من تذكر الماضي الزمن الوصفي انتهى والرقم واحد زاد حالة الفوضى في الكون)(قصة الاكتفاء)

وتتخذ تعبيرية الأمكنة في السرد وهوية المكان فارقا لها يسمح لها التحديق بمسيرة التاريخ وتسعى لتكون لصيقة بالحياة التي تجعلها تظهر بصيغة أسطورة نتطلع لها لتؤمن رؤية مالانراه منتجة اثر مكاني غرائبي :

(بين يدي سر لا احتمل كلماته هذا السر يسير أمامي مغلقا ولا اجد الطريق السري الذي يؤدي إلى كشفه بعيدا عن اللغط والجدل العقيم منذ زمن طويل صخور منتمية الى عالم النور الضبابي إلى عالم الظلمة المبهم،من المتن الى الهامش) قصة البرزخ. هكذا تبدو قصص القاص عبدالحليم مهودر متسمة بالواقعية العجائبية السحرية وتتميز بخصائص الإمتاع ولذته.

غلاف المجموعة

عبد الحليم مهودر

Issue 6707 Sunday 12/7/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6707 الاحد 19 من ذي القعدة 1441 هـ 12 من تموز (يوليو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الإنتخابات العراقية بوصلة التغيير المفقودة

نبراس المعموري
بغداد

ما زالت كواليس السياسة تتحدث عن قانون انتخابات مجلس النواب وكيفية التعامل مع مشروعه الذي اقره البرلمان في ديسمبر من العام الماضي بعد مخاض عسير و خلافات عكست حجم القلق الذي سيطرة على الكتل السياسية، وبالرغم من تمرير 35 بندا من المشروع من اصل 50 ظلت ال 15 بندا المتبقي محل نقاش ولغط ومقترحات بين تعديل او تغيير.

ما ميز القانون الجديد هي المادة 15 التي اعتبرت الاقضية مناطق انتخابية والترشيح فردي ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة وتاتي الميزة كونها قطعت الطريق امام بعض القوى السياسية من الانفراد والهيمنة والسطوة، ولهذا انسحب بعض النواب حينما بدات قراءة مواد مشروع القانون لغرض التصويت والاقرار في البرلمان .

و تفسير جعل القضاء دائرة انتخابية واحدة يعني اعتبار كل قضاء نفوسه مائة ألف نسمة واكثر، أما اذا كان عدد نفوس القضاء أقل من مائة ألف فيدمج مع أقرب قضاء، ولم يُحدد في مشروع القانون مقترح القضاء المجاور، الذي يتم الدمج معه والاقل نفوساً، حتى لا يهيمن القضاء الكبير على مقدرات و اختيارات القضاء الصغير.ما يميز القانون انه الغى طريقة سانت ليغو في توزيع الاصوات والفائز هو من يحصل على اعلى الاصوات حيث نصت المادة 15 الفقرة ثالثا (يعاد ترتيب تسلسل المرشحين في الدائرة الانتخابية و فقا لعدد الاصوات التي حصل عليها كل منهم و يعد فائزا من حصل على اعلى الاصوات) اضافة الى انه منع رئيس الجمهورية ونوابه و رئيس الوزراء ونوابه و رؤساء الهيئات المستقلة ونوابه ورئيس مجلس المحافظة ونوابه و اصحاب الدرجات الخاصة من الترشح للانتخابات المقبلة الا بعد مضي ما لا يقل عن سنتين.

قطع الطريق

ورغم بعض الحسنات التي اشرنا اليها التي ستقطع الطريق امام الاحزاب المسيطرة على المشهد السياسي في حال توفرت انتخابات نزيهة، الا ان الحملات الاعلامية والجماهيرية التي تعددت وتوزعت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظلت تطالب بقانون انتخابي رصين وادارة مهنية ومستقلة تتمثل بمفوضية الانتخابات ورقابة امنية وشعبية واضحة. وعند البحث في الملاحظات التي سجلت و مسبباتها لتلك الحملات نجد التالي :

– الاعتراض على طريقة احتساب الاصوات في المادة 15و ضرورة اعتماد حصول الفائز عن الدائرة الانتخابية بنسبة 50 زائد واحد بالمئة من الاصوات الصحيحة خشية منهم بان هذه الفقرة التي يجدها البعض من الحسنات قد تؤدي الى منح مرشحي الاحزاب وزعماء العشائر فرصة لتمرير مرشحهم من خلال تشتيت اصوات المستقلين.

– لم تعطي المادة 8خامساً، تعريف واضح للجملة المتعلقة بالمرشح "من ابناء المحافظة" هل المقصود المولود فيها فقط، أو لديه إقامة فيها حتى لو كانت سابقاً أو مسجل في السجل المدني في أي وقت كان.

– لم يتضمن القانون مطالبات ساحات الاحتجاج المتعلقة بمنع ترشيح الاحزاب التي تمتلك اجنحة مسلحة

– لم تضع المادة 13 ثالثاً المقاعد الخاصة لحصة المسيحيين والصابئة في دائرة انتخابية واحدة، في حين يجب أن تكون على مستوى المحافظة، لأنهم غير متمركزين في قضاء بعينه.

– لم يتم تحديد عدد الدوائر لمجلس النواب و هذا الموضوع قد يؤثر على المناطق المختلطة

– تراجع كبير من حيث شروط المرشح و منح حق الحاصل على شهادة الاعدادية في الترشح وهذا قد يؤثر لاحقا على كفاءة وعلمية وتخصص من يمثلون الشعب في مجلس النواب .

– تحديد الانتخابات على مستوى الاقضية قد يسمح بوصول بعض الشخصيات المهيمنة على القضاء من زعماء عشائر او شخصيات نافذة فيه ويمكن استبدال ذلك باعتماد تقسيم الدوائر الانتخابية داخل المحافظة على المستوى الجغرافي.

و وفق ما تقدم نرى ان اجراء انتخابات مبكرة في ظل الوضع الراهن لن يكون بالامر السهل، كما ان المفاوضات والتصريحات والاختلافات التي شهدتها العملية السياسية ابان تشكيل حكومة السيد مصطفى الكاظمي، وما ترتب عليها لاحقا من خطوات فسرت بان الكاظمي يهيئ نفسه لمرحلة جديدة يكسب من خلالها الشارع العراقي خاصة بعد استقطابه لبعض الوجوه الاعلامية.. تجعلنا على يقين ان بوصلة القرارات ما زالت ضمن العبارات العريضة التي تسعى لتعبئة الراي العام و تهدئته مؤقتا بعيدا عن التطبيق الفعلي الملموس بسبب توالي الازمات بكل انواعها وصعوبة حلها ضمن توقيت استثنائي .

ضعف السلطة

من جانب اخر نؤشر ضعف السلطة التشريعية في الاقدام على أي خطوة تحسب لملف الانتخابات والبعض فسرها بانها تتعمد التاخير والمماطلة؛ لانها المتضرر الاكبر من الانتخابات المبكرة خاصة ان بعض الكتل السياسية المتنفذة كانت بالضد من الكثير من المواد التي تضمنها مشروع القانون و صرح بذلك بشكل علني، والبعض الاخر ظل يناور ليكسب الوقت و يحفظ ماء وجهه امام ما ترتب عن الاحتجاجات الجماهيرية ولو شكليا، الا انه ضمنيا ظل يعمل على حفظ استحقاقاته بمراوغة اعلامية واعلانية و وجدانية ..

اخيرا ورقة الاصطفافات الانتخابية فرضت معادلة لعبة الوقت واشغال المواطن بهمومه اليومية خاصة بعد جائحة كورونا والتي زادت الامر تعقيدا على البعض و نفعت البعض الاخر الذي قد يعمل في اللحظات الاخيرة على تغيير ما يعرقل مزاجه ! خاصة بعد المناوشات السياسية والامنية ذات الطابع الاقليمي والدولي والتي قد تكون ورقة لتحميل حكومة الكاظمي اعباء الماضي والحاضر والتلكؤ في تحقيق الاستقرار الذي كان بالاساس معادلتهم منذ 2003 ولغاية الان.. نحتاج لوقت و مساحة اكبر وادوات وطنية خالصة؛ لتكون الانتخابات مخرجنا الحقيقي للتحول الديمقراطي الذي نبغيه.

الإعلاموفوبيا..الوباء الخفي

سكينة العابد
الجزائر

أسست البيئة الجديدة للإعلام والاتصال لتموقع مشاعر استجدت وامتدت وتفاقمت مع تعاظم هذا الفضاء السيبراني الذي أضحى يرسم لعلاقات تعمل على بناء معالم إعلام اجتماعي تكتسيه رهانات خطيرة.

وأهم فكرة تغلغلت واخترقت علاقة مستخدمي التكنولوجيا، هي فكرة الإعلامو فوبيا أو الخوف الشديد من الإعلام الجديد ووسائطه هذا الوباء الذي فرض سطوته على العقول والمشاعر والأذواق عبر تدفق قوي وناعم لا يمكن الوقوف حياله.

والسؤال الكبير هنا ماالإعلامو فوبيا؟ ما مفهومه وتداعياته وكيف استشرى في الجمهور؟

في الحقيقة؛ إن هذا المصطلح يعكس في عمقه دعوة صريحة للتقارب مع ما يسمى (بالرهاب الإعلامي) الراهن في حلته التكنولوجية والتي جعلت من الفرد حبيسها كحتمية لا مناص منها، حتى أصبحت الدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا والميديا وتأثيرهما في الناس واتجاهاتهم وممارساتهم، تفرض واقعا بحثيا متفردا عبر مقاربة نظرية الحتمية التكنولوجية التي وجدت من الفضاء التكنو-إعلامي مرتعا أبديا لها.

مصطلح الاعلاموفبيا

يقودنا هذا للإشارة إلى أن مصطلح الإعلامو-فوبيا ليس منتجا جديدا، لأن الإعلام التقليدي سبقه لذلك مع اختلاف زيادة وتيرة الخوف في التعامل مع الإعلام الجديد نظرا لغياب دور حارس البوابة، فمع التمظهرات الجديدة لتكنولوجيات الاعلام الجديد وبروز وسائل التواصل الاجتماعي التي أفرغت دور هذا الحارس من محتواه السابق، بحيث تراجعت وظيفته السابقة ليقوم المواطن (الرقمي) بدور المرسل والرقيب في آن واحد بما أدى إلى تشكل هذه البيئة الجديدة للإعلام والاتصال.ويعتقد الكثير من الباحثين أن مصطلح الإعلامو فوبيا أو-الخوف من وسائل الإعلام-نشأ مع ظهور التلفزيون وتعلق الجمهور به، وهي في جوهرها تنم عن نظرة تشاؤمية ترمي بحبائلها على علاقة هذا الأخير بالوسائل الإعلامية برمتها بما يفضي للحديث عما أصبح يسمى بالتربية الإعلامية والتي تعنى ترشيد الاستخدام والتحكم في هذه الوسائل بخبرة ومنهجية والتي قد تكون علاجا للوقوف حيال مخاطر الإعلام الجديد على القيم والأخلاق والهوية. إلا أن الأمر زاد استفحالا مع كل تطور تكنولوجي جديد الذي يسمح في كل مرة لمزيد من الاختراق والتمدد في حياة الناس وأوقاتهم، بل وخصوصياتهم المهددة بما يدعو لإعادة النظر، أو على الأقل عدم إهمال جانب الملاحظة والتأمل والبحث والفهم لهذا الفضاء. فقد أصبح استخدام الشاشة أكثر من ضرورة، بل إنها أصبحت تتجلى كسلطة فائقة تتحكم في الوقت والميول والرغبات، هذه الرغبات التي تحولت لعادات فورية لا تحتمل التأجيل أو التجاهل كالية وكحتمية زمانكية ضمن أنزلاقات تكنولوجية يسودها الصمت لكن تبنيها الخطورة المتأججة يوما بعد يوم

وهكذا تضاعفت (الفوبيا) بمنحى أفقي يوشي بالتشاركية الجماهرية، وباتساع هوة الشفافية الجغرافية التي عملت على تسهيل مرور الفوبيا بصورة متعدية تجسيدا لمبدأ القرية الإعلامية الإلكترونية.

شمول واتساع

وبشكل عام، يمكن اعتبار الإعلامو فوبيا مشكلة تقترب من الشمولية والاتساع، غير تاركة لنا فرصة الاختيار أو الدفاع، بل تمارس علينا ضغوطات تحدث فينا الكثير من الخلل والارتباك، وتؤسس لمجتمعات تعيش تحت وطأة الرهاب المستمر والقاتل والذي قد يعقد أكثر من علاقاتنا الإنسانية وعلاقاتنا التكنولوجية بحثا عن الأمن والأمان الإلكتروني.

والمخيف في الأمر، أن هذه التكنولوجيا الإعلامية اليوم جعلتنا نعدد الأزمات والتحديات أكبر من الفوائد والاستخدامات، بما يبني واقعا منفردا يطغى عليه الحذر والمغالبة أمام أجتياحات العصر التقنية، وبالمقابل ضعف الإنسان أمام إيجاد الحلول الجذرية لمثل هذه (الأوبئة التكنولوجية) التي أصبحت في حد ذاتها تشكل انزلاقات وتحولات تلازم حياة الناس وتربك علاقاتهم بوسائل الاعلام على اختلافها فهل ثمة مجال لولادة إنسان متصالح مع التكنولوجيا، أم أن قدر البشرية إنتاج ما تحدقه بنفسها من أخطار تهدد مصيرها!

تنويه

تم الإعلان عن بيع القطعة المرقمة /١٠٧٠ مق ٣٩ النجيدي التابعة إلى مديرية بلدية علي الغربي لشريحة الموظفين بموجب الاعلاننا الرقم ١٣٩ في ٥ / ٥ / ٢٠٢٠ علما انه أعلنت سابقا بموجب إعلامنا الرقم ٤٣ في ١١ / ٢ / ٢٠٢٠ وتمت الإحالة على السيد رحيم علوان سلمان وعليه يعتبر اعلاننا الرقم ١٣٩ في ٥ / ٥ / ٢٠٢٠ لاغيا وحسب ماجاء بكتاب بلدية علي الغربي الاملاك المرقم ١٦٩٨ في ١٩ / ٥ / ٢٠٢٠.

محافظة ميسان
مديرية بلديات ميسان
لجنة البيع والايجار
العدد: ١٦٦
التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٢٤

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٩٥ في ٢٠٢٠/٣/١٧ وبالنظر لعدم حصول راغب بالتأجير تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلديات ميسان عن تأجير (١٨ ملك) المدرجة تفاصيلها بالقائمة المرفقة طيا والعائدة الى مديرية بلدية المجر الكبير والتي تبدأ بالتسلسل ١: (كشك رقم ١١٤ مقابل مستشفى المجر الكبير) وتنتهي بالتسلسل ١٨: (ساحة لبيع المواد الانشائية على جزء من القطعة ٢٣٣٢/١ العيداوية) بالمزاد العلني استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣. المعدل فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية المجر الكبير او سكرتير اللجنة خلال مدة ١٥ يوم تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان مستصحبا معه صورة من البطاقة الشخصية مع التأمينات القانونية لا تقل عن (٢٠%) من القيمة المقدرة لبدل الايجار لكامل مدته وستجرى المزايدة في اليوم التالي من مدة الاعلان الساعة العاشرة والنصف صباحا خلال الدوام الرسمي ويكون مكان اجراءها في مقر مديرية بلدية المجر الكبير واذا صادف يوم المزاد العلني عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان واجور اللجان البالغة (٢%) واية اجور قانونية اخرى.

ر. مهندسين
صلاح فالح حبيب
مديرية بلديات ميسان

ت	نوع الملك	رقم العقار والمقاطعة	المساحة	القيمة التقديرية السنوية	مدة التأجير
١	كشك	١١٤ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٢	كشك	١١١ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٣	كشك	١٨٧ حي الجمعيات مدرسة الحيدرية	٦ م٢	٣٥٠٠٠٠ فقط ثلاثمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٤	كشك	١١٧ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٥	كشك	١٨٨ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٤٠٠٠٠٠ فقط اربعمائة الف دينار لا غيرها	سنتان
٦	كشك	١١٢ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	١٢١٥٠٠٠ فقط مليون ومائتان وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان
٧	كشك	١١٣ حي الجمعيات مدرسة الحيدرية	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٨	كشك	١٠٠/ مقابل بناية القائممقامية	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
٩	كشك	١٠١/ مقابل بناية القائممقامية	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٠	كشك	١٠٢/ مقابل بناية القائممقامية	٦ م٢	٦٩٠٠٠٠ فقط ستمائة وتسعون الف دينار لا غيرها	سنتان
١١	كشك	١١٠ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٨٧٥٠٠٠ فقط ثمانمائة وخمسة وسبعون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٢	كشك	١٠٥ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٣	كشك	١٠٦ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٤	كشك	١٠٧ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٥	كشك	١٠٨ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٦	كشك	١٠٩ مقابل مستشفى المجر الكبير	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٧	كشك	١٠٣/ مقابل بناية القائممقامية	٦ م٢	٦٥٠٠٠٠ فقط ستمائة وخمسون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٨	ساحة لبيع المواد الانشائية	جزء من القطعة ٢٣٣٢/١ العيداوية	٢٠٠٠ م٢	٣٥٠٠٠٠٠ فقط ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار لا غيرها	سنتان

محافظة ميسان
مديرية بلديات ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية
العدد: ١٦٥
التاريخ: ٢٠١٩/٦/٢٤

اعلان

بناء على ما جاء بكتاب مديرية بلديات ميسان المرقم ٢٦١٩ في ٢٠٢٠/٤/٢٦ والوارد الينا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٥ والمتضمن الاعلان عن تأجير (٨ محلات تجارية مع مخزن المشيد على جزء من القطعة المرقمة ٧٨٣٢/٢٧ الاعيمي) تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلديات ميسان عن تأجيرها بالمزاد العلني استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية المجر الكبير او سكرتير اللجنة خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان مستصحبا معه المستمسكات الشخصية مع التأمينات القانونية التي لا تقل عن ٢٠% من القيمة المقدرة لبدل الايجار لكامل مدته وستجرى المزايدة في اليوم التالي من مدة الاعلان الساعة العاشرة والنصف صباحا خلال الدوام الرسمي ويكون مكان اجراءها في مقر مديرية بلدية المجر الكبير واذا صادف يوم المزاد العلني عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان واجور اللجنة البالغة ٢% واية اجور قانونية اخرى.

ت	نوع الملك	رقم العقار والمقاطعة	المساحة	القيمة التقديرية السنوية	مدة التأجير
١	محلات تجارية عدد ٨ مع مخزن	على جزء من القطعة المرقمة ٧٨٣٣/٢٧ الاعيمي	٦٥٠ م٢	١٨٥٠٠٠٠٠ فقط ثمانية عشر مليون وخمسمائة الف دينار لا غيرها	ثلاث سنوات

ملاحظة
ان المحلات والمخزن مشيد بمواد غير ثابتة

ر. مهندسين
صلاح فالح حبيب
مديرية بلديات ميسان

محافظة ميسان
مديرية بلديات ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية
العدد: ١٦٣
التاريخ: ٢٠١٩/٦/٢٤

اعلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٩١ في ٢٠٢٠/٣/١٦ وبالنظر لعدم حصول راغب بالتأجير تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلديات ميسان عن تأجير (١٠ اكشاك) المدرجة تفاصيلها بالقائمة المرفقة طيا والعائدة الى مديرية بلدية المجر الكبير والتي تبدأ بالتسلسل ١:- (كشك رقم ١٦٨ مجاور مدرسة العراق) وتنتهي بالتسلسل ١٠: (كشك رقم ١٤٣ امام دائرة الزراعة) بالمزاد العلني استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى من يرغب بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مديرية بلدية المجر الكبير او سكرتير اللجنة خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان مستصحبا معه صورة من البطاقة الشخصية مع التأمينات القانونية التي لا تقل عن ٢٠% من القيمة المقدرة لبدل الايجار لكامل مدته وستجرى المزايدة في اليوم التالي من مدة الاعلان الساعة العاشرة والنصف صباحا خلال الدوام الرسمي ويكون مكان اجراءها في مقر مديرية بلدية المجر الكبير واذا صادف يوم المزاد العلني عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان واجور اللجنة البالغة ٢% واية اجور قانونية اخرى.

ر. مهندسين
صلاح فالح حبيب
مديرية بلديات ميسان

ت	نوع الملك	رقم الملك	المساحة	القيمة التقديرية السنوية	مدة التأجير
١	كشك	١٦٨/ مجاور مدرسة العراق	٦ م٢	٥١٥٠٠٠ فقط خمسمائة وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان
٢	كشك	١٦٧/ مجاور مدرسة العراق	٦ م٢	٥١٥٠٠٠ فقط خمسمائة وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان
٣	كشك	١١٨/ امام كراج النقل الحالي	٦ م٢	٧٧٥٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسة وسبعون الف دينار لا غيرها	سنتان
٤	كشك	١١٩/ امام كراج النقل الحالي	٦ م٢	٧٧٥٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسة وسبعون الف دينار لا غيرها	سنتان
٥	كشك	١٢٠/ امام كراج النقل الحالي	٦ م٢	٧٧٥٠٠٠ فقط سبعمائة وخمسة وسبعون الف دينار لا غيرها	سنتان
٦	كشك	١٢١/ امام كراج النقل الحالي	٦ م٢	٩٧٥٠٠٠ فقط تسعمائة وخمسة وسبعون الف دينار لا غيرها	سنتان
٧	كشك	١٤٧/ امام نادي الشباب	٦ م٢	٣١٥٠٠٠ فقط ثلاثمائة وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان
٨	كشك	١٤٨/ امام نادي الشباب	٦ م٢	٣١٥٠٠٠ فقط ثلاثمائة وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان
٩	كشك	١٦١/ حي الصدرين	٦ م٢	٣٦٥٠٠٠ فقط ثلاثمائة وخمسة وستون الف دينار لا غيرها	سنتان
١٠	كشك	١٤٣/ امام دائرة الزراعة	٦ م٢	٦١٥٠٠٠ فقط ستمائة وخمسة عشر الف دينار لا غيرها	سنتان

الربيعي: صفقات نارية تعزّز صفوف القيثارة

بغداد - الزمان

اكد عضو الهيئة الادارية لنادي الشرطة عدي الربيعي في حديث صحفي ان اللاعب محمد قاسم كانت لديه الرغبة بتمثيل الشرطة، والساعات القادمة قد تشهد الاعلان عن صفقة ثانية وسنعلن عنها حال الانتهاء منها.

واضاف الربيعي ان تعاقدنا مع اللاعب محمد قاسم جاء رداً لرسالة التهديد من إدارة القوة الجوية التي تنص في حال جلوس ادارة الشرطة مع اللاعب فانها ستتجه لتقديم شكوى ضد ادارة الفريق و سبق وان ادارة الجوية فاتحت عدد من لاعبي فريق الشرطة من اجل تمثيل فريقهم في الموسم القادم ولم نعترض على ذلك.

واوضح الربيعي ان إدارة الشرطة أنسحبت من التعاقد مع احد لاعبي الكهرباء إكراماً لعيون الجوية ادارة وجمهوراً وفي حال عدم ذهابه للاحتراف خارجيا، فان علي فائز سيكون مع الشرطة الموسم القادم والمفاوضات مستمرة مع كرار جاسم.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22 .Issue 6707 Sunday 12/7/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6707 الاحد 19 من ذي القعدة 1441 هـ 12 من تموز (يونيو) 2020م

في المرمى

رياضتنا في خطر

مع توالي اعلان اسماء لمصابين من الوسط الرياضي بفايروس كورونا وتاثر الواقع الرياضي نتيجة هذا الوباء تتوارد الاسئلة حول التدابير المهمة التي ينبغي الالتزام بها لتقليل خطر هذا الفايروس على شريحة الرياضيين لاسيما وان مع تزايد هذا تبقى رياضتنا في خطر جراء رحيل ابرز الاسماء التي كانت وراء الانجاز الرياضي ومنهم النجم السابق احمد راضي والمدرب الكفوء علي هادي او ما توارد مؤخرا من اصابة النجم العراقي السابق عماد محمد (ومع كتابة هذا المقال برزت انباء ايجابية تشير الى تعافيه)..

من المعروف ان الوسط الرياضي هو اكثر الاوساط عرضة بالاصابة بهذا الفايروس نتيجة العلاقات الاجتماعية التي تربط هذا الوسط ببعضه والتدريبات التي تجمعهم وقد لفتت تقارير تزامن نشرها عن رحيل المدرب علي هادي ان هنالك تجمعات رياضية برزت في احد مواقع تدريب هادي قد اكدت انها تجتمع لاستذكار الراحل برغم المخاوف من ان تسهم تلك التجمعات بنشر الفايروس كون التجمعات تعد البيئة الخصبة لانتشار الفايروس والعديد من الاجراءات التي اسهمت بها خلية الازمة والجهات الموكل اليها للحد من انتشار الفايروس وضعت في جملة تلك الاجراءات التقليل من التجمعات البشرية او اعلان الحظر سواء الكلي او الجزئي بغية الحد من انتشار هذا الفايروس ..

ويتوجب على الجهات الرياضية ان تلتفت الى هذا الامر وتسهم بجملة اجراءات مهمة تسعى من خلالها لتحقيق الغاية الاساسية في التواصل ليس على صعيد التجمعات فحسب بل اتخاذ اجراءات اكثر احترازية في الحد من انتشار المرض وهنا تبرز ادوار رئيسية من جانب وزارة الشباب والرياضة في تعزيز المناعة الرياضية اضافة الى ترسيخ دورها الحيوي في تنمية الواقع الشبابي فلم نلمس اية حلول من جراء المراكز العلمية التابعة للشباب والرياضة في ان تسهم بشكل جاد في هذا الواقع وتمد جسور التواصل بين اقرانها دون الالتفات الى واقع التعليم الالكتروني الذي لم ينجح في ترسيخ دوره لاعتبارات عديدة في واقع ابقاء المستفيدين منه في التواصل مع مناهجهم التي تركوها عشية الاعلان عن تعطيل الدوام وتعليقه من خلال الاجراءات التي اتخذتها الحكومة وذلك قبل بضعة اشهر من الان ..

وتبرز من خلال وسائل الاعلام طرق مبتكرة من جانب المدربين للتواصل مع لاعبيهم والابقاء على واقع التدريب الانفرادي قبل الاعلان عن اطلاق التدريبات الجماعية ومن تلك المحاولات ما ابرزه مدرب منتخب الشباب مع لاعبيه في التواصل عبر مواقع التواصل والحث على مواصلة التدريبات واللياقة البدنية استعدادا للاستحقاقات المرتقبة كما ابرز اصابة مدرب منتخب الناشئين المخاوف في تلكؤ تجميع الناشئين والعودة الى ابقائهم في صيغة التواصل قبل الاعلان عن موعد التدريب الجماعي كما في حالة تجميع اللاعبين في الدوريات الاوربية التي انطلقت بعد فترة تواصل مع المدربين خلال فترة الحجر المنزلي في تلك الدول ..

ويبقى السؤال مرهونا عن مدى تاثر واقع الرياضة نتيجة ما منيت به من خسارات الرحيل بالنسبة لنجومنا الكرويين او بما يتعلق بالاصابات المتتالية ومدى تاثر الواقع الرياضي جرائها وهل في الامكان ان تسهم وزارة الشباب والرياضة بادوار اكثر حيوية من خلال اعلانها عن حملة موسعة تبرز من خلالها نجومنا الرياضيين وقدرتهم على ابتكارات مناسبة في الحد من انتشار الوباء من خلال استقطاب خبراتهم بالتنسيق مع وزارة الصحة فالنجوم الرياضيين لاشك لهم سطوتهم على الشارع الرياضي وقدرتهم بارزة في ان يسهموا في هذا المجال على تاكيد هذا الموقع من خلال تلك الحملة التي تسهم في ان تكون ذات تعاون مشترك عبر كوادر وزارة الصحة وابراز الاجراءات الوقائية التي تهدف في ابعاد التجمعات وتنمية الثقافة المواطنية المطلوبة التي يتطلبها الوطن في هذه الظروف فالاحصائيات التي تسجل يوما بعد اخر عن نسبة الاصابات تبدو مخيفة والاعلان عن اسماء الرياضيين المصابين يدعونا للتفكير عن مدى ملامسة هذه الاسماء واحتكاكها مع الاخرين حتى تم اعلان اصابتها بالفايروس مع تمنياتنا للجميع بالسلامة الدائمة والابتعاد عن كل مكروه ..

سامر الياس سعيد

القوة الجوية تعلن موعد تجديد عقود إبراهيم وحسين بشكل رسمي

الدوري الممتاز بين مطرقة الأزمة المالية وسندان تحقيق الإنجاز

بغداد- الزمان

اعلن نادي القوة الجوية الرياضي، موعد تجديد عقود نجمي فريق كرة القدم احمد إبراهيم وايمن حسين بشكل رسمي.وذكر النادي في بيان أن "الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية توصلت إلى اتفاق رسمي مع اللاعبين احمد ابراهيم وايمن حسين لتجديد عقديهما".

واستقر نادي القوة الجوية على الطاقم المساعد للمدرب أيوب أوديشو في قيادة الفريق بمنافسات الموسم المقبل.

وان القوة الجوية اقترب من حسم كادره التدريبي المساعد لأوديشو، والذي يتألف من جاسم غلام وحمزة هادي وهاشم خميس.

وفي وقت سابق، قدّم مساعد المدرب السابق لؤي صلاح اعتذاره عن عدم مواصلة المشوار، بعد انضمامه للملاك الفني لفريق نفط الوسط في الموسم المقبل. ومن المرجح أن يعلن القوة الجوية عن طاقمه الجديد بشكل رسمي، مطلع الأسبوع المقبل.

تجديد الثقة

وأعلنت إدارة القوة الجوية تجديد الثقة بالمدرب ايوب اوديشو لتدريب الفريق للموسم الثالث على التوالي وذلك ضمن توجهات الإدارة استعداد للموسم المقبل والعمل على استقطاب عدد من اللاعبين من فرق اخرى لتعزيز خطوطه حيث لاعب النجف كرار عامر في توجه مبكر والعمل على تحقيق المنافسة على لقب الدوري الذي خطفه في موسم 2016- 2017 إضافة الى المشاركات الخارجية المتوقفة على ترتيب الفريق في سلم الدوري وعندما يصار الى إقامة دورة تنشيطية في الفترة المقبلة الأخرى التي تتوقف اقامتها على موقف البلد من الوباء الذي بدء ينتشر بسرعة وفي إعداد غير متوقعة ويخشى ان تخرج عن السيطرة الصحية عندما بلغ عدد الوفيات أمس الأول 33 اكبر مقابل الحصيلة الأكبر بعدد الإصابات 1252 الإعداد التي ستترك تأثيراتها بشكل ن مخيف ومقلق جدا على جميع مناحي الحياة بعد أكثر لكن الأمل كبير في ان تتغلب جهود الجيش الأبيض ومعهم الجميع في تحد واضح للكل الذين عليهم التعاون كل من موقعه حتى لانخسر المزيد من الأحبة.

ترتيب الاوراق

يبدو ان الصقور متوجهون بقوة الى ترتيب أوراق الفريق للفترة القادمة بعد قرار الإبقاء على نفس المدرب وهذا ام مهم ينعكس على اللاعبين الموجودين في تعزيز العلاقة مع المدرب بعد فترة عمل ليست قصيرة إضافة الى التفكير بتعزيز الفريق بعدد اخر من اللاعبين ليكون أكثر فاعلية وقوة واندفاع للمشاركات المقبلة المحلية والخارجية إمام تحقيق فريق متكامل مؤكد يسعى الى تجاوز أخفاقة الموسم الماضي ما جعل من الإدارة ان تهتم بالأمور من هذه الأوقات رغم صعوبتها ومهم ان يستعيد الفريق وضعه ودوره في المنافسات المحلية والخارجية عبر الاعتماد على مجموعة لاعبين وأسماء معروفة وهو ما يدعم المشاركة المطلوبة قادرة للدفاع عن مشاركات الفريق الموسم المقبل لتعويض إخفاقات الموسم الماضي والعمل بفترة مناسبة لاستقبل الموسم الجديد عبر تشكيل فريق يناسب وحجم وسمعة القوة الجوية وعراقته وانجازاته ولازال احد أهم الفرق المحلية ومهم الانتقال الى مستوى اعلي عبر إعادة الثقة بنفوس لاعبي الفريق الذي اكثر ما يخضع في اللعب لضغط الأنصار وتطلعاتهم الى موسم مثمر ومنتج وناجح ولو الحديث عن الموسم القادم آمر مبكر ويخضع الى ظروف البلد المقبلة وكيف ستسير لكن مهم ان يأتي التعامل مع الفرص.

الموسم الماضي

وفشل الفريق الموسم الماضي في الحصول على أي لقب حيث الوصافة في الدوري بعد الشرطة ثم الخروج من لقب ألكاس وبطولة الملك محمد السادس و في المرحلة الثانية لكن الأمور سارت بالاتجاه المعاكس إمام الدخول في دوري الموسم الحالي ولعب ثلاث مباريات تعادل مع الميناء البصري من دون أهداف قبل الفوز على الكهرباء بهدف ثم على الأمانة بهدفين وتوقف الدوري في وقتها بسبب اتساع الاحتجاجات الشعبية ومتوقع ان لجنة المسابقات تلجا للتأجيل مباشرة وذلك لم يكن بالأمر المفاجأ امام التنظيم المرتبك للمسابقة عبر مواسمها الكثيرة التي شهدت تعثرا كثيرا رغم مطالبة الفرق في تحقيق دوري منظم ومتكامل لكن دون جدوى وهو ما دفع اوديشو لانتقاد لجنة المسابقات بسبب عدم تمكنها من الأخذ بالدوري الى الناحية التنظيمية الطموحة الى أخر مسابقة انتهت من دون تتويج من دون الاعتماد على الموقف الفرقي والجوية حل وصيفا بعشر نقاط من اربع مباريات واقل مباراة من النفط المتصدر بإحدى عشر نقطة وكان ينتظر الفريق استئناف الدوري بعد التوقف بسرعة لكن دون جدوى امام الموقف الذي واجه الجميع بسبب اتساع كورونا من فتة الى اخرى بحال أسوء من حال ما دفع باللجنة التطبيعية الى إلغاء البطولة بعدما لعب الفريق أربع مباريات حقق الفوز في ثلاث وتعادل مع الميناء سلبيا ليفشل مرة ثانية بتخطيه بعدما انتهى اللقاء الأول في أيلول من العام الماضي بنفس النتيجة.

بطولة ناجحة

لكن الأهم هنا على الاتحاد القادم الاهتمام ببطولة الدوري التي لازالت تبحث عن التنظيم المطلوب والاستقرار وهو ما تأمله الفرق والاهم ان تقوم اللجنة التطبيعية بإصلاحات شاملة وإصدار نظاما متكاملا يستند الى هيئة عامة لأنها القاعدة المهمة في تشكيل الاتحاد وتقع عليها مسؤولية في هذا الجانب من حيث الاختيار المطلوب وسط توجه أسهم الانتقادات التي لازالت تصوب نحوها وتحملها مسؤولية الاختيار في تشكيل اتحاد قادر على إدارة اللعبة بعد أزمات كثيرة مر بها الاتحاد التي أطاحت بجميع أعضاء الإدارة بسبب القراءة الخاطئة للاتحاد وتحيد خصومه لتدفع اللجنة التنفيذية الثمن باهظا بعدما كان الجميع متطلعا لابل طامعا بالبقاء فترة اكبر ولان لجان الاتحاد كانت وراء الذي حصل لأنها لم تمتلك القدرة في إدارة الأمور حيث لجنة الانضباط وعلى اللجنة التطبيعية المنتظر منها العمل المطلوب بعيدا عما يشاع ويثار من أمور ولوانها تخضع لخلافات شخصية كن اللجنة امام الاختبار الحقيقي وبعكس ذلك ستلاحقها لعنة الشارع الرياضي ولأنها أتت عبر تدخلات شخصية وليس من خلال عن طريق اخر لكنها إمام مسؤولية في التغير الذي عجزت الاتحادات من تحقيقه ولأنها جميعا عمل نتفي ظروف غاية في الصعوبة منذ عام 2003 ولليوم بما في ذلك اللجنة التطبيعية التي بالكاد تقدر ان تعقد اجتماعا لها لكن هذا لايمنع من تقديم ما ينتظرها من عمل كبير وعليها التعلم من درس الانتخابات الأخيرة والذي حصل فيها وكانت السبب في المجيء بها إمام إصدار وتمرير نظام الداخلي إمام الانتخابات المقبلة ومهم ان تكون مفتوحة للجميع لكن حصرا من يجد في نفسه القدرة على العمل في رياضة العراق لان كرة القدم اختزلت الرياضة المحلية ولازال البعض لايفهم غير ذلك لان كرة القدم دوما في المقدمة والامر يترك مرة اخرى للهيئة العامة وكيف ستتدبر الامور الاهم في مسار الكرة المحلية.

تعاقدات: فريق القوة الجوية يحمي لاعبيه من مفاتحات الاندية الاخرى عبر تجديد تعاقداتهم

أيوب أوديشو

إصابة العشرات بكورونا في دوري كرة القدم السعودي

الرياض - الزمان

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن إصابة 75 لاعباً بفيروس كورونا خلال الفترة من 21 حزيران وحتى 8 تموز.و قال الاتحاد على حسابه الرسمي بتويتر إن 50 من المصابين في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وشملت الإصابات الأخرى إداريين وفنيين.وكان الاتحاد قد قرر في وقت سابق استئناف مسابقاته الكروية في الرابع من أغسطس/ آب المقبل بعد توقف المنافسات منذ مارس/آذار الماضي.

أخلاق أحمد راضي

مالمو- علي كاظم

بطولة الخليج العربي التي أقيمت في الكويت عام 2017 كانت غرفتي بالفندق بجانب غرفة الكابتن احمد راضي الذي حضر كمحلل رياضي على مباريات البطولة في قناة atv الكويتية .

وكنت معه طيلة أيام البطولة نأكل ونخرج سوية حتى انا اذهب معه الى القناة التي ينتهي برنامجها " اللوبي " في الساعة الثالثة فجرا .

وكان الكابتن سعيداً جدا في الكويت بعد ان شاهد حب الجمهور والمواطنين أينما يذهب . حتى نجوم الكويت السابقين أمثال النجم جاسم يعقوب . فيصل الدخيل . رضا معرفي . عبد الرضا عباس . وغيرهم الكثيرون استقبلوه احسن استقبال ودعوه الى ديوانياتهم المعروفة في الكويت وأتذكر انه تقمص دور الاعلامي واجرى لقاء مع النجم جاسم يعقوب .

في يوم من أيام البطولة اتصل بي الكابتن وكنت في غرفتي بالفندق وقال لي علاوي بعد ربع ساعة نروح لنادي القادسية الكويتي وموعدنا بقاعة الفندق . وبالفعل ارتديت ملابسي ونزلت الى القاعة انتظر الكابتن للذهاب الى نادي القادسية وأنا جالس في الفندق دخل لاعب خليجي سابق وكان هناك عدة قنوات فضائية تجمعت حول هذا النجم الخليجي وبدأوا يسألونه عن رأيه في البطولة والمنتخبات المشاركة وكان يبتسم معهم ويعطي رأيه بالبطولة. وبعد لحظات حصل شي لم يتوقعه هذا النجم الخليجي السابق والسبب هو احمد راضي ،كنت جالساً في قاعة الفندق انتظر الكابتن وفي نفس الوقت انظر الى الصحفيين والإعلاميين الذي حول النجم الخليجي فإذا احمد راضي يصل الى قاعة الفندق فلمحه احد الصحفيين وقال بصوت عال. " هذا احمد راضي " .

وخلال ثوان تراكض كل الإعلاميين والمصورين مع كاميراتهم الى احمد راضي وتركوا النجم الخليجي وحده في وضع محرج يحسد عليه

وقفت قرب الكابتن وحوله الإعلاميون وقال لهم أتمنى إكمال لقاؤكم مع النجم الخليجي وذهب بنفسه الى اللاعب الخليجي السابق وسلم عليه وتذكروا بطولات الخليج التي شاركوا فيها سابقا ثم اعتذر من الصحفيين وقال لهم لدي زيارة الى نادي القادسية الكويتي وان شاء الله نلتقي في وقت اخر .

اشادات رائعة بحق الراحل احمد راضي

الآسيوي يعتمد تصنيف الموسم الماضي لمشاركة الأندية العراقية في أبطال آسيا

بغداد- الزمان

أبلغ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الهيأة التطبيعية للاتحاد العراقي، بخصوص اعتماد مقاعد العراق الخارجية للموسم المقبل، وذلك بعد الغاء الدوري العراقي لموسم (2019-2020).

وكانت الهيأة التطبيعية للاتحاد العراقي، وعن طريق أمين السر محمد فرحان، قد خاطبت الاتحاد الآسيوي للعبة بخصوص كيفية اعتماد المقاعد الخارجية في المسابقات القارية بعد إلغاء الدوري العراقي بسبب جائحة فيروس كورونا.وقرر الآسيوي، في كتابه المرسل إلى الهيأة التطبيعية، اعتماد نتائج تصنيف الدوري العراقي الممتاز لموسم (2018-2019) لتحديد الأندية الممثلة للعراق التي ستشارك في دوري أبطال آسيا لموسم 2021.

يشار إلى أن فريق الشرطة قد توج ببطل الدوري العراقي الممتاز لعام 2019 وحل القوة الجوية وصيفاً، والزوراء ثالثاً، وفريق النفط بالمركز الرابع.

الشرطة يمثل العراق في الدوري الاسيوي

وفاة جاك تشارلتون أسطورة منتخب إنكلترا

مواجهة نارية محتملة لبرشونة والريال يحلم بصدام تاريخي

لندن - وكالات

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، التي أجريت في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة نارية محتملة لبرشلونة، فيما وضعت ريال مدريد في اختبار صعب حال تخطيه مانشستر سيتي.

ومن المقرر أن يلتقي الفائز من مباراة نابولي وبرشلونة، المنتصر من لقاء بايرن ميونخ وتشيلسي.

وتعادل برشلونة في مباراة ذهاب ثمن النهائي خارج أرضه مع نابولي (1-1) فيما فاز بايرن ميونخ على تشيلسي في عقر داره بثلاثية نظيفة، ما يرجح مواجهة نارية بين برشلونة وبايرن ميونخ.

على جانب آخر يحلم ريال مدريد بصدام تاريخي حال تخطيه مانشستر سيتي، حيث يمكنه مواجهة يوفنتوس أو ليون.

ورغم صعوبة مهمة الريال بعدما خسر على أرضه (1-2) في ذهاب ثمن النهائي، إلا أنه يمني النفس بعبور مان سيتي، وخوض مواجهة تاريخية محتملة مع رفقاء كريستيانو رونالدو صاحب الإنجازات القياسية في قلعة سانتياجو برنابيو.

وكان يوفنتوس قد خسر في مباراة الذهاب على ملعب ليون (0-1).

وفيما يتعلق بالمواجهتين المتبقيتين فقد وضعت القرعة لايبزيج في طريق أتلتيكو مدريد الذي أقصى ليفربول حامل اللقب من ثمن النهائي، كما أسفرت عن مواجهة قوية بين أتالانتا وباريس سان جيرمان.

وقرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، نقل كافة مباريات البطولة إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، بسبب معاناة باقي البلدان من حدة انتشار فيروس كورونا.

كما ستقام كافة الأدوار المتبقية بنظام المباراة الواحدة بشكل استثنائي، مما يعني عدم وجود مواجهتي ذهاب وإياب في أي دور حتى نهاية البطولة.

وسيحتضن ملعبا "النور" و"خوسيه ألفالادي" كافة المباريات المتبقية، بينما ستقام المباراة النهائية في ملعب "النور"، الذي استضاف نهائي 2014.

ولن يسري هذا الأمر على المباريات الأربع المتبقية في دور الـ 16 ذ قرر يويفا إقامتها في ملاعب الفرق التي خاضت مواجهات الذهاب خارج أرضها، كما كان محددًا من قبل.

ويعني ذلك، أن بايرن سيخوض مباراته ضد تشيلسي على ملعب أليانز أرينا، كما يستضيف البارسا نظيره نابولي على ملعب الكامب نو، وهو ما ينطبق على يوفنتوس والمان سيتي.

ومن جانب اخر ذكرت احدى وسائل الاعلام البريطانية امس السبت، أن لاعب منتخب إنجلترا الأسبق لكرة القدم جاك تشارلتون، توفي عن عمر يناهز 85 عاما.

وكان تشارلتون الذي عمل أيضا في مجال التدريب، ضمن تشكيلة المنتخب الإنكليزي الفائزة بكأس العالم في 1966.

وقال بيان لأسرة الراحل، إن مدافع ليدز يونايتد الأسبق توفي بسلام في منزله في نورثمبرلاند بشمال إنكلترا .

ونقل بيان عن الأسرة: "لا يمكننا التعبير عن مدى شعورنا بالفخر بما قام به خلال حياته الحافلة وبالسعادة التي منحها للكثير من الناس في دول مختلفة وفي شتى مناحي الحياة".

وأضاف البيان: "كان في غاية الأمانة وطيبا ومرحا ومتميزا، ودائما كان للناس وقت في حياته. وسيترك رحيله فراغا هائلا في حياتنا لكننا سعداء بما تركه لنا من ذكريات سعيدة".

مسابقة دوري الابطال تعود للدوران من جديد

Issue 6707 Sunday 12/7/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6707 الأحد 19 من ذي القعدة ... (يوليو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

واقع الحال: مشاهد من تجوال برنامج (كلام الناس) في الناصرية

الفوضى في الإستحواذ على الإسطوانات تسبّب الشح

كاميرا كلام الناس تكشف خفايا أزمة الأوكسجين بالناصرية

الناصرية - سعدون الجابري

سلط برنامج (كلام الناس)على قناة (الشرقية) الضوء على أزمة الأوكسجين في الناصرية .. بعد الشحة الكبيرة لهذه الماده الحيوية التي يحتاجها الآن عشرات المرضى المصابين بجائحة كورونا يومياً .حيث توجه كادر عمل البرنامج الى مدينة الحبوبي في الناصرية بعد أن تعالت دعوات الأستغاثة بالبرنامج ، ليسلط الضوء على الأزمة الخانقة لمادة الأوكسجين من قبل أسر المرضى الراقدين في مستشفى الحسين التعليمي ، من المصابين بفايروس كورونا.

عن هذه الأزمة قال مقدم البرنامج الأعلامي علي الخالدي لـ(الزمان) كما تعرفون توجهنا للناصرية لإغاثة أهلنا من المرضى بهذا الفايروس اللعين ، من خلال برنامجنا الأستقصائي عن أزمة مادة الأوكسجين الحيوية ، والتي أصبحت شحيحة للغاية بسبب سوء التصرف بها بشكل غير صحيح ، شاهدنا فوضى بالأستحواذ على أسطوانات الأوكسجين من قبل بعض عوائل المصابين بالوباء ، ودون السيطرة على عدالة توزيعها من قبل المعنيين في مستشفى الحسين بالمحافظة).وبين الخالدي : (كاميرا البرنامج دخلت المستشفى المذكور ، وكانت هناك فوضى عارمة بالأستحواذ على أسطوانات الأوكسجين من قبل مرافقين المصابين بالوباء).مضيفاً (شاهدنا أيضاً عند دخول أي عجلة تحمل الأوكسجين القادم من بعض المحافظات أو من بعض المتبرعين ، نرى سوء التوزيع للأسطوانات التي لاتفي بالغرض ، كون المواطنين يتسابقون لأخذ أسطوانة أو اسطوانتين ، بالوقت ذاتة هناك مرضى لايحتاجون الأوكسجين ، لكن هناك مرضى بأمس الحاجة للأوكسجين ، لكنهم لم يحصلوا عليه بسبب عدم سيطرة إدارة المستشفى على أسطوانات الأوكسجين الواصلة لهم من المعمل الحكومي أو من المساعدات من بعض المحافظات والمتبرعين من أبناء المحافظة).مشيراً (الأوكسجين شحيح نتيجة الفوضى وهو غير متوفر بالسوق المحلية لمن يحتاجه فعلياً ، والمعمل الحكومي الوحيد بالمحافظة ينتج حوالي 1500أسطوانة باليوم ، لكن لا أحد يعلم أين تذهب الكميات الكبيرة من الأسطوانات ..!؟ يبقى منها القليل ويسيطر عليه المواطنين ويضعونة قرب مرضاهم ، حتى وان كانوا غير محتاجين للأوكسجين).لافتاً الى أن (المعمل الحكومي المنتج للأوكسجين بدأ العمل وتشغيلة منذ عام 2009وحتى الآن ، كان ينتج في بداية أفتتاحه 300 أسطوانة واليوم وصل الأنتاج الى حوالي 1500أسطوانة ، والمعمل هذا يدار من قبل عشرة كوادر لتشغيلة ، حيث هناك سبعة من كادر المعمل الفنيين أصيبوا بفايروس كورونا ، والباقين العشرة اشخاص وهم غير قادرين على ديمومة عمل المعمل) .

من جانبة قال مدير عام صحة المحافظة حسن الكنزاوي لـ(الزمان) (المستشفى قديمة والتي تم انشائها منذ عام 1980 وهي اكبر مستشفى بالناصرية ، حيث هناك أنظمة عالمية لم تصمد أمام الفايروس ، وهنا حوالي 700حالة أصابة بالوباء ، منهم من تعافى ومنهم لازال راقد بالمستشفى نتيجة الأصابة ، ولاتوجد شحة بالاوكسجين حسب قوله ، كون الوزارة داعمة لنا وبعض المحافظات والمتبرعين .وسأله الخالدي عن مدى سيطرتهم على علاج المصابين بكورونا..؟ قال(الحمد لله دائرتنا وأدارة مستشفى الحسين التعليمي ، جميعنا مسيطرين على وضع اعداد المصابين ..ونرى الجهات الداعمة لنا منها شركة نفط ذي قار وشركة الحفر العراقية ومحافظ واسط وبعض الأهالي كانوا من الداعمين للمستشفى ، محافظ واسط ارسل لنا شحنة ضمت 5000أسطوانة اوكسجين والحمد لله) . واشار الكنزاوي : (عندي خطة مستقبلية للسيطرة التامة على أستمرار توفير الأوكسجين ، وكذلك علاج المصابين بهذا الوباء ، نحتاج الى دعم أمني للسيطرة على وضع المستشفى من قبل بعض المواطنين).موكداً (ان المستشفى التركي الذي بوشر العمل بأنشاءة منذ عام 2009وكان من المؤمل إنجازة وافتتاحة عام 2012لكن هذا لم يحصل ،والسبب من الأدارات المتعاقبة لدائرتنا وكذلك وزارة الصحة ، انا تسنمت مسؤولية دائرتنا من شهر)!

من جهتة أكد محافظ ذي قار القاضي ناظم الوائلي (نحن من الداعمين لدائرة الصحة بالأمكانيات المتيسره ، حيث اوفدنا نائب المحافظ الى منفذ صفوان الحدودي مع دولة الكويت الشقيقة ، لغرض إشرافة شخصياً لأستلام شحنة من الأوكسجين هدية من دولة الكويت لمحافظتنا).لافتاً (صحيح هناك نقص بالأوكسجين لكنه سيعالج بهمة الطيبين ، هذه ليس بأزمة ونحن نتابع وفرة الأوكسجين حتى نصل نهاية المطاف) بحسب تعبيره .

وقال قائد شرطة المحافظة العميد حازم الوائلي : (سروري كبير أن تحضر الشرقية و الزمان لمحافظتنا العزيزة الناصرية واهلاً وسهلاً بكم) .وبين الوائلي (هناك فوج حماية مخصص لمستشفى الحسين التعليمي ، الذي يرقد فيه المصابين بفايروس كورونا وندعو لهم الشفاء العاجل). موضحاً (أجهزة الأمن حريصة بتوفير الحماية للكوادر الطبية والصحية ، لأجل سهولة فحص ومعالجة كافة المصابين والمحجورين).

والجولة الأخيرة لـ(الزمان) كانت مع عدد من المتطوعين والداعمين لدائرة الصحة والمستشفى والذين يطلقون على انفسهم بـ (خلية الرحمة) قالوا (نحن متطوعين لمساعدة الكوادر الطبية والصحية لأي مهمة إنسانية لأجل حماية أرواح المصابين ، وكذلك توصيل أسطوانات الأوكسجين من المعمل او من المتبرعين للمستشفى ، ونقوم بجمع الأسطوانات الفارغة ونعيد أملائها).مؤكدين (هناك أزمة مفتعلة للأوكسجين وعلينا حلها ، ولانريد أي اعتصامات للأطباء والممرضين بالوقت الحاضر كوننا الآن نحتاج وقفتهم المشرفة للمرضى المصابين بالوباء).

وضم كادر عمل (الشرقية) في هذه الحلقة من برنامج (كلام الناس): الأعداد والتقديم : علي الخالدي ، مدير التصوير: عمر الجابري، التصوير: سرمد بليبل، المتابعة : سعدون الجابري والمونتاج : حسام الدين محمود.

فلان الفلاني

فلاح الجبوري

المخرج العراقي يحل ضيفا على قناة (الشرقية) مساء غد الاحد مع الممثلة اليمنية سالي حمادة ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي.

باسم الزعبي

الكاتب الاردني صدرت له عن الآن ناشرون وموزّعون في عمان، مجموعة قصصية بعنوان (رواية الفصول الأربعة) تقع في 192 صفحة من القطع المتوسط.

موفق باقر الربيعي

مستشار الامن القومي العراقي السابق قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية (مكافحة جائحة فايروس كورونا) تسميته سكرتيرا للجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية ويكلف بمهمات متابعة تنفيذ مقرراتها ورفع تقارير دورية الى رئيس مجلس الوزراء.

عالية الغويري

نائب عميد كلية علوم التأهيل في الجامعة الأردنية شاركت مع عدد من أكاديميين في ندوة بعنوان (مافيات الأبحاث والرسائل الأكاديمية)، نظمها منتدى عبدالحميد شومان في عمان عبر تقنية (زووم).

فاروق نواف

التدريسي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد تحدث في محاضرة علمية اقيمت في السادس من تموز الجاري عبر منصة زووم بعنوان (علاقة المنجز الفني التشكيلي بالتطور العمراني).

هدى شعراوي

الممثلة السورية انضمت إلى قائمة أبطال مسلسل (ولاد سلطان) من تأليف أسامة كوكش وإخراج غزوان قهوجي.

علاء ادهام

استاذ الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد نعته الاوساط الاكاديمية ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

علاء شكري الصحناوي

المخرج السوري حصد فيلمه (نقاب الروح) الذي هو من اخراجه وتأليفه ثلاث جوائز عالمية ضمن مهرجان اونيروس السينمائي الدولي في إيطاليا.

فرقة رضا للفنون الشعبية تفقد مؤسسها

القاهرة - الزمان

توفي الجمعة الماضية فنان الاستعراض المصري محمود رضا، أحد مؤسسي فرقة رضا للفنون الشعبية، عن عمر ناهز 90 عاما. وكتبت ابنته الممثلة شيرين رضا على حسابها بموقع (فيسبوك) (توفي منذ قليل والدي الفنان الكبير محمود رضا، وبسبب جائحة كورونا تقرر أن يقتصر واجب العزاء على أفراد العائلة فقط، كما لن يتم الإعلان عن مكان الدفن للأسباب نفسها).

وقالت وزارة الثقافة المصرية في بيان (إن الراحل واحد من أساطير الفنون الشعبية، وعبرت تصميماته عن الروح المميزة للفنون الاستعراضية المصرية، كما نجح في الوصول إلى العالمية بالفرقة التي باتت سفيرا لقوى مصر الناعمة). ولد محمود رضا في 11تشرين الثاني 1930 بالقاهرة وتخرج في كلية التجارة بجامعة القاهرة عام 1954.تعلم الرقص والاستعراض على يد شقيقه الأكبر علي رضا الذي سبقه لمجال الفن وعمل ممثلا ومخرجا وأسسا معا فرقة رضا للفنون الشعبية.صمم الكثير من رقصات الفرقة ودرب راقصيها وتجول معها بقرى ومحافظات مصر قبل أن تصل إلى العالمية كما شارك من خلالها في أفلام سينمائية عديدة.من أفلامه (اجازة نصف السنة) و(غرام في الكرنك) و(حرامي الورقة) إضافة إلى تصميمه استعراضات راقصة في أفلام أخرى. تزوج أول مرة من نجيدة فهمي الشقيقة الكبرى للفنانة الاستعراضية فريدة فهمي لكن زوجته توفيت بعد خمس سنوات فقط، فتزوج بعدها من راقصة باليه يوغوسلافية له منها ابنة وحيدة هي الممثلة شيرين رضا.

محمود رضا

عصام يصوّر طلقتك نفسي

القاهرة - الزمان

بدأ الممثل المصري أحمد عصام تصوير مسلسله الجديد (طلقتك نفسي) المقرر عرضه في الفترة المقبلة والتي تدور أحداثه حول ظاهرة الطلاق التي إنتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب الخيانة والكذب أو تدخل الأهل وغيرها من الأسباب والنتيجة غالبا تكون بكلمة سهلة النطق لكن صعبة العواقب وهي (انتِ طالق) إذ يقع ضحيتها الأولاد. يشار الى أن المسلسل من بطولة أحمد عصام وهاجر أحمد وأحمد شامي و ميدو عادل ونانسي صلاح ومحمد مهران وكارولين عزمي وهايدي موسى ، ضيوف الشرف بيومي فؤاد ونهال عنبر وعايدة رياض وآخرون. من إخراج محمد النقلي، المسلسل قصة أحمد عصام سيناريو و حوار احمد عصام و احمد صبحي و يتميز بطابع كوميدي واجتماعي مكون من 30 حلقة.

ترانيور في أغنية منفردة

□ لوس انجلوس –وكالات – أطلقت النجمة الأمريكية الشهيرة ميغان ترانيور أغنية سينغل جديدة تحمل عنوان(يجعلك ترقص).النجمة البالغة من العمر 26 عاماً، تطرح هذه الأغنية ضمن نسخة مميزة من ألبوم حديث لها.وكانت قد قالت ترينور (أنها ستطلق نسخة مميزة من ألبومها وهو بعنوان)تريت ماي سلف) وهو الألبوم الثالث في مسيرة النجمة.وكان قد طرح هذا الألبوم في بداية العام في شهر كانون الثاني وأكدت ميغان أنها عملت بإجتهاد لفترة طويلة على هذا الالبوم، فهو تطلّب منها مجهوداً كبيراً كي يرضي أذواق المتابعين.

ميغان ترانيور

الفنان يرسم الحياة والنصر

ونحن نستذكر دور الفنان العراقي عندما ساهم فعليا مع المقاتل ليحققا النصر العراقي الكبير على قوى الشر والظلام وينتزع المدن المغتصبة ومدينة الموصل شاهدا حيا ، فالصراع العسكري في ساحات القتال لايمكن ان يكون قويا وثابتا لولا النصر المعنوي والثقافي .فقد ساهم الفنان التشكيلي والأعلامي والشاعر والكاتب والقاص والمغني والموسيقي في تحقيق هذا النصر الكبير كل في مجاله وتخصصه .ونحن هنا نتحدث عن دور الفنان التشكيلي العراقي في إرساء ركائز النصر الثقافي المهم حيث ساهم التشكيلي العراقي بشكل فاعل بتقديم الدعم المعنوي والنفسي للمقاتل والمواطن العراقي على حد سواء من خلال إقامة المعارض الشخصية للفنانين وإقامة ورش العمل والتي كان بعضها في ساحات القتال ومع المقاتلين في خنادقهم القتالية ، وركزت مواضيع تلك الأعمال على بطولات قواتنا المسلحة البطلة من جهة وعن مدى خسة وجبن تلك العصابات الإرهابية من جهة أخرى .لقد رعت جمعيتنا واقامت العديد من النشاطات التي كانت تسهم بشكل كبير بالدعم المعنوي والثقافي لتحقيق النصر الناجز .. فقد رعت عدد من المعارض الشخصية المهمة لعدد من الفنانين وكذلك اقام فرعها في نينوى معرضا تشكيليا مهما في مدينة الموصل بعد اعلان النصر مباشرة حيث كان المعرض على اطلال المدن المهدمة وتحت دخان المعارك التي كانت لازالت مستمرة هناوهناك في المدينة ، ثم نقل هذا المعرض الى بغداد في مقر جمعيتنا في المنصور حيث شارك فيه عدد كبير من فناني الموصل وكانت الأعمال تدل على الإصرار على الحياة والبناء رغم كل ماحصل من دمار للبناء والانسان خلال تلك فترة المعارك الكبيرة. بعد ذلك اقامت الجمعية ورشة مهمة للرسم شارك فيها عدد كبير من الفنانين العراقيين .. قدم فيها هؤلاء الفنانين عدد من الأعمال الرائعة والمهمة جسدت بطولات قواتنا المسلحة والقوات الساندة لها في تحقيق هذا النصر الكبير واقيم معرضا شاملا افتتحه عدد من ضباط وقيادات قيادة عمليات بغداد ، الذين عبروا عن امتنانهم وشكرهم العميق لهذه الاعمال الجميلة وتلك المبادرة الرائعة التي تعدها الجمعية هدية متواضعة الى ابطال وزارة الدفاع العراقية لتزيين غرفهم وقاعاتهم بلوحات رسمها الفنان العراقي الذي قدمها لهم كتعبير بسيط ومتواضع عن مدى احترامهم وشكرهم لكل البطولات والتضحيات التي قدمها المقاتل العراق الشجاع بتحقيق النصر الكبير.

قاسم سبتي

بغداد

رمضان يطرح أغنيته الجديدة

غادة عبد الرازق تعتمد المأكولات المطهية على البخار

القاهرة - الزمان

تعتبر الممثلة المصرية غادة عبد الرازق من أكثر الممثلات اللواتي يحافظن على رشاقتهن. فبالرغم من أنّها تجاوزت الأربعين من عمرها إلاّ أنّها ما زالت تتمتّع بقوام ممشوقة وبشرة مشعّة صافية يطغى عليها روح الشباب.ومن بين الأشياء الّتي تساهم في رشاقة عبد الرازق، الحمية الغذائية الّتي أخذتها من خبير التغذية الدكتور أوز، والّتي تهدف إلى التخلّص من السموم العالقة في جسمها، وذلك من خلال الابتعاد تماماً عن الطعام لمدة يومين، والاكتفاء بشرب العصائر وتناول الفاكهة فقط.ومن جهة أخرى، لا تستغني غادة عن المأكولات المطهوة على البخار، الّتي تحفظ المواد المغذية كالفيتامينات في المأكولات. والبقوليات لصحة وحيوية الجسم لأنّها تحتوي على كميات كبيرة من الألياف والفيتامينات والبروتينات.ولنضارة بشرتها، تلجأ غادة إلى الشاي الأخضر الذي يحتوي على مادة (البوليفينول)، ما يقلل من تأثير الجزيئات الحرة على البشرة، كما أن البقول والخضار كالطماطة والجزر، يؤديان إلى زيادة مستوى الكولاجين لتبدو البشرة بكامل نضارتها. على صعيد آخر كشف الفنان المصري محمد رمضان عن موعد طرح اغنيته الجديدة)تك توك) التي صورها على طريقة الفيديو كليب، وهو في 15تموز الجاري. ويشارك الفنان سوبر ساكو ايضا في الأغنية الى جانب رمضان الذي نشر مقطعا مشوّقا من الكليب على صفحته الخاصة على احد مواقع التواصل الاجتماعي.وكان رمضان قد علّق مؤخرا على الجدل الكبير الذي أثير حول السعر الباهظ لساعة اليد المرصعة بالألماس والتي ظهر يرتديها في الصورة التي نشرها والتي هي للترويج لأغنيته (تك كوك)، وكتب رمضان عبر صفحته الخاصة: (ما شاء الله أنا شخصياً ماعديتهمش).

غادة عبد الرازق

محمد رمضان

دعدوش يتعافى من كورونا

بغداد - ياسين ياس

غادر الممثل الكوميدي احسان دعدوش الخميس الماضي مستشفى الكرخ بعد تعافيه من اصابته بفايروس كورونا واعلن دعدوش ذلك على صفحته في مواقع التواصل وكتب (بفضل الله وبحمده ظهرت المسحة الثالثة سالبة والحمدلله وبجهود فريق اطباء مستشفى الكرخ العام الردهة الوبائية) وشكر الكادر الطبي وكل من اشرف على علاجه وقدم له العون في ايام اصابته و كل الاصدقاء والفنانين من داخل العراق وخارج العراق الذين أزروه في محنته مؤكدا انه سيكمل علاجه المخصص داخل البيت لمدة ١٥ يوما. وكان دعدوش قد اصيب بفايروس كورونا قبل ما يقارب الاسبوعين وتبين لاحقاً اصابة زوجته وابنه احمد.

أنت والنجوم

الحمل
أسكت ثرثرة المثرثرين. ستحتاج للعمل لتوضيح ما أنت عليه. رقم اللحظ 9

الثور
اسأل الناس مباشرة عما يريدون و كن واضحا فيما تريد . رقم الحظ 2.

الجوزاء
لا تعتمد على التعقيد في شرح الافكار لأن هذا يزعج الطرف المقابل.

السرطان
كن بسيطا في ايصال افكارك . مشاكل عائلية بسيطة يساعدك الشريك في حلها .

الاسد
فكّر بطريقة الخروج عن المألوف حين تخطط لقضاء هذا المساء.

العذراء
اعتمد على حلّ المشاكل بنفسك. يوم جيد للتعاطف مع الصديق

الميزان
الاتصال الذي تنتظره وتنتظره، سيحدث أخيراً الآن.يوم السعد الاربعاء.

العقرب
في العمل التطورات الجديدة التي توجهك ستجعلك اكثر حكمة في اتخاذ القرار .

القوس
لا تبخل على صديقك بالقليل من الملاطفة . الآخرون هم مصادر طاقة لك.

الجدي
قد تصادف بعض الأفكار الخيالية ، كن واقعياً أكثر . يوم السعد الاثنين.

الداو
في العمل لديك مشكلة العناد يجب ان تتخلى عنها .رقم الحظ 79

الحوت
كن اجتماعياً. و لا تسمح للانطواء بالسيطرة عليك .يوم السعد الثلاثاء.

الصدفة

تكتب مفردات ومعاني الكلمات بشكل افقي حيث الحروف داخل الدوائر المظللة تشير الى الكلمة المطلوبة : (مطرب عربي):

1-مادة غذائية اساسية
2-معافى
3-الطرق المتبعة
4-اداة للحراثة
5-خشبة فنية
6-احد اولاد سيدنا ادم
7-ممرات مائية ضخمة
8-مرحلة

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6707 Sunday 12/7/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6707 الأحد 19 من ذي القعدة 1441 هـ 12 من تموز (يوليو) 2020م

أنستغرام يعتذر لبيلا حديد لحذفه صورة جواز سفر والدها الفلسطيني

□ لوس انجلوس –وكالات – بدأت القصة في نهاية الأسبوع الماضي عندما شاركت عارضة الأزياء العالمية، البالغة من العمر 23 عاماً، عبر صفحتها الرسمية على انستغرام، والتي يتابعها أكثر من 31 مليون مستخدم، صورة لجواز سفر أمريكي قديم خاص بوالدها الملياردير محمد حديد، ومكتوب في خانة محل الميلاد فلسطين.لكن بيلا، واسمها الكامل إيزابيلا خير حديد، فوجأت بحذف موقع إنستغرام للصورة، مبررا ذلك بأن الصورة تخرق قواعد استخدام الموقع. وقد انتقدت بيلا إزالة منشورها واعتبرت أن في ذلك تنمرا عليها، ووجهت سؤالا إلى إنستغرام: (في أي جزء بالضبط من كوني فخورة بوالدي ومسقط رأسه فلسطين تعدّونه تنمرا، أو مضايقة، أو تعريا جنسيا؟.وعلقت بأنها فخورة لكونها فلسطينية، وأنه ينبغي على الجميع نشر صور لأماكن ولادة آبائهم وأمهاتهم وتذكيرهم بأنكم تفخرون بأصولكم).وقد أعادت بيلا نشر الصورة على انستغرام مصحوبة بتعليق: (محل ميلاد والدي. لا يمكنكم مسح التاريخ). كما رد والدها بنشر ذات الصورة على حسابه.وقد حظيت منشورات حديد بردود فعل مؤيدة وداعمة لموقفها ضد إنستغرام، ورأى كثيرون أن ما قامت به مدعاة للفخر لتمسكها بأصولها الفلسطينية العربية.وعلى الرغم من أن بيلا حديد أمريكية الجنسية وابنة أب أصوله فلسطينية وأم أمريكية هولندية، إلا أن البعض رأى في موقفها درسا للتمسك بالهوية والجذور.وكانت حديد قد ذكرت في لقاء معها: (أحب من كل قلبي الجانب المسلم والعربي من عائلتي).من جهة أخرى، انتقد بعض المستخدمين بيلا حديد، واعتبروا أن ما قامت به ضجة إعلامية فارغة من المحتوى نظرا لما تقوم به من إعلانات وحفلات وعروض لا تخدم القضية أو الهوية الفلسطينية على حد تعبيرهم.وقد اعتبر كثيرون أن ما قامت به بيلا حديد عمل وطني وأخلاقي لنشر للوعي بالقضية الفلسطينية التي يرون أن مسؤولين وشخصيات مؤثرة في منصات التواصل الاجتماعي عجزوا عن تحقيقه. وهناك من اعتبر أن في ما قامت به بيلا حديد دعم للقضية الفلسطينية ضد الخطط الإسرائيلية بضم أجزاء من الضفة الغربية.

الكمبيوتر يعود مع توسع نشاطات العمل من المنزل

□ سان فرانسيسكو(أ ف ب) – بعد التفشي السريع لفايروس كورونا المستجد واضطرار كثيرين للعمل من المنزل طوال أسابيع، تهافتت الشركات والأفراد في العالم على استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية ما أعاد الزخم إلى هذه المنتجات بعدما طغت عليها تكنولوجيا الأجهزة المحمولة.وبيّنت أرقام نشرها معهدا غارنر وإنترناشونال داتا كوربوريشن (آي دي سي) أن عمليات تسليم أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة المخصصة للعمل ازدادت في الربع الثاني من العام بعد تجاوز الصعوبات في سلسلة الإمداد جراء وباء كوفيد-19 . وقال مسؤول البحوث في وحدة رصد الأجهزة المحمولة لدى آي دي سي جيتيش أوبراني (إن الطلب القوي بفعل العمل من المنزل والتعليم الإلكتروني تخطى التوقعات وأعاد أجهزة الكمبيوتر الشخصية إلى صلب مروحة المنتجات الاستهلاكية في مجال المعلوماتية). وأضاف (يبقى علينا تحديد ما إذا كان الطلب ومعدل الاستخدام المرتفع سيستمران خلال فترة الركود وفي عالم ما بعد الوباء مع إعادة فتح المدارس ومواقع العمل).وأشارت آي دي سي إلى (أن عمليات توصيل أجهزة الكمبيوتر الشخصية ازدادت بنسبة 11,2 بالمئة إلى 72,3 مليون وحدة في الربع الثاني من 2020 مقارنة بالفترة عينها من العام الماضي). أما معهد غارنر فقد سجل ازديادا بنسبة لم تتعد 2,8 مع 64,8 بالمئة مليون وحدة.ويعود الفرق الكبير بين أرقام المجموعتين إلى اختلاف أساليب الحساب.

صيف 2020 زاخر بالمهمات على خط المريخ مع أول مسبار عربي

□ باريس- (أ ف ب) –سكان الأرض على موعد هامّ جديد هذا الصيف مع المريخ مع انطلاق ثلاث مهام استكشاف باتجاه الكوكب الأحمر، أفق البشرية الجديد، آملا برصد مؤشرات حياة سابقة على سطحه وتحضيرا لإرسال مهمات مأهولة مستقبلا. ولا توفر الدورة الفلكية إلا إمكانية إطلاق وحيدة كل 26شهرا حين تكون المسافة بين المريخ والأرض أقصر من العادة ما يجعل الرحلة أسهل. وتكون المسافة عندها 55مليون كيلومتر تقطع في غضون ستة أشهر. وتقف وراء هذه المهمات ثلاث دول. فتفتح الإمارات العربية المتحدة الشوط في 15 تموز الحالي بإرسالها أول مسبار عربي لاستكشاف الكواكب يحمل اسم الأمل لدرس غلاف المريخ الجوي. وسينطلق المسبار الآلي من دون طيار من مركز تانيغاشيما الفضائي الياباني، في محطة جديدة ضمن برنامج فضاء طموح للإمارات يقوم على بناء مستوطنة بشرية على المريخ خلال المئة عام القادمة بحلول سنة 2117 ويأتي بعدها دور الصين التي سترسل أول رحلة لها إلى الكوكب الأحمر مع مهمة تيانوين أسئلة إلى السماء التي تضم مركبة وروبوتا صغيرا مسيّرا بين 20 و 25تموز. وتتلخص المهمة في وضع مسبار في مدار المريخ وإنزاله على سطح الكوكب الأحمر ثم توجيهه عن بعد على السطح لإجراءا تحليلات. وتستثمر الصين مليارات الدولارات في برنامجها الفضائي بين إطلاق أقمار اصطناعية وإرسال مهمات مأهولة أما أكثر هذه المهمات طموحا فهي الأميركية مارس 2020 التي تنطلق في 30تموز ويحط في إطارها المسبار برسفيرنس على سطح الكوكب الأحمر في بداية برنامج غير مسبوق بضخامته لأخذ عينات ونقلها إلى الأرض. وتشكل هذه المهمة محطة أساسية في البحث عن آثار للحياة على هذا الكوكب. وكان من المقرر إرسال مهمة رابعة روسية-أوروبية، تحمل اسم إيكزومارس مع مسبار حفار. لكن المهمة أرجئت إلى العام 2022 بسبب جائحة كوفيد-19 . هذا الإقبال على الكوكب الأحمر ليس مستجدا. فالمريخ/ أقرب كوكب للأرض، يشكل منجما علميا حقيقيا، واستقبل منذ الستينات في مداره أو على سطحه عشرات المسبارات الآلية الأميركية بغالبيتها، فشل الكثير منها. لكن منذ مطلع الألفية الراهنة واكتشاف آثار قديمة للمياه السائلة على سطح الكوكب، زادت جاذبية المريخ الذي استحال أولوية في مهمات استكشاف الفضاء. وأوضح ميشال فيزو الخبير في علم الأحياء الفلكي في المركز الوطني الفرنسي للأبحاث الفضائية (وكالة الفضاء الفرنسية) لوكالة فرانس برس "هو الكوكب الوحيد الذي تسنت لنا فرصة رصد شكل من أشكال الحياة السابقة على سطحه وكلما زادت معرفتنا حولة كلما زادت الوعود المرتبطة به. نشعر أن شيئا مثيرا يتحضر ويجب أن نكون مشاركين فيه. وصممت وكالة الفضاء الفرنسية أحد الأجهزة الرئيسية في مسبار "برسفيرنس التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا). وتحاول أطراف كثيرة منها الولايات المتحدة وأوروبا والهند والصين والإمارات أن تسجل نقاطا في هذا المسعى كما هي الحال بالنسبة للقمر، لتفرض نفسها قوة علمية وفضائية كبرى. وتلتحق اليابان بهذا السباق عام 2024 مع إرسال مسبار لاستكشاف فوبوس أحد أقمار المريخ. ويرتسم وراء ذلك حلم أكبر يتمثل "بالمساهمة في مغامرة الاستكشاف البشري للمريخ الذي يشكل الحدود القصوى والذي قد يتوجه إليه الإنسان بعد 20أو 30أو 40 عاما على ما يقول ميشال فيزو. وحدها الولايات المتحدة تدرس جديا إمكانية إرسال رحلة مأهولة إلى المريخ وهي الوحيدة التي باشرت دراسات مفصلة حول جدوى مغامرة كهذه. لكن دولا أخرى قد تنضم إليها في هذا المسعى. فتدرس الإمارات العربية المتحدة إمكانية إقامة مدينة علوم تحاكي ظروف العيش على المريخ بغية إقامة مستعمرة بشرية فيه بحلول 2117. والمريخ راهنا عبارة عن صحراء جليدية شاسعة فقدت ببطء غلافها الجوي الكثيف بعد تغير مناخي واسع النطاق قبل حوالى 3,5 مليارات سنة، وهو لم يعد تاليا بمنأى عن الإشعاعات الكونية. ويعني ذلك باختصار أنه غير قابل للسكن ولا يمكن تحويله إلى أرض ثانية. وقال خورخي فاغو المسؤول العلمي في مهمة إيكزومارس في وكالة الفضاء الأوروبية قبل أربعة مليارات سنة كانت الظروف القائمة على سطح المريخ قريبة من تلك التي كانت سائدة على الأرض عندما ظهرت الحياة فيها. لكن، لمَ استمرت الحياة على الأرض وانتفت مبدئيا من المريخ، هذا في حال توافرت في الأساس؟ سؤال تحاول الروبوتات والمسبارات المختلفة التي تجوب سطح الكوكب الأحمر الرد عليه مثل الروبوت الأميركي كوريوسيتي. ويأتي الروبوت برسفيرنس لاستكمال استكشافات الروبوت الشهير من خلال الهبوط في منطقة غير مستكشفة سابقا هي فوهة جيزيرو الغنية بالصخور الرسوبية مع تضاريس على شكل دلتا قد تكون عائدة إلى مصب نهر كان ينتهي في بحيرة.

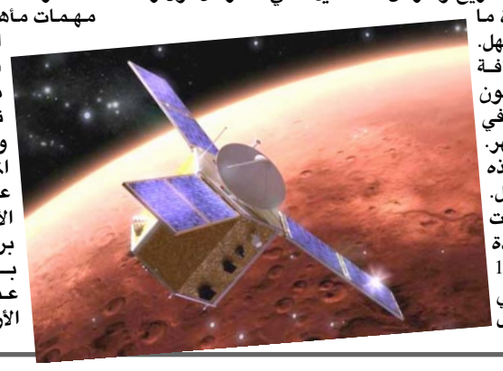

زمان جديد

رسالة كاتيوشا

كاتيوشا تصغير وتحبيب لاسم فتاة روسية اسمها إكاترينا وإكاترينا اسم شائع لآنسات وهوانم روسيا اللواتي خصهن الباري بالحسن الوفير، وأشهر من حمل هذا الاسم هي الألمانية صوفي فردريك دورنبرغ التي تزوجت الامبراطور الروسي بطرس الثالث وتربعت على عرش الإمبراطورية بعد أن قتل الامبراطور في انقلاب وأخذت اسم الامبراطورة إكاترينا الثانية ولقبت بإكاترينا العظيمة حيث انتعشت روسيا على عهدها الذي امتد من عام 1762 حتى 1796م وأصبحت فيه روسيا دولة عظمى.

لنترك إكاترينا العظيمة ونعود الى كاتيوشا الشابة اليافعة والتي كانت بطلة وعنوان أغنية كتبها ميخائيل إيزاكوفسكي ولحنها ما تفي بلانتر عام 1938 .

تقول كلمات الأغنية:

أزهرت أشجار التفاح والخوخ
وهبط فوق النهر ضباب الصباح
صعدت الصبية كاتيوشا
على كتف النهر الذي غلفه الضباب
وعلى أعلى كتف النهر بدأت كاتيوشا تغني
أيا أغنية هذه الصبية البسيطة طيري الى الجندي عند الحدود البعيدة
لعله يتذكر كاتيوشا القروية الحلوة، بلغيه سلام كاتيوشا
وكما يحرس هو أرض الوطن ستحرس كاتيوشا حبهما الى الأبد.

(ملاحظة: تم التصرف والاختصار من قبلنا)

كان من الممكن أن يعطي ملحن ومخرج الأغنية المسحة الجمالية والرومانسية والأمل في نهاية الحروب لهذه الأغنية ولكنه كان معذوراً فالبلاد كانت على شفا الحرب فأعطى اللحن ثورية ومعذورة هي الأخرى الفرقة الموسيقية الحمراء للجيش السوفيتي عندما استبدلت الفتاة القروية بقامتها الهيفاء الرشيقة وملابسها الريفية بألوانها الجميلة بفتاة أخرى على المسرح تلبس الخاكي وتتفجر القوة من مقاطعها، تضرب الأرض بقدميها وكأنها تفعص بهما الأعداء، تلف وتدور على المسرح وكأنها تبحث عن غريم لتقتله. لكنني لا أعذر الجيش الأحمر تسميته لسلاحه الذي أدخله الميدان عام 1941 تحت اسم الصبية الوادعة الجميلة كاتيوشا فهو عبارة عن حمم تصب على ما خلق الله بدون دقة تعتمد على الكمية والصوت المرعب والكلفة الواطئة في الإنتاج وقد أطلق الألمان على هذا السلاح اسم بيانو ستالين وكان من الجدير أن يسميه الروس قبلهم باسم محبوبة ستالين بدلاً من المسكينة كاتيوشا.

في عام 1952 أدخل الروس عربات صغيرة تحتوي على عدد قليل من الصواريخ يمكن سحبها أو نقلها بأبسط الوسائل الى أماكن الاطلاق وأضيف لها الآن بجهود الإرهابيين قواعد مصنعة محليا قابلة للنقل (تحت الأبط) أو بالكونية ذات صاروخ واحد أو صاروخين تطلق لإرسال رسالة الى الكاظمي وأمريكا.

استجابت أمريكا للرسالة وجاءت بسلاح الـ سي رام لينسج من رصاصه لكاتيوشا ضفائر حمراء جميلة تطرز سماء الخضراء وتمتد دون انقطاع من فوهة السي رام الى رأس كاتيوشا ليفجرها بعيدا عن ضيوف العراق ولربما على رأس العراقيين حسب القسمة والنصيب ذاك اليوم .

لقد نجحت كاتيوشا في غلق باب الرزق على العراقيين من أي اتجاه يأتي فالمستثمر الوطني سيبقي نقوده في المخدة ويضمها بعنف الى صدره عندما يرى كاتيوشا بجدائلها الحمر تستعرض في سماء بغداد والمستثمرون العراقيون في الخارج سيبقون على استثماراتهم هناك ريثما تنتهي هذه الاستعراضات السقيمة . أما المستثمرين الأجانب فأرض الله بدون كاتيوشا (أم الجدايل) لا زالت واسعة.

إن كاتيوشا القروية الروسية الحلوة بريئة من كاتيوشا التي خلق باسمها الروس والارهابيون سلاحاً يؤرق نوم أهلنا ونوم أطفالنا في بغداد ويهدم البيوت على رؤوسهم بين الفينة والأخرى ولله المشتكى.

عبدالهادي كاظم الحميري

إحراق تمثال لميلانيا ترامب في مسقط رأسها

□ ليوبليانا-(أ ف ب) –قال الفنان الأميركي الذي كان وراء فكرة نحت تمثال خشبي لميلانيا ترامب في بلدها الأم سلوفينيا، إنّه يفكر في ردّ فنّي على إحراق التمثال من قبل مجهولين نهاية الأسبوع الماضي.

ونَصَبَ الفنان التصوّري براد داوني قبل عام تمثال ميلانيا ترامب قرب بلدة سيفنيتسا، مسقط رأسها، وذلك في إطار مشروع يهدف الى استكشاف جذور السيدة الأميركية الأولى. لكنّ التمثال أثار حينها ردود فعل متباينة، فالبعض رأى فيه محاكاة ساخرة، فيما اعتبر البعض الآخر أنّه يشبه الفزّاعة التي تحمي محاصيل المزارعين من الطيور وطالبوا بإزالته.

وأعلنت الشرطة السلوفينية أنّها فتحت تحقيقاً في حادثة إحراق التمثال في 5 تموز. وقال المتحدث باسم الشرطة روبرت بيرتس لوكالة فرانس برس إنّ جناة مجهولي الهوية حاولوا إحراق التمثال الخشبي في وقت مبكر من صباح 5 تموز. وتمكّن داوني، الذي صودف وجوده في سلوفينيا وقت إحراق التمثال، من الوصول إلى سيفنيتسا وإزالته قبل أن تنتشر صوره محروقاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

صانع حرير يحوّل منزله متحفاً بعدما طال إنتظاره لديدان القز

□ دير ماما (سوريا)-(أ ف ب) – بعدما طال انتظاره لديدان القز التي غيّبتها سنوات الحرب وكان اعتاد تربيتها والعناية بها واستخراج الحرير منها، قرّر محمد سعود الاحتفاظ بورشته وتجهيزاتها وتحويلها متحفاً في وسط سوريا، على أمل أن تنبض مجدداً بالحياة. وقسّم محمد سعود (65عاماً) منزله إلى جزأين: قسم مخصص لإقامته مع عائلته بينما حوّل الآخر، وهو الأكبر، إلى متحف واسع يختصر كل مراحل صناعة الحرير التي تُعرف بها بلدته دير ماما في ريف حماه (وسط). في باحة المنزل الكبيرة، ترك سعود بعض شرانق الحرير التي تشبه البيوض الصغيرة داخل أوعية، وعجلة خشبية كبيرة تدور بشكل يدوي يصنع من خلالها خيوط الحرير بعد تجميعها. ويقول لوكالة فرانس برس لا يوجد في سوريا إلا ثلاث عائلات تمتهن هذه الصنعة، واليوم أقاتلُ وحيداً في بلدتي من أجل إبقائها على قيد الحياة. والتقت فرانس برس سعود قبل عشر سنوات، وتحدث حينها عن 48 عائلة في 16 قرية تعمل في زراعة دودة القز. وبلغ إنتاج عائلته العام 2010 أكثر من 35 كيلوغراماً، قبل أن يتوقف بشكل شبه كامل نهاية العام 2011 مع بدء النزاع في سوريا. وقد أنتجت البلاد 3,1 طن من الحرير العام 2010 . واعتاد الرجل أن يعمل مع زوجته وأبنائه الثلاثة في زراعة شجر التوت الذي يعيش عليه دود القز، ثم إنتاج الشرانق لاستخراج خيوط الحرير منها، وحياكتها على مغزل خشبي قديم، لتخرج في النهاية قطع قماش أو ملابس مصنوعة من الحرير الطبيعي بشكل كامل.

أنثى حمار في كندا تتحول نجمة ووسيلة لجمع الأموال

□ أكسبريدح- (أ ف ب) – تحوّلت أتان في كندا نجمة مدرّة للأموال، إذ استحوذت إطلالتها المفاجئة خلال الاجتماعات التي تعقد بالفيديو عبر تطبيق زوم على الإعجاب، وأصبحت أنثى الحمار هذه وسيلة لتمويل ملجأ لحيوانات المزارع تراجعت مداخيله إثر توقف الزيارات إليه بسبب جائحة كوفيد-19 . وما إن انضمت الاتان الرمادية والبيضاء اللون باكويت (الحنطة السوداء) إلى اجتماع افتراضي على زوم بمشاركة عدد من الأشخاص، حتى عَلَت آهات الحاضرين على الشاشة تعبيراً عن تَفاجُئهم وعن استحسانهم الفكرة الظريفة.وما لبثوا أن انفجروا ضحكاً عندما قال تيم فورس، أحد المتطوعين في الملجأ نحن نقتحم اجتماعكم. أعرّفكم بباكويت، وهي مقتحمة اجتماعات شهيرة. وأوضح فورس لوكالة فرانس برس أن باكويت تنضمّ إلى الاجتماعات بطلب من الناس، بهدف تحقيق مدخول مالي. وشرح أنها وسيلة لجمع الأموال لتوفير التغذية للأبقار، وخصوصاً خلال مرحلة جائحة كوفيد-19 . وقبل بدء تفشّي فايروس كورونا المستجد في كندا، كان الملجأ يتّكل لتأمين استمراريته على تبرعات زواره، وعلى الأنشطة التي يستضيفها.وروى فورس أن مالك المزرعة مايك لانيغن قرّر قبل أربع سنوات الكفّ عن إرسال الأبقار إلى المسلخ.ويؤوي الملجأ اليوم نحو 20بقرة، إضافة إلى دجاج وبطّ وحصان، وطبعاً الاتان باكويت التي ولدت في المزرعة قبل 12عاماً. وأمام حجم الأزمة التي كانت تهدّد استمرارية الملجأ، سرعان ما أدرك مسؤولوه ضرورة إيجاد مصادر تمويل جديدة.

سراج الليل في اليابان يؤدي رقصته المضيئة بلا جمهور

□ تاتسونو (اليابان))-.أ ف ب) –عند مغيب الشمس في مدينة تاتسونو الجبلية الصغيرة في اليابان، تبدأ آلاف من حشرات سراج الليل باللمعان في الظلمة في مشهد يحصل مع بداية الصيف ويستقطب عادة أعداداً كبيرة من الزوار. غير إن الرقصة المضيئة لهذه الحشرات هذه السنة لم تحصل كالعادة أمام جمهور، بل بعيداً من الأضواء، وفي عزلة فرضتها أزمة فيروس كورونا، إذ ان منظّمي مهرجان تاتسونو لحشرات سراج الليل فضلوا إلغاءه للحدّ من المخاطر المرتبطة بجائحة كوفيد- 19 وإذا كان قرار إلغاء المهرجان خيّب آمال الكثيرين، فهو وفّر مناخاً غير مألوف من الهدوء والسكينة للرقصات الليلية لهذه الحشرات التي يشتعل ضوؤها حيناً وينطفىء حيناً آخر فيما تدور على نفسها وكأنها في لوحة باليه.

ولا يدوم هذا الاستعراض الطبيعي سوى عشرة أيام في شهر حزيران، ويشكل الفصل الأخير من حياة حشرات سراج الليل. ففي حياتها التي تدوم سنة فحسب، لا تلمع هذه الحشرات إلا في الأيام العشرة أو الخمسة عشر من حياتها، لكي تترك من بعدها ذريتها، على ما شرح رئيس بلدية تاتسونو يازوو تاكي لوكالة فرانس برس. وأضاف عندما نرى استعراض هذه الأنوار السريعة الزوال، لا يمكن إلا أن نتأثر ونقول لأنفسنا إن من الضروري أن نحارب إلى النهاية. ورأى في هذه الرقصة رؤية جمالية يابانية جداً.

وشرح المسؤول عن السياحة في تاتسونو ماتسينوري فوناكي أن الأضواء التي تصدرها هذه الحشرات الطائرة تشكّل نوعاً من طقوس المغازلة، ووسيلة تواصل بين ذكورها وإناثها. وأوضح أنها أداة تتيح لهذه الحشرات على مدى نحو عشرة أيام العثور على شريك (للتزاوج) ووضع بيوضها للسنة المقبلة. وعندما تجتمع الظروف الملائمة وتغيب الأمطار أو الرياح، تبدأ حشرات سراج الليل حفلتها الراقصة المضيئة، ويبلغ عددها نحو 30 ألفاً، في هذه المحلة من منطقة ناغانو التي يمر فيها نهر. وأشار رئيس البلدية إلى أن الأرشيف يظهر أن أعداداً كبيرةً من حشرات سراج الليل كانت تُشاهَد على امتداد نهر تنريو من نهاية القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين.

لكنّ هذه الكائنات الضعيفة اختفت كلياً من المنطقة بعد ذلك، مع ظهور صناعات على ضفاف النهر تسببت بتلوّث، منها صناعة الحرير. وبعد الحرب العالمية الثانية، بذلت سلطات المدينة جهوداً كبيرة لإعادة تأهيل البيئة وحماية حشرات سراج الليل، ودأبت على إقامة هذا المهرجان المذهل منذ أكثر من 70 عاماً.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

إعمار مدينة عمرها قرون

الموصل بنيت عبر قرون وأقوام وأجيال عدة، وجرى تدميرها في معركة تحريرها التي أنجزتها القوات العراقية والتحالف الدولي قبل ثلاث سنوات ، وتلك أولى علامات التفكير الواجبة في النظر الى أي أفق زمني لاعمارها . التضحيات كانت كبيرة جداً من أهالي المدينة وجثث بعضهم لم تخرج حتى اللحظة من تحت الانقاض ، وكذلك تضحيات الجيش والتشكيلات الأخرى . منذ ذلك الحين، تظهر في الافق ،السياسي وليس العملي، أحاديث عن إعادة اعمار وإزالة اثار الحرب، لكن المنجز ضئيل ولا يكاد يرى في الجانب الايمن والبلدة القديمة.

المسألة ليست بهذه السهولة التي يتم فيها الدعوة لإعادة الاعمار، كما انّ العملية ليست –فزعة عرب– ولا مشاريع بحسب المتيسر بالموازنة والانجاز المبعثر، كلّ ذلك لن يعيد بناء أهم حواضر الشرق الأوسط على مدى قرنين، لاسيما ان الاتهامات المتبادلة حول تقاسم الظاهر والباطن من المشاريع وما يتخلل ذلك من فساد ومحسوبيات ، وهذا موضوع لا ينتهي على نحو مقبول مهما طال الحديث حوله.

اذن ما هو الحل ؟

لايمكن اعادة بناء مدينة عمرها قرون من خلال اجتهادات ومناقصات ومزايدات في داخل المحافظة . القضية اكبر كثيرا ولابد من توفير جهد عظيم من الدولة العراقية وتبني عقد مؤتمر دولي يتولى تخصيص موازنة للبناء والاستثمار في المدينة في اطار سياقات من المراقبة والضمانات والتنفيذ المباشر من الشركات العالمية لحماية المشاريع من الفساد. كما انّه لابدّ من عقد مؤتمر كبير يشترك فيه متخصصون في الهندسة والتاريخ والثقافة والفن والخدمات الطبية وسواها لتدارس خطة تصمية المدينة بحسب اعادة الاعمار.

هذه مسؤولية جيل في رسم ملامح مدينة عراقية ، ارتكب الحمقى جريمة تسليمها للارهاب لقمة سائغة وعدم الاضطلاع بشرف المسؤولية في الدفاع عنها ، قبل أن يتبارى أبناء العراق الغيارى تحت الغطاء الجوي الامريكي، بعد ثلاث سنوات في تقديم التضحيات من أجل استعادتها، ولكن الوضع لايزال سيئاً وافق الامل ضيقاً .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2